

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

الصدق التنبؤي لعلامات مباحث الثانوية العامة بالمعدل التراكمي الجامعي واختلاف ذلك باختلاف مدرسة الطالب (حكومية/خاصة)

إعداد الطالب

إبراهيم خلف الطراونه

إشراف

الدكتور نبيل جمعة النجار

رسـالـة مقدمة إلى عمـادة الدراسات العـليـا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فـــي الـقياس والتقـويم قـسم عـلم النـفس
جامعة مؤتة، 2012

الإهداء

إلى من أحمل أسمه بكل فخر... والدي حفظه ا

إلى من حملتني ووضعتني وهناً على وهن... أمي الحبيبة

إلى إخواني وأخواتي

إلى كل الأصدقاء اللذين آزروني

إلى كل من قدم لي يد العون لانجاز هذا العمل

إليهم جميعاً أهدي هذا الانجاز

إبراهيم خلف الطراونه

الشكر والتقدير

الشكر والحمد والثناء   وحده أولاً وأخيراً، الذي بتوفيقه يسر إتمام هذا العمل...

ثم شكري وامتناني لأستاذي القدير ومعلمي الدكتور: نبيل النجار، الذي لم يبخل علي بوقته وجهده رغم انشغالاته الكثيرة.

كما أشكر كل أساتذتي في جامعة مؤتة الذين تتلمذت على أيديهم. كما أتوجه بالشكر الجزيل لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفوني بالاطلاع على هذا العمل وقبول مناقشته. وكل من ساندني بكلمة، أو معلومة، أو رسالة، أو كتاب.

لا أملك إلا أن أقول... جزاكم ا   عني كل خير.

إبراهيم خاف الطراونه

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الإنجليزية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	3
3.1 أسئلة الدراسة	3
4.1 أهمية الدراسة	4
5.1 أهدف الدراسة	4
6-1 مصطلحات الدراسة	4
7.1 حدود الدراسة	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	6
2-1-1 تاريخ امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن	6
2-1-2 نبذة عن معايير القبول في بعض دول العالم	9
2.2 الدراسات السابقة	47
2-2-1 الدراسات العربية	47
2-2-2 الدراسات الأجنبية	55

المحتوى	الصفحة

الفصل الثالث: المنهجية والتصميم

1.3 مجتمع الدراسة	63
2.3 عينة الدراسة	64
3.3 منهج الدراسة	65
4.3 إجراءات الدراسة	65
5.3 متغيرات الدراسة	65
3-5-1 المتغيرات المستقلة	65
3-5-2 المتغيرات التابعة	68
6.3 المعالجة الإحصائية	69

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج	70
2.4 مناقشة النتائج	78
3.4 التوصيات	88
المراجع	89
الملاحق	98

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصصات المختلفة في الجامعـة، وحسب فرع الثانوية العامة	63
2.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصصات المختلفة في الجامعـة، وحسب فرع الثانوية العامة	64
3.	توزيع أفراد العينة حسب نوع الدراسة	64
4.	النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع العلمي)	66
5.	النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع الأدبي)	67
6.	النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة(الفرع الإدارة المعلوماتية)	68
7.	نظام التقدير للمعدل التراكمي	69
8.	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمعدل التراكمـي علـى معـدل الثانوية لعامة للعينة ككل	70
9.	التنبؤ بالمعدل التراكمي لطالب من خلال معدل الثانوية العامة	71
10.	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمعدل التراكمـي علـى معـدل الثانوية لعامة لطلبة الفرع العلمي	72
11.	التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلاب الفرع العلمي من خلال معدل الثانويـة العامة	72
12.	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمعدل التراكمـي علـى معـدل الثانوية لعامة لطلبة الفرع الأدبي	73
13.	التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلاب الفرع الأدبي من خلال معدل الثانويـة العامة	74
14.	اختبار(Z-Test) للتحقق من وجود اختلافات في الصدق التنبؤي لمعدل الثانويـة العامـة بالمعـدل التراكمـي بـاختلاف فـرع الثانويـة العامة(علمي/أدبي)	74
15.	اختبار (Z-Test) للتحقق من وجود اختلافات في الـصدق التنبـؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف نوع المدرسة(حكومي	75

/خاصة)

.16	نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتحقق من صلاحية النموذج في القدرة على التنبؤ لمباحث امتحان شهادة الثانويـة العامة(الفرع العلمي) في المعدل التراكمي	76
.17	نتائج تحليل الانحـدار المتعـدد التـدريجي " Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بالمعدل التراكمي من خلال مباحـث الثانويـة العامة للفرع العلمي	77
.18	نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتحقق من صلاحية النموذج في القدرة على التنبؤ لمباحث امتحان شهادة الثانوية العامة(الفرع الأدبي) في المعدل التراكمي	78

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوانه	الصفحة
أ.	كتاب تسهيل المهمة	98
ب.	مخاطبة مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي مدير إدارة الامتحانات والاختبارات	100

الملخص

الصدق التنبؤي لعلامات مباحث الثانوية العامة بالمعدل التراكمي الجامعي واختلاف ذلك باختلاف مدرسة الطالب (حكومية/خاصة)

إبراهيم خلف الطراونه

جامعة مؤتة، 2012

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لعلامات مباحث الثانوية العامة لدى أفراد عينة الدراسة، وعن معدل الثانوية العامة على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب عند تخرجهم من الجامعة؛ وذلك من اجل تحديد القدرة التنبؤية لمعدل امتحان شهادة الثانوية العامة لاستخدامه كمعيار أساسي للقبول الجامعي، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي كمتغير تابع وبين المتغير المستقل المتمثل في نوع المدرسة (حكومية – خاصة). كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المباحث الأكثر تأثيراً وتنبؤاً بمصداقية نظام القبول المتبع. وتحديد إمكانية استخدام بعض علامات المواد في امتحان شهادة الثانوية العامة في اختيار التخصص المناسب في الكلية للمرحلة الجامعية. تألف مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة الذين تخرجوا من الجامعة في العام الدراسي (2011\2012) من التخصصات العلمية التالية:الطب والجراحة، والهندسة، والتخصصات الإنسانية: اللغة العربية، والجغرافيا.

وحسب سجلات دائرة القبول والتسجيل فقد بلغ عدد هؤلاء الطلبة(618) طالبا وطالبة، تألف مجتمع الدراسة من (306) طالباً وطالبة، ولأغراض الدراسة تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، واستخدام تحليل الانحدار (البسيط، والمتعدد) للوقوف على نسب التباين المفسر من التباين الكلي في التحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال معدل الثانوية العامة أو من خلال علامات المباحث في شهادة الثانوية العامة، للمعدل التراكمي الجامعي على امتحان الثانوية العامة .

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة عامة تفيد بعدم كفاية امتحان الثانوية العامة كمعيار لقبول الطلبة في الجامعات، وان معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة على الرغم من أنها كانت متدنية وضعيفة. إلا أنها دالة إحصائياً، وبناء على ما سبق فإن الدراسة توصي بضرورة إعادة النظر باستخدام معدل الثانوية العامة معياراً للقبول في الجامعات، وإيلاء مسؤولية القبول للجامعات ذات العلاقة نفسها، أو لمؤسسة وطنية تعنى بشؤون الاختبارات والقياس بشكل عام، بحيث يصار إلى تصميم اختبار قبول عام .

Abstract

The predictive validity for the grades of high school subjects to predict the cumulative average at university and the difference of that with regard to the school type (public - private)

Ibrahim Khalaf Al_Tarawneh

Mu'tah University, 2012

This study aimed to reveal the ability of the grades of high school subjects and the cumulative average for students when they finally graduate from university ,so as to restrict the extent at which the HSC exam can be used as a fundamental criterion for university admission. The study also aimed to reveal the relationship between the cumulative average at university as a dependent variable and between the independent variable which is related to the school type (private- public). The study also aimed to recognize the most effective subjects that help to predict the credibility of the available admission system and to restrict the possibility of using the grades of certain high school subjects in HSC exam to choose the most suitable major at university .

The study sample consisted of the students of mu'tah university who graduated in the year (2011/2012) in the following majors: Medicine, Surgery, Engineering, Humanitarian Specializations, Arabic language and Geography.

According to the records of admission and registration department, those surveyed students were about (618) students (male/female) ,the correlation coefficients were calculated between the study variables . The regression analysis (simple and multiple) was also used in order to restrict the illustrated discrepancy in relation to the total discrepancy regarding the academic achievement at university by using the high school average rate or the grades of certain subjects in the general certificate of high school which are compared to the cumulative average at university .

The study concluded a general result which states that HSC exam isn't a sufficient criterion for students admission at universities . The correlation coefficients between the study variables were low despite their statistical significance .

Based on the above , the study recommends about the importance of reconsidering the use of the high school average as a criterion for admission at universities ,and giving the responsibility of the university itself or to a national institute that is interested in examinations affairs and measurement in general in order to design a general admission exam.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 المقدمة:

تعتبر سياسة القبول في الجامعات من أكثر الموضوعات التي تشغل بال المسئولين عن التعليم في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك لأن تحديد المعايير التي يتم من خلالها قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي تعتبر مشكلة تواجه معظم المجتمعات، وقد أصبحت الحاجة ملحة لتحديد هذا المعيار عندما تتزايد أعداد الخريجين من الثانوية العامة وتتزايد أعداد الراغبين منهم بالالتحاق بالتعليم الجامعي، وتشير الإحصاءات إلى تزايد عدد الجامعات العربية كما تشير إلى ازدياد عدد طلبة التعليم العالي في البلاد العربية خلال العقود الثلاثة الماضية بسرعة كبيرة، حيث تنظر فلسفة التربية والتعليم في هذه الدول إلى المرحلة الثانوية على أنها فترة لكشف ونمو المواهب المختلفة وتميز الميول والقدرات والاتجاهات، وانها مرحلة إعداد الطلبة للتعليم الجامعي (التل، 1998؛ الحسيني، 2000؛ غرايبة، غرايبة 2001)

ونظرا لارتفاع كلفة التعليم لذا فإن الجامعات تحرص على تعزيز فرص النجاح الأكاديمي للطلبة، وأدى هذا الحرص إلى ضرورة البحث عن معايير وأسس جديدة ليقبل الطلبة على أساسها بحيث تأخذ باعتبارها أن سياسة القبول في الجامعات تسير وفق موازنات متعددة مثل: إتاحة الفرص المتكافئة أمام خريجي الثانوية العامة لمواصلة التعليم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم البشرية المتوفرة في الجامعات للمحافظة على مستوى إعداد ملائم للخريجين، على أن يراعي في نفس الوقت احتياجات السوق من اليد العاملة وازدياد البطالة وواقع القبول في الجامعات الأردنية بني على أساس معدلات الطلبة في الثانوية العامة وطبقا لتسلسل رغباتهم المثبتة في استمارة خاصة معدة لهذا الغرض، ترسل من قبل الطلبة إلى مكتب التنسيق الموحد في الجامعات الأردنية وهناك يتم التنافس بين الطلبة المتقدمين لكل تخصص في كل من الجامعات الأردنية حسب أفضلية

معدلاتهم في امتحان الثانوية العامة، ويشير (الجرادات، 1986) إلى أنه إلى جانب معدل الثانوية العامة قد تتدخل بعض العوامل الأخرى بين حين وآخر في عملية اختيار الطلبة وتحديد تخصصاتهم تبعا لحاجة التنمية والعوامل الاجتماعية والامتيازات الخاصة لبعض المهن.

كما وان طلبة المدارس الخاصة هم من يحصلون على معدلات مرتفعة في الثانوية العامة أعلى من المدارس الحكومية، وبالتالي تكون فرصة قبولهم في الجامعات الأردنية أعلى من فرصة طلبة المدارس الحكومية لكون معدلاتهم تتوافق مع معيار القبول .

وفي الأردن توسعت قاعدة التعليم العام بشكل كبير ومتسارع، حيث تحول المجتمع الأردني من مجتمع ثلثا سكانه أميون في بداية الستينات من القرن الماضي إلى مجتمع يجلس حوالي ثلث سكانه (1,7) مليون طالب وطالبة على مقاعد الدراسة بمستوياتها المختلفة مع بداية القرن الحالي، إذ انخفضت نسبة الأمية من 67% عام (1961) إلى 11%عام (2001)، فترتب على ذلك زيادة كبيرة في أعداد الخريجين من الثانوية العامة، والحاصلين على معدل (60%) فأكثر وهو الحد الأدنى للقبول في الجامعات، ورغبة معظمهم في الحصول على مقعد جامعي. والمتتبع للإحصاءات الخاصة بإعداد الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة، والمتقدمين منهم للجامعات يجد تزايدا في هذه الأعداد عاما بعد عام، ويرافق ذلك مشكلة في القبول الجامعي، ففي العام الدراسي (2011/2010) مثلا، كان عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة (130710) طالبا وطالبة، نجح منهم (73981)، تقدم منهم للجامعات الأردنية الحكومية (0 4800) طالباُ وطالبة، ولم يقبل منهم إلا (34000) طالبا وطالبة، في حين كان عدد الناجحين في الثانوية العامة خلال العام الدراسي (1961/ 1962) حوالي (2195) طالبا وطالبة، قبل منهم كل من رغب بالدراسة الجامعية.

1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتمد عملية قبول الطلاب في الجامعات الأردنية على معدل الثانوية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية العام الدراسي، وبناءا على معدلاتهم يتم توزيعهم على الكليات والتخصصات ضمن أعداد معينة، حيث يتم تحديد معدلات القبول لكل تخصص، ويحرم بعض الطلاب الذين حصلوا على معدلات اقل من معيار القبول المحدد لكل تخصص، وهذا ما أثار العديد من التساؤلات والانتقادات التي تشير إلى صلاحية معدل الثانوية العامة كمتنبئ وحيد للنجاح الأكاديمي، وكما أن طلاب المدارس الخاصة هم من يحصلون على معدلات مرتفعة في الثانوية العامة أعلى من طلاب المدارس الحكومية على الأغاب، وبالتالي تكون فرصة قبولهم في الجامعات الأردنية أعلى من فرصة طلبة المدارس الحكومية لكون معدلاتهم تتوافق مع معيار القبول.

1-3 أسئلة الدراسة:

1- ما نسبة ما يفسره معدل امتحان شهادة الثانوية العامة من التباين الكلي للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة الجامعة (α=0.05) ؟

2- ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في الجامعة ؟

3- ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في الجامعة ؟

4- هل يختلف الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف فرع الثانوية العامة (علمي /أدبي) ؟

5- هل يختلف الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف مدرسة الطالب (حكومي /خاصة) ؟

6- ما هي مباحث امتحان شهادة الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي ؟

1-4 أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لقياس الصدق التنبؤي لعلامات مباحث الثانوية العامة بالمعدل التراكمي في الجامعة.ومعرفة مدى تأثير نوع الدراسة (حكومية / خاصة) على المعدل التراكمي في الجامعة.

1-5 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن صدق امتحان الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطلبة عند تخرجهم من الجامعة، وذلك لبيان فاعلية معدل امتحان الثانوية العامة كمعيار أساسي ووحيد للقبول في الجامعات الأردنية، وتحديد إمكانية استخدام معايير أخرى للقبول مثل علامات مواد الثانوية العامة وليس معدلها فقط أو اختبارات الذكاء في اختيار التخصص المناسب في الجامعة. وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على اثر نوع الدراسة (حكومية /خاصة) على الصدق التنبؤي لامتحان الثانوية العامة .

1-6 مصطلحات الدراسة:

الصدق التنبؤي للاختبار: يشير الصدق التنبؤي على قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك محدد في المستقبل، ويعتبر هذا الصدق من أهم أنواع الصدق، حيث إنه يساعد في توفير الوقت والجهد والمال، فإذا كانت لعلامات مباحث الثانوية قدرة تنبؤية عالية ساهم ذلك إلى حد كبير في توزيع الطلاب على الكليات المناسبة، مما يؤدي إلى حصولهم على معدلات مرتفعة .

معدل الثانوية العامة: يقصد به النسبة المئوية النهائية التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في مباحث الفرع الذي التحق به في الثانوية العامة (العلمي، الأدبي، المعلوماتية، المهني)، كما بينه كشف الثانوية العامة الذي قبل على أساسه في الجامعة .

المعدل التراكمي الجامعي: هو مجموع حاصل ضرب علامة كل مساق بعدد ساعاته المعتمدة على مجموع الساعات المعتمدة التي درسها الطالب أو الطالبة

طوال فترة الدراسة الجامعية والموجودة في الملفات وقواعد البيانات الخاصة بدائرة القبول والتسجيل في الجامعات .

نوع الدراسة: يقصد به نوع المدرسة في هذه الدراسة وتصنف المدارس الثانوية إلى الحكومية والخاصة وتفصيلها كالتالي:

أ- المدارس الحكومية: ويقصد بها مدارس المرحلة الثانوية المخصصة للجنسين (بنين وبنات) ومناهجها الدراسية من إعداد وزارة التربية والتعليم.

ب- المدارس الخاصة: ويقصد بها مدارس المرحلة الثانوية المخصصة للجنسين (بنين وبنات)، والتابعة للقطاع الخاص تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، ولكن خططها الدراسية مختلفة، وتنقسم إلى قسمين: المدارس التي تدرس منهج وزارة التربية والتعليم، ومدارس تدرس مناهج خاصة بها من ضمنها مدارس الجاليات.

1-7 حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على خريجي جامعة مؤتة من التخصصات العلمية(ط ب، هندسة) والأدبية(جغرافيا، عربي) للعام الدراسي 2012/2011 الذين قبلوا على أساس معدل امتحان شهادة الثانوية العامة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 تاريخ امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن

يعود تاريخ امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة إلى العام 1933، ففي ذلك العام أجري لأول مرة الامتحان الذي يعلن انتقال الطالب إلى مرحلة تالية من الدراسة هي مرحلة الدراسة الجامعية، وكان يعرف آنذاك باسم ألمترك، وظل هذا الاسم هو المتداول للامتحان حتى العام 1960، وذلك قبل اعتماد نظام التوجيهي.

كان امتحان ألمترك يقدم مرة واحدة في نهاية المرحلة الثانوية، التي كانت سنواتها تتراوح بين الأربع والخمس سنوات، فقد كان سلم التعليم المدرسي يمتد 11 عاماً فقط منها 6 أو 7 سنوات مرحلة ابتدائية تليها 4 أو 5 سنوات مرحلة ثانوية.

وكان الطالب يتقدم لامتحان ألمترك في المدرسة، والتي كانت تضم مواد اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية الإسلامية، والرياضيات البسيطة. والنتائج لم تكن تحسب بالعلامة وإنما بتقدير ناجح أو راسب، وكان الطلبة الناجحون يتوزعون على تقدير (أ) الذي يضم الناجحين بدرجات مرتفعة، وتقدير (ب) الذي يضم الناجحين بدرجات أقل، وفي التفصيل كان يقدر أداء الطالب في كل مادة بممتاز أو جيد أو مقبول.

في فترة الخمسينيات وتحديداً في عام 1955، بدأت بعض مدارس المملكة في تدريس ما كان يعرف آنذاك بالتوجيهي المصري؛ وكانت البداية في المدرسة القبطية في القدس، التي كانت تدرس منهاج التوجيهية المصرية في السنة الدراسية الأخيرة، وكانت تعقب السنة الأخيرة من الثانوية الأردنية (ألمترك). كما وأن معظم الخريجين الأردنيين من حملة ألمترك كانوا يتوجهون للجامعات المصرية التي لم تكن تعترف إلا بالتوجيهي المصري، ما يضطر الطلبة إلى دراسة سنة إضافية للحصول على الثانوية العامة المصرية أو التوجيهية المصرية، أما القلة الباقية

فكانت تتوجه إلى الجامعات السورية أو العراقيـة التـي كانـت تقبـل بـالمترك الأردني.(وزارة التربية والتعليم،2011)

وما لبثت بعض المدارس الخاصة، في الضفة الغربيـة تحديـداً، أن بـدأت بتدريس التوجيهي المصري للتخفيف على الطلبة، إلى أن تم اعتماد التوجيهي العام 1960.

ففي العام(1960)، حل التوجيهي محل المترك، وذلك مع توحيد نظام التعليم في الدول العربية الذي اتفق على أن تعتمد سنوات التعليم في المدرسة على مـدى 12 عاماً بدلاً من 11 عاماً، وتُرك لكل دولة أن تقسم المراحل الدراسـية بحـسب رؤيتها، فاختار الأردن أن توزع سنوات الدراسة ألاثنتي عشرة على النحو التـالي: 6 سنوات ابتدائية، 3 إعدادية، 3 ثانوية. ومن الطريف أن نذكر أن السنة الانتقاليـة التي تم فيها التحول من المترك إلى التوجيهي لم تشهد أي امتحان للشهادة الثانوية، وكان ذلك في العام الدراسي 1961/1960.

مع بداية التوجيهي، ٌأدخلت تخصصات العلمي والأدبي والتجاري؛ هذا الفرع الأخير تحديداً ظل مقتصراً على الذكور حتى العام 1970 إلى أن تم إلغاء الفـرع نهائياً في الدورة الصيفية لعام 2005. في العام 1968، ٌأدخل فرعان جديدان هما: الصناعي والزراعي، واقتصرا وقتها على الذكور، أما الآن فبإمكان الإناث الانتظام في دراسة الفرع الزراعي، ودراسة الفرع الصناعي من خلال التعليم الخاص. أمـا فرع التمريض، الذي اقتصر على الإناث، فاستحدث العام 1978 وظل معمولاً بـه حتى العام 2006، إذ تم في العام الدراسي 2008/2007 تخريج أول دفعة من فرع بديل هو التعليم الصحي، وقد أتيح للذكور الانتظام في دراسة هذا الفرع إلى جانب الإناث. في العام 1978 أيضاً، تم استحداث الفرع البريدي الذي استمر العمل بـه حتى العام 1983 ليتم استحداث فرع آخر هو الفندقي. وفي العام 1997 اسـتحدث فرعا الشريعة والاقتصاد المنزلي وما زالا مطبقين. في العام 2005، استحدث فرع المعلوماتية (I.T.). واللافت أن جميع هذه الفروع أصـبحت الآن متاحـة للإنـاث والذكور(وزارة التربية والتعليم، 2011).

خلال تلك الأعوام، ظلت وزارة التربية "تجرب" في أسلوب عقـد امتحـان الشهادة الثانوية، فمع التحول من المترك إلى التوجيهي ظل الامتحـان يقـدم مـرة واحدة في السنة وذلك ما بين العام 1962 حتى 1977؛ ما بين العام 1978 و1996 اعتمد نظام تقديم الامتحان على دفعتين: في الفصل الأول والفصل الثـاني. ومـرة أخرى خلال الفترة من 1997 و1999، أعيد العمل بنظام الامتحان لمرة واحدة في العام؛ ليتم في العام التالي(2000) التحول إلى نظام تقديم الامتحان علـى دورتـين صيفية وتكميلية؛ أي أنه كان يحق للطالب الذي رسب في مبحث أو اثنين، أن يتقدم للامتحان في هاتين المادتين في دورة تكميلية دون أن يضطر لأن يتقدم في جميـع المواد مرة ثانية ولسنة ثانية، عقد هذا النظام في سنة دراسية واحدة 2000-2001؛ ليتم بعد ذلك اعتماد نظام الدورتين: الصيفية والشتوية؛ وهو نظام قريب من نظـام الدورة التكميلية السابق، ولكن مع اختلاف أنه يحق للطالـب هـذه المـرة التقـدم للامتحان في المواد التي رسب فيها، بغض النظر عن عـددها، وذلـك فـي دورة شتوية. مرة أخرى لم يستمر هذا النظام أكثر من عام دراسي واحد 2002-2003؛ إذ اعتمد في العام التالي 2003-2004 نظام الحزم، الذي يحق للطالـب بموجبـه اختيار (4) مواد يتقدم للامتحان فيها في الفصل الأول، على أن يتقدم فـي الفـصل الثاني لبقية المواد، ومرة رابعة لم يطبق هذا النظام إلا في عام دراسي واحد، إذ تم التحول في 2005 إلى نظام الفصول المعتمد إلى الآن؛ وهو الأقـرب إلـى نظـام الساعات المعتمدة في الجامعات. بموجب هذا النظام، يستطيع الطالب توزيع المواد التي تؤهله للحصول على الثانوية العامة على(4) فصول في حدها الأقصى. فمثلاً، قد يختار طالب أن يجتاز مواد معينة في الفصل الأول (الدورة الشتوية)، علـى أن يجتاز بقية المواد في الفصل الثاني (الدورة الصيفية).

وقد يختار طالب آخر أن يباعد في التوزيع بحيث يجتاز عدداً أقل من المواد في الفصل الأول، ثم مثلها في الثاني ثم الثالث ثم الرابع. وإذا رسب الطالـب فـي المادة، فيستطيع أن يعيدها في الفصل التالي من دون أن يضطر إلى إعـادة العـام الدراسي كله. يضاف إلى ذلك، أن هذا النظام يوفر خيارات أمام الطالـب يحـددها بحسب ما يرغب في دراسته في الجامعة. فمثلاً، الأصل أن يتابع طالب تكنولوجيـا

المعلومات (I.T.) دراسته الجامعية في المواد الأدبية أو الحاسوب؛ لكن بموجب هذا النظام يستطيع أن يدرس الهندسة إذا اختار أن يضيف إلى مواد دراسـته الفيزيـاء والكيمياء والرياضيات.

2-1-2 نبذة عن معايير القبول في الجامعات في بعض دول العالم :

من المهم معرفة المعايير المتبعة في دول العالم لقبول الطلاب للتعليم العالي، وذلك لمعرفة موقع معايير القبول المتبعة في التعلـيم العـالي بالمملكـة الأردنيـة الهاشمية منها، و فيما يلي عرض لذلك:

المملكة المتحدة (UK Universities and colleges ,2006):

تعتبر الجامعات البريطانية أكثر تشددا في قبولهـا، وكـل جامعـة تطبـق شروطا خاصة بها، وبالرغم من ذلك فهي تتفق على معايير أساسية أهمها:

أ : شهادة الثانوية العامة: ويشترط على المتقدمين اجتياز المستوى المتقدم من الثانوية العامة (A-Level)، حيث يتدرب فيها الطالب سنتين بعـد المـستوى العـادي والمتقدم. وتقوم الجامعات الرئيسة البريطانية بالاشتراك في إعـداد اختبـارات رسمية، بحيث تكون اختبار مدرسي واختبار دخول الجامعة في آن واحد.

ب: اختبارات قدرات: حيث إن كل جامعة تقوم بإعداد اختبار يخصها حسب طبيعـة الدراسة فيها، بحيث يتم توجيه الطلبة حسب قدراتهم لتخصصات معينة .

ج: التوصيات: بحيث يقوم المعلمون بإعطاء وجهات نظرهم في الطالب من حيـث استعداده وجديته وتوازنه النفسي والانفعالي .

د: دراسة موضوعات ذات صلة: يشترط للقبول دراسة بعض الموضوعات المقررة في المرحلة الثانوية حسب التخصصات المناظرة في الجامعة.

وفي السنوات الأخيرة قامت مؤسسات التعليم الجامعي البريطانيـة بتـصميم مقاييس قبول عالية، تتمركز حول الاختبارات التحـصيلية والوطنيـة والمقـابلات الشخصية التي تستهدف فحص قدرات واتجاهات الطلاب وميولهم. ونتيجة لتزايـد الاهتمام بمقاييس القبول تراجعت معدلات التعثر الأكاديمي والتأخر عـن التخـرج

والانسحاب والتسرب من المؤسسات الجامعية، بينما ارتفعت نسبة النجاح والتخرج (harman , 1994).

الولايات المتحدة الأمريكية(Index of american Universities,2007):

يلاحظ إن أهم السمات المميزة للنظام الأمريكي في عمليـة غربلـة الطلبـة المتقدمين للالتحاق بالجامعات تكمن في وجود هيئتين للاختبار: هيئه اختبار الكليات الأمريكية وهيئة الاختبارات التربوية، وتتفاوت معـايير القبـول فـي الجامعـات الأمريكية نظرا لكثرتها وكل جامعة تضع معايير خاصة بها .

من أشهر تلك المعايير:

أ: معدل شهادة الثانوية العامة.

ب: اختبار قبول تضعه كل جامعة مثل (SAT) و(ACT).

ج: دراسة موضوعات معينة ذات صلة بالتخصص المطلوب.

د: اختبار قبول على مستوى الدولة.

ه: توصيات من قبل معلمي المرحلة الثانوية.

اليابان(About Japanes Universities ,2006):

يتميز اليابانيون بنظام قاس للاختبارات، ولكنه يتـصف بمـصداقية شـديدة. فالمتفوقين في المرحلة الجامعية هم أنفسهم المتفوقون في امتحانات الوظائف، وقـد ألغى الاعتماد على درجة التحصيل الثانوي والاستعاضة عنها بالمعايير الآتية:

أ: امتحان وطني للقبول ويعقد في موعد واحد في جميع أنحاء البلاد، وبموجبه يتم تقييم التحصيل الدراسي الأساسي العام للمتقدمين على أساس وحيد هـو نتـائج (اختبار القبول الوطني للمرحلة الأولى) الذي يعقد للجميع في موعد واحـد،في كافة أنحاء البلاد، ويشرف عليه المركز الوطني للامتحانات من حيث الأعـداد والتصحيح.(national center for university examination).

ب: امتحان القدرات الخاصة لكل طالب :ويتم تقييمها على أساس نتـائج(اختبـار المرحلة الثانوية)الذي يتضمن اختبارات المقال والمقابلات وغيرهـا، والـذي تعقده كل جامعة على حدة، ويتم القبول النهائي للطلبة بعد عملية تقيـيم شـامله لنتائج كل متقدم إلى هذه الاختبارات .

ج: تقييم شامل كل طالب متقدم من حيث دراسة تقارير المدارس الثانوية التي درس فيها.

د: اختبارات مقال .

هـ: اختبارات الدقة.

ويتندر اليابانيون بتسمية هذا النظام ب(جحيم الاختبارات). وهو يتألف من مرحلتين:

الأولى: تستغرق يوما واحدا يمنح فيه الطالب في أنحاء البلاد اختبارا قياسيا لدخول الجامعة، والأخرى يمر فيها الطالب باختبار يستغرق يومين أو ثلاثة تعقده كل جامعة على حدة، يغطي عددا من الموضوعات المختلفة (noah&eckstein,1989).

الصين (study-in-china,2007):

إن موضوع قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي في الصين من أهم المواضيع التي تراجع وتجدد باستمرار، حيث أن المؤسسات تلزم من تنطبق عليهم شرط القبول بتقسيم أوقاتهم بين الدراسة والعمل، حيث تعمل الدولة مستقبلا على توظيف جميع الخريجين.

ومن أهم المعايير للقبول الجامعي:

أ: شهادة الثانوية العامة.

ب: امتحان وطني شامل .

ج: الخبرة الوظيفية قبل الدراسة.

سويسرا (الشيخ، 1992) :

أما في سويسرا فانه يمكن للحائز على شهادة الرشد السويسرية والتي تسمى (الجمنازيوم) أو شهادة المدرسة الثانوية الألمانية، والتي تعادل شهادة الثانوية العامة، أن يلتحق بأي من المعهدين الاتحاديين للتكنولوجيا، أو أن يباشر الدراسات الطبية دون أي امتحان تمهيدي، لذلك فانه يمكن للطالب الالتحاق بأي كلية في أي جامعة، وقد فتحت في جامعة جنيف أبواب بعض الكليات للمرشحين السويسريين من الطلبة غير الحاصلين على شهادة المدرسة الثانوية، شريطة أن لا تقل أعمارهم عن

خمس وعشرين سنة، وان يكونوا قد مارسوا نشاطا مهنيا مشابها للتخصص الجامعي الذي يود الالتحاق به، لمدة ثلاث سنوات على الأقل، وان يقدموا ما يثبت ذلك.

المانيا (بوبطانة ومعوض،1984؛ ومكتب التربية العربي لدول الخليج، 1992)**:**

ويتوقف القبول في التعليم العالي في جمهورية ألمانيا الاتحادية علـى إتمـام المرحلة الثانوية، والحصول على شهادة خاصة بذلك، تمنح بعد ثلاث عشرة سـنة من التعليم الابتدائي والثانوي، ويحق لحاملها الدخول إلى مؤسسات التعليم العـالي واختيار التخصص الذي يود الالتحاق به، شريطة اجتياز امتحـان قبـول يتطلـب معرفة واسعة بالرياضيات، والعلوم التطبيقية، واللغـة الأم والأدب، والموسـيقى، والفن، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية، والجغرافيا، ولغتين أجنبيتين، ولكن مع ازدياد عدد الطلبة الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية وزيادة عدد التنافس علـى المقاعد الجامعية .

نبذة عن القبول الجامعي في الوطن العربي:

توزعت سياسات القبول في الوطن العربي وفق الأنظمة الخاصة بكل بلـد، و إن اتسمت عموما بالتأثر بتجارب غربية، فضلا عن سـمتين همـا: سـمة عـدم الاستقرار في التوجه والمعايير، وسمة تنامي التوجه نحو جعل القبـول مفتوحـا أو أكثر انفتاحا، لموازنة تكافؤ الفرص في هاجس التيقن من قدراته على تنمية الموارد البشرية التي تمثل أشد حلقات التنمية تعقيدا.

اليمن: يتم القبول وفق المعايير الآتية(جامعة صنعاء، 2004):

1. أن يكون الطالب حاصلا على مؤهل الثانوية العامة أو ما يعادلهـا وفقـا لـدليل القبول.
2. ألا يكون قد مضى على تخرجه أكثر من أربع سنوات.
3. أن تكون نسبته في الثانوية العامة متفقه مع الحد المطلوب للنسب فـي كليـات الجامعة وتخصصاتها.

الجمهورية المصرية (حداد، 1988؛ الشيخ، 1990؛ وزارة التعلـيم العـالي فـي جمهوريه مصر، 2005).

ففي الجمهورية المصرية بعد أن كان التعليم الجامعي متاحا لكل من حـصل على شهادة الثانوية العامة، حيث أصبحت العملية انتقائية مشدده، فأصبح القبول يتم بالتنافس بين المتقدمين حسب درجات الشهادة الثانوية العامة، إضافة لوجود بعـض الشروط الخاصة لبعض التخصصات من مثل: الطب والهندسة، والصيدلة، والعلوم، والزراعة، كاعتماد علاماتهم في المواد العلمية (الرياضيات، والفيزياء، والكيميـاء، والأحياء) لغايات التنافس على هذه التخصصات إضافة لمعدلات الثانوية العامة.

وتختلف معدلات القبول بين الجامعات في مصر وشروطها للقبول ومن تلك الجامعات:

جامعة الأزهر:

يبلغ عدد المقيدين بالتعليم الأزهري الجامعي نحو (350) ألف طالب وطالبة وتبلغ نسبة الإناث منهم حوالي (30%)، يدرسون في (60) كليةً ومعهداً منتشرة فى العديد من محافظات مصر، بالإضافة إلى (10) كليات تحت الإنشاء، وأيضاً (50) مركزاً بحثياً ووحدة ذات طابع خاص، كما يدرس بجامعة الأزهر نحو (20 ألف) طالب وافد من (94) دولة من كل أرجاء العالم.

شروط الالتحاق بجامعة الأزهر:

إن نظام القبول بالثانوية العامة أو ما يعادلها معمول به بالجامعة، لذلك فإن نظم القبول والتسجيل فيها كالتالي:

بالنسبة للطلاب والطالبات الحاصلون على الشهادة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها تقبل أوراقهم عن طريق مكتب تنسيق القبول بجامعة الأزهر، ويكون قبولهم وفقاً لرغباتهم والمجموع الكلي لدرجاتهم في الشهادة الأزهرية في حدود الشروط المقررة للقبول بالكليات، وفي حدود الأماكن المتاحة بكل منها وعلى أن يكون التوزيع الجغرافي بها طبقاً لما ورد في الجداول في دليل الطالب للقبول بكليات جامعة الأزهر .

ويشترط في الطلاب المقبولين بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة أو أقسام الدعوة والثقافة الإسلامية بكليات أصول الدين والدعوة بالأقاليم أن يكون الطالب حاصلاً على نسبة 70% من مجموع درجات المواد الدينية بالشهادة الثانوية الأزهرية،

واجتيازهم بنجاح اختبار قبول الدعوة الذي يعقد بمقر الكلية في مواد حفظ القرآن والثقافة الإسلامية والخطابة، ويشترط للقبول بكلية التربية وكلية البنات الإسلامية اجتياز الطالب أو الطالبة اختبار القبول الذي تعقده كل كلية للتثبت من صلاحيتهم للتدريس.

للقبول في التربية الرياضية يشترط في الطلاب المقبولين أن يجتازوا الاختبارات الرياضية واللياقة الصحية والشخصية بنجاح والتي تعقدها الكلية. ويكون ترشيحهم طبقاً لأولوية مجموع درجاتهم في الشهادة الثانوية الأزهرية وبما لا يقل عن نسبة 60% من مجموع درجات هذه الاختبارات، وللقبول في التربية الفنية يشترط اجتياز الاختبارات التي تعقدها الكلية بنجاح ويكون ترشيحهم طبقاً لأولوية مجموع درجاتهم في هذه الاختبارات دون النظر إلى درجاتهم في الشهادة الثانوية الأزهرية، كما يشترط للترشيح لهاتين الشعبتين (التربية الرياضية، والتربية الفنية) اجتياز الطالب أو الطالبة اختبار القبول الذي تعقده كل كلية للتثبت من صلاحيتهم للتدريس.

كما يشترط للقبول بشعب الصحافة والإعلام بكل من كلية اللغة العربية بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة أن يكون الطالب أو الطالبة حاصلاً على 60% على الأقل من درجة اللغة الأجنبية في امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية بقسميها الأدبي والعلمي، بينما يشترط للقبول بشعبة الترجمة الفورية (إنجليزي) بكلية اللغات والترجمة، وأيضاً كلية الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية، وكلية الدراسات الإسلامية باللغة الألمانية، وكلية الدراسات الإسلامية باللغة الفرنسية أن يكون الطالب حاصلاً على الشهادة الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها بمجموع لا يقل عن 70% من المجموع الكلي للدرجات، وأن تكون اللغة الأجنبية التي درسها الطالب وهي اللغة الإنجليزية ناجحاً فيها بنسبة لا تقل عن 70% من الدرجة المخصصة لها، ما عدا كلية الدراسات الإسلامية باللغة الفرنسية، حيث يجب أن تكون اللغة الأجنبية التي درسها الطالب وهي اللغة الفرنسية ناجحاً فيها بنسبة لا تقل عن 70% من الدرجة المخصصة لها.

وللقبول بكليات الطب والصيدلة الأسنان يشترط 75% على الأقل من مجموع درجات المواد المؤهلة للالتحاق وهي (كيمياء – فيزياء – أحياء – اللغة الانجليزية - رياضيات)، ويشترط لكلية الهندسة أن يكون الطالب حاصلاً على نسبة مئوية لا تقل عن 75% من كل من المجموع الكلي للدرجات بالثانوية العامة الأزهرية ومجموع درجات مواد الرياضيات وعلى أن يؤدوا بنجاح مقرراً مكملاً في الرياضيات ليتساووا مع طلاب القسم العلمي/رياضة، كما يشترط للقبول بشعبتي التخطيط العمراني والعمارة فقط بكلية الهندسة اجتياز اختبار القدرات الذي يعقد بمعرفة الكلية ومن يرسب يرشح للشعبة العامة بالكلية.

وعامة من يرسب أو يتخاف من الطلبة في اختبار القبول الخاص بأي كلية من كليات جامعة الأزهر يعاد ترشيحه إلى كلية أخرى بمعرفة مكتب التنسيق ووفقاً لرغبات الطالب التالية وفي حدود مجموع الدرجات وشروط القبول الخاصة بكل كلية.

الجمهورية **اللبنانية**:(حداد، 1993).

يتم وفق الشروط التالية لكل جامعة.

الجامعة اللبنانية:

تتبع الجامعة في نظام قبولها للطلبة للالتحاق بشهادة الإجازة التعليمية (البكالوريوس)

1- حيازة البكالوريا (الثانوية العامة) اللبنانية أو ما يعادلها .

2- النجاح في امتحان القبول ويتضمن ما يلي:

ثقافة عامة باللغة العربية، ثقافة عامة باللغة الأجنبية، ومقابلة شفهية إضافة لاختيار الأهلية، بالإضافة إلى ذلك اختبار صحي لاختصاص التربية البدنية والرياضية، واختبار فني للاختصاصات الفنية، ويتم القبول بحسب تسلسل درجات النجاح في المسابقة وذلك وفق العدد المحدد مسبقاً.

ويتبين أن مسابقة الدخول للانتساب إلى كلية الهندسة تتألف من المواد الإجبارية التالية مع تباين معدلات كل منها، وهي اللغة العربية، فرنسية وإنجليزية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، والمعدل العام للنجاح في المسابقة هو 20/12 .

وبالنسبة لدبلوم الهندسة الزراعية، يتألف من: علوم طبيعية، رياضيات، كيمياء، فيزياء، لغة عربية، لغة فرنسية .

يقبل للدخول في كلية الإعلام والتوثيق بعد اجتياز الاختبار الخطي في المواد التالية: الثقافة العامة باللغة العربية والأجنبية (فرنسي أو إنجليزية) ترجمة وتعريب.

ويقبل للدخول في العلوم التطبيقية والاقتصادية بعد اجتياز مسابقة دخول في الرياضيات واللغة الفرنسية.

يقبل للدخول في اختصاص (سياحة أو فندقه)النجاح في مسابقة دخول وتتضمن اختبار شفهي للتأكد من أهلية المرشح ومعرفته للغات الأجنبية ثم يليه للناجحين مسابقة خطية تتضمن المسابقات التالية:

1- موضوع ثقافة عامة باللغة العربيـة لمدة ساعتين من 8-10 والعلامة 40.

2- تحليل نص باللغة الأجنبية (فرنسي أو إنجليزي) لمدة ساعة ونصف من 10.30 – 12 والعلامة على 20.

3- ترجمة وتعريب (فرنسي أو إنجليزية) لمدة ساعة ونصف من 12.30 – 2 والعلامة على 20 .

تتبنى الجامعة مجموعة من الاختبارات لقبول الطلبة للالتحاق بتخصـصاتها. حيث تشمل مسابقة الدخول مختلـف التخصـصات وهـي: الإدارة والتـسويق - المحاسبة – التمويل - المعلوماتية الإدارية، العلوم الاقتصادية – موضـوع ثقافـة عامة باللغة العربية، مسابقة في الرياضيات، ترجمة من العربية إلى الفرنـسيـة أو الإنجليزية: موضوع ثقافة عامـة باللغة الأجنبيـ ـة، وتعتبـر العلامـة التي تقل عن 20/8 في الرياضيـات لاغية، كما ينجح في المسابقة من حصل على معـدل 20/10 فما فوق وإذا لم ينجح في المسابقة العدد الكافي يكتفي بالناجحين فقط، يقبل للدخول في كلية الإعلام والتوثيق بعد اجتياز الاختبار الخطي في المـواد التاليـة: الثقافة العامة باللغة العربية والأجنبية (فرنسي أو إنجليزية) ترجمة وتعريب، ويقبل للدخول في العلوم التطبيقية والاقتصادية من اجتاز مسابقة دخول فـي الرياضـيات واللغة الفرنسية.

جامعة بيروت:

للحصول على درجة البكالوريوس يتم القبول وفق الشروط التالية:

1. شهادة البكالوريا اللبنانية(الثانوية العامة) أو ما يعادلها.
2. اجتياز امتحانات القبول .
3. حسن السيرة والسلوك.
4. مسابقة دخول الكليات بالتخصصات العلمية في مادة اللغة الإنجليزية ومواد الرياضيات والفيزياء و الكيمياء.
5. مسابقة دخول في التخصصات الأدبية.
6. امتحان قدرات القراءة والاستيعاب والفهم والكتابة وقواعد اللغة الإنجليزية للالتحاق بتخصص اللغة الإنجليزية .
7. الامتحان في جميع المواد باللغة الإنجليزية .
8. دورات تأهيلية مدتها سنه دراسية في المواد العلمية .

جامعة الحسن الثاني:

يتم قبول المرشحين الذين حصلوا على المعدل العام الذي يساوى 20/10 بالنسبة للامتحانات الكتابية ودون اعتراض لجنة المداولة.

ويسمح للطالب الذي تم قبوله اجتياز الامتحانات الشفوية، وكذلك ممكن أن يتقدم المرشح للدورة الثانية إذا لم يتم قبوله في الدورة الأولى، ويحتفظ بالنقاط التي حصل عليها.

كما يقبل بالمدرسة العليا للتكنولوجيا الطلبة الحاصلون على شهادة البكالوريا العلمية أو ما يعادلها، ويجب أن لا يتجاوز 22 سنة، ويتم الاختيار بناءا على مسابقة من ثلاثة مراحل:

1. الدرجة التي حصل عليها الطالب المرشح في امتحانات البكالوريا .
2. اجتياز المرشحين اختبار كتابي أو تطبيقي
3. مقابلة شخصية أمام لجنة.

الجمهورية العراقية (حداد، 1993م):

يتم القبول بالمنافسة، أيضا بحيث يتم احتساب درجات شهادة الثانوية العامة .

القبول للتعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي(الشعيبي، 1989، اليونسكو، 1992، الدوسري، 1989م)**.**

وجد في دول الخليج العربي أن هناك معايير قد تكون متقاربة بين جامعاتها على النحو الآتي:

1- اختبارات قبول تقدمها الجامعات .

2- حداثة التخرج .

3- شهادة حسن سيرة وسلوك من المدرسة الثانوية المتخرج منها الطالب .

4- اجتياز المقابلة الشخصية .

5- رغبة الطالب .

وبشكل عام فان أساسيات القبول في الوطن العربي تقوم على أسس تنظم عملية القبول ولعل أشهرها ما يلي :

1-الاستيعاب:

حيث تم إتباع مبدأ المساواة في حق التعليم، فتقوم الجامعات باستقبال اكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية، وفق الإمكانيات المتاحة من حيث عدد المقاعد المتوفرة والمدرسين والميزانية المعتمدة لهذه الجامعة أو تلك .

2- حاجة المجتمع:

هذه النقطة يركز عليها دائما المؤتمرات والندوات فمن الناحية النظرية مدركين لأهميتها ولكن من الناحية التطبيقية لا يتم مراعاة ذلك، يقول العمري (1986م) "في غياب تخطيط علمي سليم للقبول في الجامعات بدأت تنتشر ظاهرة جديدة، وهي ظاهرة التضخم في أعداد الخريجين من الكليات النظرية والتي تقل الحاجة لهم ". ولعل الجانب الآخر من هذه القضية يكمن في عدم وجود إحصائيات بعدد الأيدي العاملة المحتاج لها في القطاعات الإنتاجية ونظرا لعدم توفر الدراسات والإحصائيات الدقيقة عن حاجات قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة من الأيدي الماهرة والكوادر المتعلمة تظهر مثل هذه الظواهر (العمري، 1998م).

3- رغبة الطلبة المتقدمين:

يطلب في اغلب الجامعات العربية من الطلبة كتابة أكثر من تخصص يرغبه، ثم يتم تحقيق الرغبات حسب تطابق الشروط المطلوبة لهذا التخصص ومدى انطباقها على

الشخص المتقدم فكلما كان الطالب يدرس في تخصص يتفق مع رغباته الحقيقية أدى ذلك إلى ارتفاع الدافعية للتعلم وارتفاع مستوى التحصيل الجامعي، ثم الإبداع بعـد التخـرج (العمري، 1998).

4- قدرات الطلبة:

يتطلب التعليم العالي مستوى متوسطا وعاليا من القدرات العقلية العامة والخاصـة، فتعمد بعض الجامعات في الوطن العربي لوضع اختبارات قبول تقيس فيها قدرة الطالـب على الاستمرار في الجامعة بنجاح.

5- النسبة المئوية لتقدير الثانوية العامة:

تشير إلى أن نسبة الطالب في آخر سنة من المرحلة الثانوية، بـل أن بعـض الجامعات تجعل تقدير الثانوية هو المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه المفاضلة بين المتقدمين وان كان هناك معيار آخر فهو صوري فقط ولا اثر لـه فـي قبـول أو استبعاد المتقدمين. يقول (الشعيبي، 1988م):"أن مجموع الدرجات فـي امتحانـات الثانوية العامة يعد معيارا، أساسيا لعملية القبول في اغلب الجامعات العربية ".

وفي دول المغرب العربي يشترط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة (البكالوريا) كأساس لغايات القبول الجامعي، ففي تونس مثلا يعتمد معدل الثانويـة العامة معيارا للقبول الجامعي، إضافة لاجتياز اختبارات قـدرات خاصـة بـبعض الكليات كالطب والهندسة، وذلك بسبب محدودية مقاعدها، وكثرة المتنافسين عليهـا (الشعيبي، 1989).

وقد اختلفت الجامعات فيما بينها في استخدام النموذج الذي تراه مناسباً لها. وفيما يلي استعراض لتجارب بعض الجامعات الخليجية المتعلقة بنظم القبول المعمول بها:

جامعة قطر(البناي،2004):

يتطلب الالتحاق بجامعة قطر حصول الملتحق على شهادة الثانوية العامة القطرية بمعدل 70% في الثانوية العامة العلمية أو ما يعادلها للقطريين و 80% لغير القطريين أو ما يعادلها، وتختلف شروط القبول من كلية لأخرى:

أ- كلية التربية:

تتمثل شروط الالتحاق بالكلية حصول الطالب على نسبة ما بين 70و75 % في الثانوية العامة كحد أدنى، ويتم قبول طلاب القسم الأدبي للالتحاق بالتخصصات الأدبية وطلاب القسم العلمي للتخصصات العلمية بالكلية، في حين يتم قبول الطلبة في تخصص التربية الفنية والتربية الرياضية من خلال اجتياز المتقدم اختبار يتم إجراؤه مرة واحدة في الخريف كل عام جامعي .

ب- كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية:

تشترط أن يكون مجموع الثانوية العامة أدبي 70% فأعلى لجميع الأقسام حسب التخصص.- تاريخ 70%، جغرافيا 70%، علم اجتماع 76% والإعلام 74% فأعلى ولقسم اللغة الإنجليزية 70% لخريجي الثانوية العامة أدبي و80% لخريجي الثانوية العامة علمي بالإضافة لاجتياز امتحان القبول للالتحاق بقسم اللغة الإنجليزية.

ج- كلية العلوم:

أ- يشترط حصول الطالب على معدل 65% فأعلى في الشهادة الثانوية العلمي، وذلك كشرط للالتحاق بكلية العلوم لجميع التخصصات فيما عدا تخصص التمريض، وبالنسبة لهذا التخصص فهو مقتصر على الطالبات والمطلوب الحصول على معدل 65% فأعلى في الشهادة الثانوية العامة (القسم الأدبي – رياضيات وعلوم)، والشهادة الثانوية الفنية للتمريض.

ب- اجتياز الطالب المقررات التي تطرح ضمن البرنامج التأسيسي وهي كالتالي:

1. مقررات لغة إنجليزية بواقع 15 ساعة تدريس أسبوعيا.
2. مقررات رياضيات تأسيسي بواقع 4 ساعات تدريس أسبوعياً .
3. مقررات طرق تعلم بواقع ساعتين أسبوعياً .

د- كلية الهندسة:

يتم قبول الطالب اعتماداً بالأساس على نسبته فـي الثانويـة العامـة (القـسم العلمي) بحيث لا تقل نسبته عن 75% للطلبة القطريين، و80% لغيـر القطـريين، ويؤثر العدد الكلي الذي تستطيع الكلية استيعابه في التحاق خريجي الثانوية العامـة بها .

وتتلخص شروط القبول بالجامعة في حصول الطالب على 500 درجـة فـي امتحان TOEFL، و550 درجـة فـي امتحـان SAT. ويعفـى الطالـب مـن امتحان SAT إذا اجتاز مواد السنة التأسيسية بتقدير جيد على الأقل.

هـ - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية:

تعتمد هذه الكلية على شرط الجامعة الذي يتلخص في الحصول علـى 75% في الثانوية العامة للالتحاق بتخصصات الكلية الغير محددة بأي شرط معين .

و- كلية الإدارة والاقتصاد:

يتم قبول الطلبة بناءا على نسبة الثانوية العامة بحيث لا تقل النسبة عن 80% لطلبة الفترة الصباحية و 70% لطلبة التعليم الموازي بكل تخصصات الكلية (محاسبة، إدارة أعمال، إدارة عامة، اقتصاد)، كما يوجد برنامج تأسيسي عبارة عن فترة انتقالية بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية.

جامعة الإمارات العربية المتحدة(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإمارات العربية المتحدة،2011):

يتم الالتحاق بجامعة الإمارات من خلال الحصول على شهادة الثانوية العامة لدولة الإمارات أو ما يعادلها بحد أدنى لقبول المواطنين وأبناء أعضاء هيئة التدريس وطلبة المقاعد الدراسية حسب المعدلات التالية:

أ - المواطنون:

1. الحد الأدنى للقبول 60% للطلاب، و70% للطالبات بكل من كلية العلوم الإنسانية، كلية العلوم، كلية التربية، كلية الإدارة والاقتصاد، كلية الشريعة والقانون، كلية العلوم الزراعية، وكلية العلوم الإنسانية.
2. الحد الأدنى للقبول 65% للطلاب، و70% للطالبات بكلية الهندسة.
3. الحد الأدنى للقبول 60% للطلاب، و70% للطالبات بكلية الطب والعلوم الصحية
4. الحد الأدنى للقبـول 70% للطـلاب، و80% للطالبـات بكليـة تقنيـة المعلومات.

ب – أبناء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وطلبة المقاعد الدراسية:

1. الحد الأدنى للقبول 75% بكلية العلوم الإنسانية، وبكلية العلوم، وبكلية التربية، وبكلية الشريعة والقانون، وكذلك بكلية العلوم الزراعية.
2. الحد الأدنى للقبول 85% بكلية الإدارة والاقتصاد.
3. كلية الهندسة: الحد الأدنى للقبول 90%.

ويسمح للذين يحملون شهادة الدراسة الثانويـة العامـة (الفرع العلمي) أو ما يعادلها بالتقـدم للقبول في كليات: العلوم الإنسانية والاجتماعية (تخصص جغرافيا – مسار نظم المعلومات الجغرافية)، العلوم، التربية، الإدارة والاقتصاد، والشريعة والقانون، الهندسة والعلوم الزراعية، والطب والعلوم الصحية، وفي حدود النسب والمقاعد المقررة لذلك، كما يشترط في القبول البنود التالية:

1 - أن لا يكون قد انقضى على حصول المتقدم على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها للالتحاق بالجامعة أكثر من ثلاث سنوات عند تقديم الطلب. ويشترط أن يكون قد حصل حديثاً على الشهادة الثانوية الفنية (تجارب زراعية، صناعية) صادرة في عام الالتحاق بالجامعة بمعدل لا يقل عن 70%، ويمكن في حالة وجود مقاعد شاغرة بكلية الطب والعلوم الصحية، النظر في قبول اللذين مضى على حصولهم على الشهادة أكثر من سنتين، شريطة أن يكون المتقدم قد قضى هذه المدة في ممارسة فعاليات عملية أو مهنية لها علاقة بمهنة الطب .

ويجوز في حالات خاصة وبموافقة مدير الجامعة، قبول من مضى على حصولهم على الشهادة الثانوية العامة أكثر من ثلاث سنوات، على أن لا تقل معدلاتهم عن 60% بالنسبة للطلاب، و70% بالنسبة للطالبات عند تقديم الطلب.

2 - يسمح للمواطنين الحاصلين على شهادة الثانوية التجارية أو الصناعية أو الزراعية بمعدل لا يقل عن 70% في عام الالتحاق، التسجيل في الجامعة ويقبلون بصفة مبدئية على أن يتم النظر في قبولهم بصفة نهائية بعد تقييم أدائهم في نهاية العام الجامعي الأول لهم .

3 - يشترط للقبول في كلية الهندسة أن يكون المتقدم حاصلاً على معدل لا يقل عن 70% في مادتين على الأقل من مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة الإنجليزية في امتحانات الثانوية العامة.



4- يقتصر القبول في كلية الطب والعلوم الصحية على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

5- يشترط للقبول في كلية الطب والعلوم الصحية حصول المتقدم على معدل نجاح في امتحانات الثانوية العامة لا يقل عن 70% في كل من مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وفي ثلاث مواد على الأقل من مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء.

6- تحدد كليات الجامعة الشروط اللازمة للالتحاق بالتخصصات المتاحة بها بما في ذلك اختبارات القبول، وتعتمد هذه الشروط من مدير الجامعة وتعلن للطلبة خلال الفصل الدراسي الأول، ويصدر مدير الجامعة القرارات والإجراءات المنظمة لقبول الطلبة في هذه التخصصات بما في ذلك تحديد الأسقف المقررة لكل منها.

أما النسب المئوية المخصصة المقررة للقبول من كل فئة فهي نسبة لا تقل عن 95% من العدد الإجمالي المقرر قبوله في الجامعة للمواطنين، ونسبة لا تزيد عن 5 % من العدد الإجمالي المقرر قبوله في الجامعة لغير المواطنين بجميع فئاتهم. كما تحدد الجامعة اختبارات قبول للالتحاق بالتخصصات المتاحة بكلياتها وتعتمد من قبل مدير الجامعة الذي يصدر القرار والإجراءات المنظمة لقبول الطلبة في هذه التخصصات وتعلن شروط لالتحاقهم خلال الفصل الدراسي الأول ويتم إجراء اختبار قبول ومقابلة للراغبين في الالتحاق بكليتي الطب والعلوم الصحية وتقنيات المعلومات والمستوفين لشروط القبول بها بعد نجاحهم في متطلبات الجامعة .

وكذلك تقوم كلية العلوم باختبارات قياس القدرات بكلية العلوم تشمل تخصصات الرياضيات والعلوم الزراعية، واجتياز اختبارات قياس القدرات الشاملة لتخصصات الرياضيات للإدارة والعلوم الزراعية.

جامعة الكويت(جامعة الكويت،2010):

يشترط أن يكون القبول وفقاً للحصول على الثانوية العامة للأعداد التي تحددها كل كلية ويقرها مجلس الجامعة، وتقبل أوراق الراغبين في الالتحاق وفقاً للآتي:

أ- الطلبة الكويتيون: يتم قبول خريجي الثانوية العامة الحاصلين على نسبة 70% فأكثر بقسميهـا العلمي والأدبي فأكثر لأبنـاء دول مجلس التعـاون، و85% للحاصلين على نسبة 85% لأبناء العراق واليمن.

شرط أن يكون الطالب قد أنهى جميع مراحل التعليم الثـانوي علـى الأقـل بمدارس الكويت.

ب– الوافـدون: يقبل الحاصلون على 90% فأكثر لخريجي الثانوية العامة القسم الأدبي و94% لخريجي القسم العلمي، وأن يكون الطالب قد أنهى جميع مراحل التعليم العام بمدارس الكويت.

وتتمثل الشروط خاصة بكل كلية كالتالي:

1. كلية التربية : يشترط لقبول الطالب في كلية التربية اجتياز المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية للمتقدمين.
2. كلية الآداب - يشترط القبول بتخصـصي الخدمـة الاجتماعيـة والإعـلام والصحافة اجتياز المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية للمتقدمين كما يـشترط اجتياز الطالب اختبار مستوى في اللغتين العربيـة والإنجليزيـة لتخصـصي الأعلام والصحافة .
3. كلية الطب : يشترط لقبول أوراق الطالب في كلية الطب ما يلي:

أ- أن لا يقل نسبة نجاحه في الثانوية العامة 80% للكويتيين و95% بالنسبة لغيرهم، وألا يكون المتقدم قد التحق بأي معهد أو جامعة أخرى.

ب- أن يكون حاصلاً على 65% على الأقل في الرياضيـات و70% علـى الأقل في مواد العلوم الطبيعية والحياتية.

ج- كما أن اجتياز اختبار اللغة الإنجليزية متطلب لجميع الطلبة المتقدمين للقبول في الجامعة علمي أو أدبي.

وتستخدم الجامعة اختبارات القدرات الأكاديمية في ثلاث مـواد، هـي اللغـة الإنجليزية والرياضيات والكيمياء وتستخدم لتحديد المستوى أو كاختبار للقبول حسب المجموع المعمول به في بعض التخصصات العلمية بالجامعة. ويتم بموجبه احتساب معدل الطالب في الثانوية العامة أو ما يعادلها. ويعتبر الحد الأدنـى فـي اختبـار

القدرات لاجتياز المقررات التمهيدية كالتالي: الحصول على 60% في مادة اللغـة الإنجليزية، و50% في مـادة الرياضيـات، و50% في مادة الكيمياء كحد أدنـى واختبار الرياضيات للعلوم الإدارية والتخصصات العلمية، أما اختبار الكيمياء فيكون للتخصصات العلمية أيضا، وتكون مدة الاختبارات (3) ساعات، لكل اختبار سـاعة واحدة ويمكن للطلبة اختيار لغة الاختبار (عربي أو إنجليزي) لكـل مـن اختبـار الرياضيات والكيمياء .

اما في المملكة العربية السعودية: يتم القبول وفـق الـشروط التاليـة لكـل جامعة(وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية،2006)

جامعة الملك فيصل:

شروط القبول بالجامعة:

1 – أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الثانوية العامة.

2 – ألا يكون قد مضى على حصوله على الثانوية مدة تزيد على 5 سنوات.

3 – أن يكون حسن السيرة والسلوك.

4 – أن يجتاز أي اختبار أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة.

5 – أن يكون لائقاً طبياً.

6 – أن يحصل على موافقة من ولي أمره.

7 – أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة، وتعلن وقت التقديم.

وتوزع نماذج الإجابة على الطلاب في صالة الاختبار حيث تتم قراءتها عن طريق الحاسب الآلي، وتكون الإجابة بتظليل رقم الإجابة على ورقة الإجابة.

وتكون المفاضلة بين المتقدمين ممن تنطبق عليهم جميع الشروط، وفقاً لدرجاتهم في اختبار الشهادة الثانوية العامة، والمقابلة الشخصية واختبارات القبول.

يشترط لدخول الاختبار التحريري لكلية العمارة والتخطيط اجتياز اختبارات مهارات الرسم والقدرات المعمارية بنجاح .

ويتم إجراء المقابلات الشخصية المحددة التي يعلـن عـن مواعيـدها بعـد اختبارات القبول.

تشترط جميع كليات الجامعة اجتياز الطلبة اختبارات قبـول الالتحـاق ومـن الضروري أن يصطحب الطالب معه إلى قاعة الاختبار (إثبات شخـصية، بطاقـة دخول اختبار القبول وقلم رصاص وممحاة).

وتضع الجامعة نماذج متعددة من الأسئلة لكل من التخصصات العلمية والأدبية بحيث تكون في مستوى قدرات تحصيل الطلبة من مناهج الثانوية العامـة وبعـض المعلومات العامة. ويتمثل الاختبار التحريري في كلية العمارة والتخطيط في الثقافة الإسلامية، الرياضيات، الفيزياء، اللغة الإنجليزية وتتم قراءة نماذج الإجابـة التـي توزع على الطلبة في حالة الاختبار للإجابة عليها ثم قراءتها عن طريق الحـاسب الآلي، وتكون الإجابة بتضليل رقم الإجابة على ورقة الإجابة .

جامعة الملك سعود :

يشترط لقبول الطالب الملتحق في الجامعة:

1 – أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة بالمملكة أو أي شهادة يعتبرها مجلس الجامعة مؤهلة للالتحاق.

2 – ألا يكون قد مضى على حصوله على الثانوية العامة مدة تزيد عن 5 سنوات.

3 – أن يكون حسن السيرة والسلوك.

4 – أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة.

5 – أن يكون لائقاً طبياً.

6 – أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة.

7 – تتم المفاضلة وفقاً لدرجات الطلبة في اختبار الشهادة الثانوية العامة والمقابلة الشخصية واختبارات القبول إن وجدت.

تعتمد كليات الجامعة اختبارات قبول لبعض التخصصات بالجامعة أو مقابلات شخصية وفقا لما يراه مجلس الجامعة .

جامعة أم القرى:

شروط قبول الطالب المستجد في الجامعة كالتالي:

1– أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة.

2- ألا يكون الطالب قد مضى على حصوله على شهادة الثانوية العامة مدة تزيد على 5 سنوات.

3- أن يكون حسن السيرة والسلوك.

4- أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شخصية يراها مجلس الجامعة.

5- أن يكون لائقاً طبياً.

6- أن يحصل على موافقة مرجعه.

7- أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة.

وتكون المفاضلة بين المتقدمين ممن تنطبق عليهم جميع الشروط وفقاً لدرجاتهم في اختبار الشهادة الثانوية العامة والمقابلة الشخصية واختبارات القبول إن وجدت. كما تعتمد الجامعة اختبار القبول لبعض التخصصات بالجامعة أو مقابلات شخصية وفقا لما يراه مجلس الجامعة.

جامعة الملك عبد العزيز:

شروط الالتحاق بالجامعة كالتالي:

1. أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
2. أن يكون سعودي الجنسية ويجوز قبول غير السعوديين بقرار من مجلس الجامعة.
3. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
4. أن يكون متفرغاً للدراسة.
5. أن يجتاز المقابلة الشخصية أو الاختبارات إن وجدت.
6. ألا يكون مسجلاً لدرجة جامعية أخر.
7. تعتمد الجامعة اختبارات القبول لبعض التخصصات بالجامعة أو المقابلات الشخصية وفقا لما يراه مجلس الجامعة.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

شروط القبول كالتالي:

1. أن يكون الطالب سعودي الجنسية أما الطلبة غير السعوديين فيقبلون وفق ضوابط معينة.

2. أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية من المعاهد العلمية أو الثانوية العامة أو ما يعادلها.
3. ألا يقل معدله في الثانوية من المعاهد 60% والثانوي العام 70%.
4. أن يجتاز المقابلة الشخصية وامتحان اللغة العربية وأن يكون حافظاً لثلاثة أجزاء من القرآن الكريم.
5. أن يكون لائقاً صحياً.

كليات البنات بالمملكة العربية السعودية:

يتم قبول كل الطالبات للالتحاق بكليات البنات حسب الشروط التالية:

1. أن تكون الطالبة حاصلة على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو خارجها .
2. أن تكون سعودية الجنسية، أو من أم سعودية، وما عدى ذلك من غير السعوديات فالأمر متروك لتقدير المقام السامي الكريم لإصدار أمره بشأنه.
3. أن تكون حسنة السيرة والسلوك.
4. ألا يكون قد مضى على تخرجها من المرحلة الثانوية أثناء التقديم أكثر من أربع سنوات.
5. ألا تكون الطالبة المتقدمة قد فصلت من كلية أخرى لأسباب تأديبية فقط.
6. أن تكون الطالبة لائقة طبيا لمهنة التعليم في كليات التربية، ولائقة للعمل الاجتماعي لكليات الخدمة الاجتماعية.
7. أما الطالبة من ذوات العاهات الجسدية فلها حق القبول لدى كليات الآداب فقط منتظمة أو منتسبة.
8. إحضار موافقة خطية من ولي أمر الطالبة بالدراسة منتظمة أو منتسبة بالكلية المطلوبة.
9. تعبئة الاستمارة الخاصة بالقبول من قبل الطالبة وتحت إشراف منسقات القبول بالكلية.
10. توقيع الطالبة على تعهد خطي بالالتزام بالزي الموحد لكليات البنات بالمملكة.
11. شروط القبول الخاصة ببعض الكليات والأقسام العلمية هي:



1- اجتياز الطالبة لاختبارات شفوية وتحريرية لمعرفة قدرات الطالبة في مجالات التربية الإسلامية واللغة العربية.
2- اجتياز الطالبة اختبارات تحصيلية بأقسام اللغة الإنجليزية والرياضيات لمعرفة مدى تمكن الطالبة من المادة العلمية لتلك الأقسام.
3- طلب حفظ نصف القرآن وتجويده وترتيله لطالبات قسم القرآن وعلومه بكلية التربية بالرياض فقط، وهو القسم الوحيد بالمملكة بهذا المسمى.

جامعة الخليج العربي:

شروط الالتحاق بالجامعة كالتالي:

تمنح الجامعة درجة بكالوريوس في الطب وبكالوريوس في العلـوم الطبيـة الأساسية. وشروط القبول بها كالتالي:

1. أن يكون من مواطني دول مجلس التعاون وأن يتم ترشيحه من قبل وزارات التربية والتعليم، ويمكن قبول الطلاب من أبناء الدول العربية وفق نسبة معينة.
2. أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة القسم العلمي بمعدل 90%.
3. أن لا يزيد عمر المتقدم عن 24 سنة.
4. أن يقدم استمارة طلب الالتحاق ملحقاً بها تقرير كتابي لا يقل عن 500 كلمة موضحاً فيه أسباب رغبته للالتحاق.
5. أن يكون لائقاً طبياً.
6. حسن السيرة والسلوك.
7. اجتياز الامتحان الكتابي والمقابلة الشخصية.
8. تسديد الرسوم المقررة.

وبعد ذلك تقوم لجنة القبول بمراجعة جميع الطلبات وتسمح فقط للمتفوقين والحاصلين على معدلات معينة بالخضوع للمقابلة الشخصية، ثم تقوم الكلية بعمل التقييم النهائي على أساس درجاتهم النهائية حسب نسب محددة تتكون من الأتي:

1. نسب المعدل العام للثانوية العامة.
2. المعدل العام لمواد العلوم والرياضيات في الثانوية العامة.
3. نتيجة امتحان العلوم والرياضيات.

4. نتيجة المقابلة الشخصية.

كانت الجامعة تعتمد سابقا على معدلات الدرجات الثانويـة العامـة لاختيـار الطلبة الذين سيلتحقون بكلية الطب والعلوم الطبية، إلا أنه بعد الدراسات التي قامت بها الكلية لتقييم أداء الطلبة خلال الأعوام الدراسية السابقة ومقارنة أدائهم بمعدلات الثانوية فقد تبين الحاجة إلى معايير ومقاييس أخرى لاختيـار الطلبـة المتقـدمين للالتحاق وهي تشمل اختبار تقييم القدرات في اللغة الإنجليزيـة، اختبار في العلوم والرياضيات ومقابلة شخصية، وبعد اجتياز الاختبارين تقوم لجنة القبول بمراجعـة الطلبات وتسمح فقط للمتفوقين والحاصلين على معدلات معينة للخـضوع للمقابلـة الشخصية ثم بعد ذلك تقوم الكلية بعمل التقييم النهائي شاملة الآتي:

1. نسب المعدل العام للثانوية العامة.
2. المعدل العام لمواد العلوم والرياضيات في الثانوية العامة.
3. نتيجة امتحان العلوم والرياضيات .
4. نتيجة المقابلة الشخصية.

ويحق للطالب تقديم الامتحان باللغة العربية أو الإنجليزيـة حـسب اختيـاره. وبالنسبة للمقابلة الشخصية، فهي تهدف إلى تقييم الصفات الذاتية وجوانب شخـصية المتقدم ومدى استيعابه وقدرته على حل المشاكل وعلى الاعتماد على التعلم الـذاتي وهي لمدة نصف ساعـة، مع لجنة من الأساتذة وهم اثنـان مـن أعـضاء هيئـة التدريس القدامى وذوي الخبرة ويقوم كل عضو بتقييم الطالب بشكل منفصل عـن الأخر.

وتتم المقابلة في جو ودي رسمي وباللغة الإنجليزية، علما بأن أحـد أعـضاء اللجنة يتكلم العربية في حالة تعذر أو صعوبة التعبير لمـساعدة الطالـب، وذلـك باستخدام استمارة موحدة متفق عليها لضمان التركيز على نفس المعايير والمقاييس ومن أهمها:

1. الدافع الداخلي والإدراك.
2. قدرة التمييز وتقدير الذات والتكيف.
3. الخصائص القيادية والمصداقية والمسئولية.

4. المثابرة والثقة بالنفس وثبات الشخصية.
5. مقدرة استقصاء المعلومات.
6. التعاطف والإحساس.
7. التحاور وإيصال المعلومات.
8. الشخصية العامة و الأخلاقيات والسلوك.

أما في الأردن:

فقد كان بإمكان كل من أنهى الثانوية العامة بنجاح أن يلتحق بالجامعة، حيث جاء في دليل الجامعة الأردنية للعام الدراسي (1968/1967) "يشترط لتسجيل الطالب أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة من المملكة الأردنية الهاشمية أو ما يعادلها"، ولكن وبسبب تزايد أعداد الطلبة الخريجين من الثانوية العامة مقارنة بعدد المقاعد المتوافرة في كليات الجامعة الأردنية ومحدودية كلياتها آنذاك -حيث كانت هي الجامعة الوحيدة في الأردن في ذلك الوقت - فقد تم إضافة شرط آخر، ليتم اعتماده كأساس للقبول "يقبل الطلبة حسب مجاميع علاماتهم في الثانوية العامة"، ومنذ ذلك الوقت ولغاية ألان أصبحت الجامعات الأردنية تعتمد في قبولها للطلبة على نتائجهم في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ممثلة بمعدلها العام تحديدا، كمعيار قبول منفرد، ومنذ عام (1986) قام مجلس التعليم العالي بتحديد المعدل (65%)كحد أدنى للتقدم والقبول في الجامعات، وبحد أعلى من ذلك للقبول في بعض الكليات كالطب (85%)، والصيدلة، والهندسة (80%) ولا تزال هذه الحدود مستخدمة لغاية الآن، ويؤكدها ما نصت عليه تعليمات القبول الصادرة عن لجنة التنسيق والقبول الموحد والمقرة في 1996/7/20:

لا يقبل أي طالب بتخصص الطب، أو طب الأسنان إذا كان معـدل علامـات الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة أقل من (85%)، أمـا فـي تخصـصات الصيدلة، والهندسة، والطب البيطري فلا يجوز أن يقل معدل الطالب عن (80%)، وأما باقي التخصصات الأخرى فلا يقل معدل الطالب عن (65%).

ومع استمرار الضغط الواقع على الجامعات الأردنية وبالذات الرسمية منها، بسبب التدفق الطلابي المستمر من خريجي الثانوية العامة، وبسبب بعض المعـايير

الاجتماعية التي تشجع الإقبال على بعض التخصصات، والإحجام عن التخصصات الأخرى، فان الجامعات تقوم باختيار الطلبة ذوي المعدلات الأعلى في امتحان الثانوية العامة دون غيرهم، فأصبحت بالتالي تقبل ما نسبته (15%) أو اقل من مجموع المتقدمين لهذا الامتحان، وحوالي (25%) فقط من مجموع الناجحين فيه، كما وتتدخل أحيانا في عملية قبول واختيار وتوزيع الطلبة على التخصصات الجامعية المختلفة بعض العوامل، مثل: متطلبات التنمية الوطنية، وبعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك بعض الامتيازات الخاصة ببعض المهن، من مثل: القوات المسلحة ومهنة التعليم. ومنذ ذلك الحين فان معدل الثانوية العامة كان ولا يزال يستخدم لغايات القبول الجامعي وبشكل منفرد، ومع إن اعتماده قد يضمن جزءا من العدالة وتكافؤ الفرص إلا انه قد أثير، ولا يزال يثار حوله الكثير من التساؤلات والانتقادات، وكذلك مطالبة كثير من العامة والمختصين بضرورة إضافة معايير أخرى تكون أكثر دقة وعدالة في اختيار الطلبة وتوزيعهم على التخصصات الجامعية المختلفة التي توافق قدراتهم واستعداداتهم (الجامعة الأردنية، 1968؛ جرادات، 1986؛ غرايبة، 1991؛ الثوابية، 1994؛ القاعود والطعاني، 1995؛ اللطايفة، 1998؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2008).

ومع إعلان نتائج الثانوية العامة كل عام، فان تفكير الطلبة وأولياء أمورهم ينصب على القبول الجامعي، وعلى التخصص الذي يمكن الحصول عليه وفقا لمعدل الثانوية العامة الذي حصلوا عليه، بغض النظر عن قدراتهم وميولهم الحقيقية، ويتشعب الحديث عن المهتمين بهذا الأمر لينصب على طبيعة امتحان الثانوية العامة، ومدى مصداقيته، ونسب النجاح فيه، ومستوى المعدلات، وطبيعة توزيعها على مدارس المملكة ومناطقها المختلفة بشكل عام، وعلاقة ذلك بالعوامل الاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية السائدة في تلك المناطق، والتي تؤثر بصورة أو بأخرى في نتائج هذا الامتحان، كما ويدور الحديث أيضا حول سياسة القبول المتبعة في الجامعات بشكل عام، والجامعات الرسمية بشكل خاص، وعلاقة ذلك بامتحان الثانوية العامة، وبما تشهده الجامعات الأردنية من نسب مرتفعة من الهدر التربوي بإشكاله المختلفة، وما يرافق ذلك من وضع اقتصادي صعب، وتكلفة

مرتفعة للتعليم الجامعي، يرافقها خسارة سنوية تقدر بحوالي عشرة ملايـين دينـار كنتيجة مباشرة وغير مباشرة لهذا الهدر، حيث يربط الكثيرون بين هـذا الوضـع وبين ما يثار حول وجود خلل كبير في معيار القبول الجامعي المعتمد حاليا، وهـو معدل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، وذلك بقبوله طلبـة قـد لا يمتلكـون الاستعدادات التي تمكنهم من النجاح الأكاديمي في التخصـصات الجامعيـة التـي وزعوا عليها، أو حرمانه آخرين كان من الممكن أن يحققوا مثل هذا النجاح لو أتاح لهم هذا المعيار فرصة الالتحاق بها (جرادات، 1986؛ طنـاش، 1995؛ سـعود، 2000).

وعند محاولة التعرف على مزايا وسلبيات امتحان الثانوية العامة بشكل عـام، وطريقة توزيع أوزان علامات مباحثه وحساب معدله بشكل خاص، فانه لا يوجـد دراسات مباشرة على ذلك، كما لا يوجد ما يؤكد تمتعـه بخـصائص سـيكومترية مرتفعة كالصدق والثبات، إضافة لعدم وجود صور متكافئة من هذا الاختبار يمكـن تطبيقها على مجموعات متباينة من المفحوصين تمكن من التحقق من ذلك. والمتتبع لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة خاصة ما يتعلق بمنهاجه، ونظامه، وشـكله، ومضمونه، وما طرا عليه من تعديلات واسعة ومتتالية، يجـد أن القـائمين عليـه يقومون بمحاولات لإتباع الطرق العلمية الحديثة المعتمدة عالميا ومراعاة الأسـس التربوية في بناء مثل هذه الامتحانات، وذلك بإعداده وإخراجه وتطبيقه اعتمادا على نظريات القياس من خلال لجان فنية وإدارية متخصصة، تتوزع الأدوار فيما بينهـا من اجل تقليل الأخطاء الناتجة عن هذا الامتحان إلى اقل حد ممكن، ويراعى فـي ذلك الأثر البعيد والهام لهذا الامتحان في حياة الطلبة، حيث هو المعيـار الوحيـد المستخدم لتحديد قبولهم الجامعي أو عدمه، وكذلك تحديد تخصصاتهم ومـستقبلهم المهني، فتتم عمليات إعداده وتطبيقه وتصحيحه، من خلال تعليمـات، وإرشـادات مشددة ومحددة مسبقا (وزارة التربية والتعليم (أ)، 2002).

ولكن على الرغم من كل هذا التأكيد على مراعاة الأسس التربوية في إعـداد وتطبيق، وتصحيح امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، إلا أن ما يلحظ هو وجود هوه واسعة ما بين النظرية والتطبيق، حيث يتعرض هذا الامتحان سنويا لكثير مـن

الانتقادات والتساؤلات التي تثار حوله في وسائل الإعلام المختلفـة، ومـن خـلال كتابات ودراسات بعض المختصين؛ فمن حيث الإعداد تأتي كل عـام احتجاجـات كثيرة من الطلبة وأولياء أمورهم يشير بعضها إلى خروج بعض الأسئلة في عـدد من المباحث عن المألوف، ووجود أسئلة من خارج المنهاج، أو توزيـع العلامـات على الأسئلة بشكل غير متوازن، وعدم كفاية الوقت المخصص للإجابة عن أسـئلة الامتحان، واختلاف نوعية الأسئلة ومستواها عن أسئلة المعلمين المعطاة للطلبة من خلال الامتحانات المدرسية، وغير ذلك، إن التجربة الشخصية للباحث مـن خـلال اشتراكه في تصحيح مباحث امتحان الثانوية العامة وبشكل متواصـل منـذ ثمـان سنوات، تفيد بان هذه العملية لا تصل في دقتها إلى ما هو متوقع منها مـن عدالـة وموضوعية، بشكل يضمن التقدير الصادق لما قدمه المفحوصون، حيث أن العمل المطلوب انجازه من المصححين أكبر من طاقتهم، لما يرافق هذه العملية من ضغط نفسي وملل وتعب جسدي في جو غير مريح، وكذلك وجود عدد مـن المـصححين الذين يصححوا مباحث في غير تخصصاتهم، ويفتقروا إلى الخبرة في هذا المجـال، خاصة أولئك الذين يصححون لأول مرة، وغير ذلك .

أما بالنسبة لعملية التطبيق؛ فلعل الخلل الأكبر الذي يصيب امتحان الثانوية العامـة ربما يأتي منها، ففي كل عام أثناء تقديم هذا الامتحان يتردد على السنة العامة، والطلبـة، وأولياء أمورهم، ويذكر في الصحافة ووسائل الأعلام المختلفة وجود محـاولات غـش وتجاوزات على تعليمات الامتحان في أكثر من قاعة ومدينة ففي هـذا العـام (2011-2012) سجلت وزارة التربية والتعليم 1531 مخالفة تم ارتكابها خلال محـاولات غـش أثناء تقديم امتحانات الثانوية العامة، من بينها تم فصل 373 طالبا وطالبة ما بين دورة أو دورتين وإنذار 229 طالبا وطالبة وإلغاء929 مبحث طالبا وطالبة، مما يؤثر بشكل كبير على مصداقية هذا الامتحان، ويؤدي إلى التأثير في مستقبل الطلبة بشكل مجحف وخطير، وتنتفي عنه صفة الموضوعية والعدالة حيث أن حصول طالب ما على علامة واحـدة أو أكثر دون وجه حق بسبب الغش تؤثر في مستقبل باقي المفحوصين الآخرين، فكثيرا مـا يحول عشر واحد فقط في معدل الثانوية ما بين طالب وما بين التخصص الذي يرغبـه، ويذهب به إلى طالب آخر لا يستحقه، لا سيما وان امتحان الثانوية معيـاري المرجـع، بالإضافة لكونه محكي المرجع، ولعل معياريته هذه أهم من محكيتـه، بـسبب اعتمـاده

معيارا منفردا للقبول في الجامعات، والتنافس على مقاعدها المختلفـة، (وزارة التربيـة والتعليم، 2012) .

وكما أشار (عدس والبطش وغرايبة، 2001) في دراستهم التي هـدفت إلـى تقويم برنامج الامتحانات العامة والاختبارات المدرسية بشكل عام، وركزت بـشكل خاص على تقويم إجراءات وتنفيذ امتحان الثانوية العامة بشكل مفصل، وذلك مـن خلال اعتمادهم لأسلوبين في البحث: يقوم الأول على تحليل أسئلة امتحان الثانويـة في فترتين زمنيتين مختلفتين _الأولى في سنوات التطوير التربوي، والثانيـة بعـد مرور عشر سنوات على ذلك. بحيث هدف هذا التحليل إلى الوقوف علـى سـلامة بناء الأسئلة، وخصائصها الفنية، ومدى مراعاتها للأسس التربوية المتبعة في بنـاء الامتحان مدارسهم، والاستماع المباشر لآرائهم حول إيجابيات وسـلبيات امتحـان الثانوية، وتعرف اقتراحاتهم من اجل تحسين سويتة .

فمن خلال تحليل أسئلة الثانوية العامة في الـسنوات مـن (1998-2001)، وجد الباحثون انه وعلى الرغم من تأكيد توصيات مؤتمر التطوير التربوي في أكثر من مرة على ضرورة التقليل من الأسئلة والاختبارات التي تقيس القدرات العقليـة الدنيا والتحول التدريجي إلى الأسئلة والاختبارات التـي تقـيس القـدرات العقليـة العليا،إلا أن ذلك لا يتحقق تماما، حيث بين تحليل تلك الأسئلة بان نسبة الأسئلة التي تقيس المهارات العقلية العليا بلغت بالمعدل في المباحث المختلفة (10%)، ولم تصل إلى النسبة المفترضة والموصى بها من خلال تلك اللجان وهي (20%)، وقد عزى الباحثون ذلك إلى صعوبة وضع مثل هذه الأسئلة وافتقار المعلمين وواضعي الأسئلة للخبرات الكافية التي تؤهلهم لوضع هذا النوع من الأسئلة، وان بعض أسئلة مباحث الثانوية العامة تخضع في تصحيحها لنسبة لا باس بها من الذاتية، خاصة الأسـئلة التعبيرية الإنشائية، إذ يختلف تصحيح مثل هذه الأسئلة وإعطاء العلامة المـستحقة من مصحح لآخر ومن مركز تصحيح لآخر أيضا، وبالتالي تزداد نسبة الخطأ فـي العلامة الظاهرية، وتبتعد عن العلامة الحقيقية لقدرة الطالب، كما أشـار البـاحثون أيضا إلى أن أوزان علامات المباحث المختلفة المكونة لهذا الامتحان، واسـتخراج معدلها العام، ربما تفتقر إلى الدقة والتجريب، حيث لا يوجد ما يدل بشكل واضـح

على أن هذه العلامات وزعت على المباحث المختلفة بـشكل مجـرب وعـادل، إذ أعطيت بعض المباحث ضعف الوزن من العلامات الذي أعطي لمباحث أخرى.

ومن خلال الاستماع لآراء واقتراحات المعلمين والطلبة فيما يتصل بإجراءات الامتحان، وطرق إعداده، وتنفيذه، ونوعية أسئلته كان من أبرزها:

1. عدم كفاية الوقت المخصص للإجابة عن أسئلة الامتحان، حيث أن غالبا ما تأتي طويلة وعامة ومعقدة، وتحتاج إلى زمن أطول مما هو مقرر لها.
2. خروج بعض الأسئلة عن المألوف، وعن الموضوعات التي تتناولهـا، بحيـث تكون بمثابة تطبيقات غير مباشرة، مما يصعب الإجابة عليها.
3. وجود تفاوت في نوعية الأسئلة ومستواها مقارنة بأسئلة المعلمين التي تعطى في المدارس، مما يؤكد على ضرورة التنسيق وتوحيد المواقف بين الطرفين، مـن خلال اطلاع المعلمين على أسئلة كل عام وإجاباتها النموذجية.
4. ضرورة الأخذ بنظام الأوراق (المباحث) في تنفيذ الامتحان، بحيث تعطـى الفرصـة للطالب أكثر من مرة لإعادة ما يخفق فيه من هذه الأوراق.
5. ضرورة وجود جداول مواصفات للموضوعات المختلفة، من خـلال أسـس تربويـة سليمة، ومن ثم توزيعها على الطلبة والمعلمين ليعرفوا بالضبط ما هو مطلوب مـنهم في الامتحان ويتعرفوا كذلك على نوعية الأسئلة.
6. ضرورة استخدام أساليب إحصائية مناسبة من اجل ضمان العدالة في توزيع العلامات على الموضوعات والأسئلة المختلفة، حتى تكون العدالة اكبر ما يمكن.
7. ضرورة مراعاة أسئلة الامتحان لعنصري: الشمولية والتنوع، وكذلك مراعاة القدرات المختلفة للطلبة، بحيث لا تكون للطالب القوي أو فوق المتوسط دون غيره.
8. توزيع الإجابات النموذجية لأسئلة الامتحانات في الموضوعات المختلفـة علـى المدارس في بداية كل عام، مرفقة بتغذية راجعة عن تحليـل الأخطـاء التـي ارتكبها الطلبة في إجاباتهم، ليتسنى لهم الاستفادة منها (القوابعة، 2002).

ومن اجل التأكد من صدق المحتوى لامتحان الثانوية العامـة قامـت وزارة التربيـة والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بإعداد دراسة من أجل التحري عن مدى الـصدق لبعض مباحث امتحان الثانوية العامة الأساسية، ومن خـلال إعـداد لـوائح مواصـفات

لمباحث: الرياضيات من الفرع العلمي، واللغة العربية واللغة الانجليزية من الفرع الأدبي خلال العام الدراسي(2008/2007)، حسب المناهج الجديدة، فتبين ما يلي:

أولا: مبحث الرياضيات للفرع العلمي، تبين من خلال إعداد لائحة مواصـفات لمادة وأسئلة هذا المبحث أنها تقيس قدرات عقلية عليا (تحليل، تركيـب، تقـويم) بنسبة وصلت إلى (18%) بينما ذهبت باقي الأسئلة لتقيس القدرات العقليـة الـدنيا (معرفة، استيعاب، تطبيق)، كما لوحظ أيضا أن أسئلة امتحان هـذا المبحـث، قـد وزعت على المواضيع المختلفة بشكل متوازن .

ثانيا: مبحث اللغة العربية (التخصص) الفرع الأدبي: تبين من خـلال إعـداد لائحة مواصفات لمادة وأسئلة هذا المبحث أنها تقيس القدرات العقلية العليـا بنـسبة وصلت إلى حوالي (11%)، بنما ذهبت باقي الأسئلة لتقس القدرات العقلية الـدنيا، كما لوحظ أيضا، إن هذه الأسئلة قد وزعت على المواضيع المختلفة المكونة لهـذا المبحث بشكل متوازن أيضا.

ثالثا: مبحث اللغة الانجليزية (المستوى المتقدم) للفرع الأدبي: تبين من خـلال إعداد لائحة مواصفات لمادة وأسئلة هذا المبحث إنها تقيس القدرات العقلية بنـسبة وصلت إلى حوالي (15%)، بينما ذهبت باقي الأسئلة لتقيس القدرات العقلية الدنيا، كما لوحظ أن هذه الأسئلة قد وزعت على المواضيع المختلفة المكونة لهذا المبحـث بشكل متوازن إلى حد ما(وزارة التربية والتعليم، 2008).

وهذا يدل على تمتع الامتحان بدرجة معقولة من صدق المحتوى، أي انه يقيس ما صمم لقياسه، كما وتبين من خلال تتبع هذه الدراسة أيضا لبعض أوراق امتحان المباحث الأساسية في الثانوية العامة، وعلى مدار الست سنوات الأخيـرة (2002-2008) إن هذا الامتحان يتمتع بدرجة عالية من الثبات من حيـث نمـط أسـئلته، وتوزيع أوزان علاماته على هذه الأسئلة في هذه المباحث المختلفة، ولكـن هـذه الأوزان لم تصل إلى ما أوصى به مؤتمر التطوير التربوي تشكل نسبة الأسـئلة التي تقيس القدرات العقلية العليا (20%) من مجموع أسئلة امتحان الثانوية العامـة في المباحث المختلفة، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الامتحان يعقـد مـن اجـل التعرف على ما حصله الطلبة، أثناء دراستهم على مدار اثنتي عشر سنة، وليس من

اجل أي غرض آخر، لذا يبقى السؤال حول الصدق التنبؤي لهـذا الامتحـان فـي التحصيل الأكاديمي الجامعي للطلبة، ويكون مشكلة بحاجة إلى البحـث والتحـري (وزارة التربية والتعليم، 2008).

وفي ندوة "المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين "التي عقـدت في منتدى عبدالحميد شومان في شهر تشرين الأول من العام (1998) ،قام وزيـر التربية والتعليم آنذاك (د.فوزي غرايبة) بطرح تصوراته حـول امتحـان شـهادة الدراسة الثانوية العامة بشكل عام ،واستخدامه كمعيار للقبول في الجامعات الأردنية بشكل خاص، وكان ملخصها :ضرورة إلغاء هذا الامتحان مع إيجاد البديل، وعـدم مسؤولية وزارة التربية والتعليم في فرز وانتقاء طلبة التعليم الجامعي، وان تحمـل هذه المسؤولية للجامعات المعنية بالموضوع ،كما وأشار إلى انه لا يعقل أن يتقـرر مصير اثنتي عشرة سنة دراسية من جهد وعمر الطالب أو الطالبـة فـي جلـسات مقدارها ساعات، وبالتالي تحديد مستقبله المهني والأكاديمي، لا سيما وانه يتقدم لهذا الامتحان سنويا أكثر من مائة ألف طالب وطالبة، وفي هذه الفترة يكـون الـشعب الأردني كله في حالة توتر واستنفار (الطلبة، المعلمون، الأهل، الأجهزة المعنيـة، الجيران، الأصدقاء،...الخ) بالإضافة لأن امتحان الثانوية العامة لم يعد أصلا لغايات القبول الجامعي، وانه يأتي فقط لقياس ما حصله الطلبة أثناء دراستهم علـى مـدى اثني عشر (12) عام، ولكن وبسبب عدم وجود معيار آخر فقط تم اعتمـاده لهـذه الغاية (الشيخ، 1999).

وفي الندوة نفسها أشار عدد من المختصين (سعيد التل) إلى أن المطالبة بإلغاء امتحان الثانوية العامة (التوجيهي)، دون إيجاد البديل قد يؤدي إلى كارثـة تعليميـة وطنية، وان وجد خلل في هذا الامتحان، فربما يكون نتيجة لتراكمات وسلبيات فـي النظام التعليمي الأردني، أهمها: الترفيع التلقائي الذي يعمل على إيصال طلبة إلـى مرحلة التوجيهي دون إتقانهم لما يسبقها من مهارات، حتـى أن بعـضهم لا يـتقن مهارات من المفترض أن يكون قد أتقنها في الـصفوف الأساسـية الأولـى مـن مثل:الكتابة، والقراءة، والحساب. كما وأشار (منذر المصري) في الندوة نفسها إلى ضرورة إيجاد تناسق وانسيابية وتكامل فيما بين مناهج الثانوية العامـة والمنـاهج

الجامعية، وبشكل يضمن شمول جميع عناصر وجوانب هذا المنهاج، بحيث تأخذ في الاعتبار المهارات والقدرات اللازمة لتخصصات الجامعة المختلفة(القوابعة،2002).

إضافة لما سبق فان هناك تساؤلات حول قدرة معدل هذا الامتحان في التعبير الصادق والموضوعي عن القدرة الحقيقية للطلبة، خاصة وان معدلـه مـا هـو إلا عبارة عن علامة مئوية تمثل أداء شموليا وعاما، ولا تظهر الاختلافات التفـصيلية الموجودة بين الطلبة في قدراتهم على المباحث المختلفة في هذا الامتحـان، فربمـا يتساوى طالبان أو أكثر في معدل الثانوية العامة ولكنهم يختلفون في تحصيلهم على المباحث المختلفة المكونة له، مما يعكس اختلافا في قدراتهم اللغويـة، والحـسابية والمنطقية، والتخيلية وغيرها، إذ أن لكل مبحث أو تخصص دراسي قدرات خاصة به يجب توافرها لدى الطلبة ليتمكنوا من تحقيق النجاح فيه، ولكن لم يـستطع هـذا المعدل مراعاتها وإبرازها (جـرادات، 1986؛ وزارة التربيـة والتعلـيم ،1988؛ غرايبة، 1991؛ اللطايفة، 1998).

ومع تنامي الانتقادات التي يتعرض لها امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامـة بشكل عام، واستخدام معدله معيارا للقبول الجامعي بشكل خـاص، وربمـا عـدم مراعاته لاختلاف الظروف الاقتصادية، والتربوية، والاجتماعية فيما بين مدرسة أو منطقة تعليمية، وأخرى، إضافة لما تشير إليه نتائج وتوصيات كثير من الدراسـات ذات العلاقة بالقدرة التنبؤية لهذا الامتحان من أن معدلة ربمـا لا يكـون المعيـار المناسب لانتقاء طلبة التعليم الجامعي وتوزيعهم على التخصصات المختلفة، وكذلك ضعفه كمتنبئ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي بشكل عام، ويؤكد ذلك أيضا ما تشهده الجامعات الأردنية من نسب مرتفعة من الهدر التربوي بأشكاله المختلفة: رسوب في المساقات، وتدني معدلات التخرج، وتحويل من تخصص لآخر، والإنذار والفـصل الأكاديمي، والتأخر في التخرج عن الحد الأدنى للدراسة، وترك الدراسة طوعـا أو كرها، وغيرها من هذه الأشكال التي تؤدي إلى فاقد تعليمي كبير، وعليه فان مشكلة القبول مشكلة كبيرة وبارزة تواجه التعليم الجامعي الأردني بشكل خاص، والخطـط التنموية للدولة بشكل عام، مما حدا بالمسؤولين عن هذا المستوى من التعلـيم إلـى ضرورة إعادة النظر في امتحان الثانوية العامة، وإجراء تعديلات معمقـة وشـاملة

عليه، بحيث تشمل كافة جوانبه، من اجل تحسين سـويته، وقدرتـه علـى التنبـؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي، والعمل كذلك على إيجاد معـايير أخـرى تـستخدم لغايات القبول الجامعي، من مثل: علامات مباحث الثانوية بعـد تقنـين وتجريـب الاختبارات الخاصة بهذه المباحث، وتحصيل الطلبة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من السلم التعليمي بعد التأكد من صدقها وموضوعيتها، أو العمل على إعداد واسـتخدام اختبار قبول عام واختبارات قبول خاصة بكل تخصص جامعي، وغيرهـا(التـل، 1972؛ جرادات، 1986؛ غرايبة، 1991؛ حداد، 1993؛ اللطايفة، 1998).

ونتيجة لتلك الانتقادات والتساؤلات ،فقد دعا المؤتمرون في مؤتمر التطـوير التربوي الأول المنعقد في عمان (1987) من خلال التوصية العاشرة من توصياته، المتعلقة بأحوال التعليم بشكل عام، وما يختص منها بالامتحانات العامـة وامتحـان الثانوية بشكل خاص، إلى ضرورة إعادة النظر بهذا الامتحان وتطويره، ليصبح مـشتملا على مجموعة من الخصائص، منها:

1. أن يكون الامتحان شاملا لأهداف التعليم الثانوي العام ممثلة في مقـررات الـصفين الثانويين الأخيرين
2. أن تتاح الفرصة للطلبة المتقدمين لهذا الامتحان، لان يعبروا عن قدراتهم الخاصـة، وعن أدائهم المتميز في الموضوعات الدراسية التي تتفق وميولهم.

مما يضمن المساواة بين فروع الثانوية الأكاديمية والشاملة كافة (العلمي، والأدبي، والتمريضي، والصناعي ... الخ) من حيث فرصة التقدم للمنافسة على الدراسة الجامعية من خلال إعطاءهم حرية اختيار الموضوعات الدراسية التي يرغبونها، بما ويتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم (وزارة التربية والتعليم، 1988).

كما دعت توصيات "مؤتمر التعليم العالي في الأردن، بين الواقـع والطمـوح"، والذي نظمته جامعة الزرقاء الأهلية في شهر تشرين أول من العام(2000) أيـضا إلى ضرورة إعادة النظر في امتحان الثانوية العامة بـشكل عـام، وفيمـا يتعلـق باعتماده كمعيار للقبول الجامعي بشكل خاص ،حيث جاء في التوصـيتين (20،21) عن هذا المؤتمر ما يلي:

تطوير مستوى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ليقيس قاعدة عريـضة مـن القدرات العقلية العليا، وبما يسهم في جسر الهوة بين التعليم الثانوي والتعلـيم الجـامعي، وعدم الاقتصار على معدل الثانوية العامة كمعيار أوحد للقبول في الجامعات، وان يصار إلى إيجاد معايير أخرى إضافية كامتحانات القبول. (التل، 2000).

ونتيجة للتوصيات المنبثقة عن تلك المؤتمرات ،إضافة لما أشارت إليه نتـائج وتوصيات الدراسات ذات العلاقة بالقدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة التي قـام بها عدد من الباحثين والمختصين، ولشعور القائمين على هذا الامتحان بقصوره في جوانب عدة فقد توالت عمليات التطوير والتجديد عليه من مختلف الجوانـب، مـن مثل: اعتماده نظام الأوراق (المباحث)، وإتاحة الفرصة للطلبة لتقديمه على مـدار دورتين: إحداهما صيفية، والأخرى شتوية بحيث يسمح للطلبة التقدم لمجموعة مـن الأوراق خلال الدورة الصيفية ولباقي الأوراق خلال الـدورة الـشتوية، وحـسب رغبتهم واختيارهم، وغيرها من التعديلات الواسعة التي أجريـت عليـه(منهاجـا ونظاما)، التي أوصى بها مؤتمر التطوير التربوي والتي بدء بتطبيقها لأول مـرة خلال العام الدراسي (1997/1996)، وكذلك سعي المسؤولون عن التعليم الجامعي للبحث عن معايير أخرى تحقق العدالة وتكافؤ الفرص في عمليات قبول طلبة التعليم الجامعي وتوزيعهم على التخصصات المختلفة، لإحساسهم بـان معيـار القبـول المعتمد حاليا ربما يكون غير كاف للحكم على قدرات الطلبة وميولهم واستعداداتهم، والتنبؤ في تحصيلهم الأكاديمي، وذلك لما يواجهونه من رسوب وتـسرب، ونـسب مرتفعة من الأشكال المختلفة للهدر التربوي في الجامعات الأردنية، ولإدراكهـم أن استخدام هذا المعيار ربما يحول أيضا دون وصول كثير من المتفوقين في القدرات الرياضية والميكانيكية وغيرها من المهارات والقدرات العقلية إلى مرتبة العلمـاء، ويعيق ما يطمح إليه من هؤلاء من إبداع وتميز في مختلف المجـالات، لان هـذا المعيار ربما لم ينجح في وضعهم في التخصصات التي توافق هذا التفوق، كمـا إن الانتقادات والتساؤلات التي تثار حول استخدام معدل هذا الامتحان كمعيـار لقبـول الطلبة في الجامعات، لا زالت في تزايد مستمر، إضافة إلى أن مطالبـة المجتمـع، بتوسيع قاعدة القبول في الجامعات، يواجهها أصوات شخصية، ورسمية متخصصة

بدأت بالارتفاع، وتوجيه الانتقاد والتذمر من سياسة القبـول المعمـول بهـا فـي الجامعات الأردنية، لما نتج عنها من ازدياد كبير في أعداد الطلبة، تكون غالبا زيادة في الكم على حساب النوع، وكذلك قبول بعض الطلبة الذين لا يمتلكون اسـتعدادات النجاح الأكاديمي، وحرمان آخرين كان من الممكن أن يحققوا مثـل هـذا النجـاح بالمستوى نفسه لو أتيحت لهم فرصة القبول، وان سياسة القبول هذه لم تنـتج عـن دراسة وافية وعملية تضمن الموازنة بين قدرات الطلبة من جهـة، والتخصـصات التي التحقوا بها من جهة أخرى، كل هذا جعل من عملية البحث في معيار القبـول الجامعي المعتمد حاليا في الأردن (معدل امتحان الثانوية العامة)، وتحـري قدرتـه التنبؤية ضرورة لا بد منها، خاصة بعد عمليات التطوير والتجديد التي أحدثت على هذا الامتحان في الأردن (عدس، 1995؛ طناش، 1995؛ بدر؛ 2000، خليفـات، 2000، وزارة التربية والتعليم،2001).

وألان وبعد تطبيق توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الأردن وما نتج عنها من تعديلات على مناهج ونظام امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، والتي طبقت لأول مرة من خلال العام الدراسي (1997/1996)، ومـن ثـم التحـاق الطلبـة الخريجين في ذلك العام في الجامعات ليكون العام الجـامعي (1998/1997) هـو العام الأول الذي يقبل فيه طلبة على أساس معدلاتهم في امتحان الثانوية العامة بعد تلك التعديلات، ولأنه حسب علم الباحث لم تأت دراسات تتحرى القدرة التنبؤية لهذا المعدل، وتبين مدى صلاحيته كمعيار للقبول الجامعي على مثل هذا المجتمع، إذ أن الصدق التنبؤي لأداة القبول هو حجر الأساس في تقدير صلاحيتها، ومن ثم إجـازة استخدامها، وان التنبؤ بالتحصيل الجامعي أمر حيوي وضـروري لإدارة الجامعـة وسياسة الدولة في المجالات المختلفة على حد سواء.

إن ما سبق يدعو إلى تحري القدرة التنبؤية للمعيار الذي لا يزال معتمدا لغايات القبول الجامعي في الجامعات الرسمية الأردنية وبشكل منفرد ولغايـة الآن، وهـو معدل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، وبيان مدى فاعليته في اختيار وقبـول طلبة التعليم الجامعي وتوزيعهم على التخصصات المختلفة، ومدى تحقيقه لأكبـر

قدر من جدوى اختيار طلبة التعليم الجامعي، وعلى مجتمع طلبـة جامعـة مؤتـة تحديدا.

وقد أشارت كروكر ورفيقها الجينا (Crocker & Algin,1986)، و(أبو صـالح وعوض، 1990)، و(النبهان، 2000) إلى أن استقصاء وجـود علاقـة مـا بـين المتغيرات، ومن ثم التعرف على نوع واتجاه وقوة تلك العلاقة، يعد هدفا رئيسا من أهداف البحث العلمي باختلاف ميادينه، خاصة ما يتعلق منها بالتعرف على القـدرة التنبؤية أو الصدق التنبؤي، واللذان يعدان مسميين مترادفين يعبران عـن المعنـى نفسه، حيث يشار إلى كل منهما بقيمة معامل الارتباط بين متغير أو مجموعة مـن المتغيرات المستقلة تسمى (متنبئ أو متنبئات) مع متغير تابع أو أكثر يسمى(محك أو محكات) فالهدف الرئيس من دراسة الانحدار هو التنبؤ بقيمة متغير ما (محـك) إذا عرفت قيمة متغير آخر (متنبئ)، ويستخدم مثل هذا الأسلوب عادة عندما لا يمكـن قياس الظاهرة (المحك) بشكل آني ومباشر من خلال اختبار ما.

كما وعرف (عودة والخليلي، 1988) التنبؤ بأنه عبارة عن طريقة علمية فـي البحث من اجل الحصول على المعرفة،وذلك من خلال تقدير بيانات غير معروفـة مسبقا مبنية على بيانات معروفة مسبقا وذات علاقة بالظاهرة المدروسة، وانـه إذا ارتبط متغيران(متنبئ ومحك) يبعضهما البعض، فانه من الممكن التنبؤ بأحدهما من الآخر، ويكون هذا التنبؤ دقيقا كلما كانت العلاقة بين المحك والمتنبـئ أقـوى؛ أي كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الواحد الصحيح، ويـؤثر فـي هـذه القيمـة مجموعة من العوامل أهمها: شكل العلاقة (خطية أم انحنائية)، حيث تـزداد هـذه القيمة كلما اتجهت هذه العلاقة نحو الخطية (linearrity)، والعامل الثاني هو تجانس التباين (Homoscecedusticity) ويقصد به ثبات قيم المتغير الأول (المتنبئ) عنـد كل قيمة من قيم المتغير الثاني (المحك)، وكلما زاد تجانس التباين كلما زادت قيمـة معامل الارتباط، أما العامل الثالث فهو ما يعـرف بـالاجتزاء (Curtailment) أو ضيق المدى (rang restriction) ويقصد به مدى تجانس المجموعة المعتمـدة فـي حساب معامل الارتباط، فكلما زاد التجانس كلما قل التباين في إحدى المتغيـرين أو كليهما وهذا يؤدي إلى انخفاض قيمة معامل الارتباط المحسوب، والعامـل الرابـع

الذي يؤثر في دقة تلك القيمة وليس في مقدارها هو حجم العينـة(Sample Size)، حيث تزداد دقة معامل الارتباط من خلال زيادة حجم العينة واقترابها مـن حجـم المجتمع الأصلي، مع الإشارة هنا إلى انه إذا ما وجدت علاقة ما بين متغيرين فهذا لا يعني بالضرورة أن احدهما سبب في حدوث الآخر.

وقد أشارت كروكر ورفيقها أيضا (Crocker & Algina, 1986) إلى أن هناك حالات متعددة يهدف مستخدمو الاختبار فيها للوصول إلى استنتاجات بعيدة المـدى من خلال علامات المفحوصين على ذلك الاختبار، ليتم التنبؤ بأدائهم مستقبلا مـن خلالها، فعلى سبيل المثال: يحاول مدير كلية ما التنبؤ بأداء الطلبة المقبولين فيها من خلال أدائهم على اختبار الاستعداد الذي تجريه الكلية لغايات القبول، كما وأضافا انه لغايات إجراء دراسة صدق تنبؤي ما، ولتحديد معيار التنبؤ (المتنبئ) لهذه الدراسة فانه يجب إتباع مجموعة من الخطوات المرتبة:

1. تحديد (المتنبئ) وهو السلوك أو الأداء المناسب (متغير أو مجموعة متغيـرات) الذي يمكن من خلاله التنبؤ بقيم (متغير أو مجموعة متغيرات) أخرى تـسمى (المحك)، واختيار طريقة مناسبة لقياسه.
2. اختيار عينة ممثلة من المفحوصين تمثل المجتمع المراد تطبيق الاختبار عليـه تمثيلا صادقا، بحيث يكون خطا التنبؤ اقل ما يمكن.
3. تطبيق الاختبار على هذه العينة والاحتفاظ بسجل النتائج، مبينا فيه العلامة التي حصلها كل مفحوص على المحك.
4. جمع كامل المعلومات اللازمة لغايات التحليل الإحصائي،عن كـل المتغيـرات والمفحوصين.
5. حساب قوة العلاقة (معامل الارتباط) بين المتنبئ والمحك.

أن موضوعي الارتباط والانحدار موضوعان مرتبطان إلى كبير، فالارتبـاط علاقة بين متغيرين أو أكثر، والانحدار يعني تجمع المشاهدات المتعلقة بمتغير ما أو مجموعة متغيرات وتوزعها حول وسط التوزيع ألاعتدالي لهذا المتغير، بحيث يزيد هذا الانحدار والتجمع وقوة التنبؤ واحتماليته كلما زادت قوة الارتبـاط بـين هـذه المتغيرات، وتنقص بنقصانها، وتتم عملية التنبؤ من خـلال إيجـاد معادلـة خـط

الانحدار، وهو الخط المستقيم الذي يعطـي التمثيـل الأفـضل (Line of best fit) لمجموعة من النقاط ضمن شكل من أشكال الانتشار الناتجة من رسم العلاقة بـين المتنبئ والمحك، بحيث يكون مجموع مربعات الانحرافات لقيم هذه النقاط اقل مـا يمكن، ويخضع هذا الخط رياضيا لمعادلة الخط المستقيم، وعليه فان مقيـاس نـوع ومقدار العلاقة بين المتغيـرات يـدعى الارتبـاط (Correlation)، ويـتم التنبـؤ (prediction) من خلال ما يعرف بالانحدار (Regression)، ولا شك أن الانحـدار والارتباط وجهان يكمل كل منهما الآخر، كما انه لن يكون التنبؤ دقيقا وذا معنى إلا إذا كان معامل الارتباط قويا، والعكس صحيح (Pap ham &Sirotink,1994) .

وقد أشار (أبو صالح ورفيقه، 1990) إلى نوعين من الارتباط:

1. الارتباط الثنائي (Bivariate Correlation): وهو قـسمان: القـسم الأول هـو الارتباط البسيط (Simple Correlation) والذي يبحث في العلاقة بين متغيرين بغض النظر عن الأثر الناتج عن أي متغير آخر له علاقة بأي من المتغيرين أو كليهما، أما الثاني فهو الارتباط الجزئي (Partial Correlation) أو شـبة الجزئي (Part or Semi -Partial Correlation)، والاخـتلاف الـرئيس بـين الجزئي وشبه الجزئي: انه في الأول يتم استبعاد اثر المتغير المـستقل عـن المتغيرين (التابع والمستقل)، بينما في حالة الارتباط شبة الجزئي يتم استبعاد اثر احد المتغيرين المستقلين عن متغير مستقل آخـر، أي أن كـلا النـوعين يبحثان في العلاقة بين متغيرين مع الأخذ بالاعتبار الأثر الناتج عـن ارتبـاط متغير أو متغيرات أخرى على أي من المتغيرين أو كليهما .
2. الارتباط المتعدد (Mltiple Correlation): وهو الارتباط الذي يبحث في العلاقة بين متغير من جهة ومجموعة متغيرات (اثنان أو أكثر) من جهة أخرى، وأبـسطها هو الارتباط بين متغير ما من جهة ومتغيرين معا من جهة أخرى، أو ما يشار اليه بالارتباط المتعدد من الدرجة الأولى (عودة والخليلي، 1988).

كما وأضاف (ابو صالح ورفيقه، 1990) أيضا أن الارتباط الثنائي قاعدة ضرورية عند الحديث عن الارتباط والانحدار والتنبؤ، كما وان الانحـدار يـصنف حـسب عـدد المتغيرات الداخلة في المعادلة إلى قسمين:

1. الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): ويكون عندما يرتبط المتغيران (x,y) ببعضهما بعلاقة خطية، ويمكن التنبؤ بأحدهما من الآخر باستخدام معادلة الخط المستقيم (اقتران بين احد المتغيرين والمتغير الآخر)، والمعادلة التي يتم اعتمادها لتمثل العلاقة بين المتنبئ والمحك رياضيا سميت بمعادلة خط الانحدار (Regression Line Equation) وهي معادلة بسيطة من الدرجة الأولى: ($y=bx+a$).

2. الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): ويكون عندما يرتبط أكثر من متغيرين بمعادلة معينة (اقتران يربط بين متغير واحد ومجموعة من المتغيرات) ويمكن التنبؤ بأحد المتغيرات من المعلومات المتوافرة عن عدد من المتغيرات، والمعادلة التي يتم اعتمادها لتمثل العلاقة بين المتنبئ والمحك رياضيا هي:

$$y=b_1x+b_2x+b_3x+----+b_nx+a$$

حيث يشير الرمز (b) في كلتا المعادلتين إلى ميل خط الانحدار، ويشير الرمز (a) إلى ثابت الانحدار وهو المقطع من المحور الذي يمثل المتغير (y) عندما يكون مقدار (x) مساويا للصفر، وتستخدم هذه المعادلة في التنبؤ بقيم احد المتغيرين (y) من خلال المتغير الآخر (x)، فمثلا إذا أراد باحث التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي من معدل الثانوية العامة، وكانت معادلة الانحدار ($Y=0.52x+60.15$) فإن الرقم (0.52) يشير إلى ميل الانحدار، وهذا يعني آن المعدل التراكمي يزداد بمقدار (0.52) وحدة كلما زاد معدل الثانوية العامة وحدة واحدة ، أما الرقم (60.15) فيشير إلى ثابت الانحدار، ويعني أن يكون المعدل التراكمي (60.15) عندما يكون معدل الثانوية مساويا للصفر (عودة والخليلي، 1988؛ 1990).

ورغم أن معامل الارتباط يعد من أهم مؤشرات الصدق التنبؤي، إلا انه غير كاف، حيث أن التنبؤ بقيمة ما على المحك من معرفة قيمة معينة على المتنبئ لا يكون تاما، فمن النادر أن يرتبط متغيران ببعضهما ارتباطا تاما، وبالتالي يمكن دائما تصور وجود خطا في التقدير أو التنبؤ (Error of Prediction)، وأن الخطأ المعياري في التقدير ينقص بزيادة مربع معامل الارتباط ،لذلك فان السعي يكون

دائما نحو زيادة قيمة معامل الارتباط، وإيجاد المتنبئ الأعلى ارتباطا بالمحك، إلا أن دراسات الصدق التنبؤي بشكل عام تعاني مجموعة من المشكلات العملية، التي تؤثر في نتائجها بشكل أو بآخر، تتمثل في :صعوبة تحديد واختيار المتنبئ المناسب، وفي تحديد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا صادقا، إضافة لتلوث محك الدراسة بعوامل أخرى غير الأثر العائد لمتنبئ الدراسة مثل اثر الهالة، وعدم ثبات علامات المتنبئ والمحك لعينات مختلفة من المفحوصين، وضيق المدى، وغير ذلك من المشاكل التي تؤثر في نتائج الدراسة، وتشكك بالتالي في مصداقيتها (الراوي، 1980؛ الشربجي،1981؛ crocker & algina, 1986 ؛ عودة والخليلي، 1988؛ النبهان، 2000).

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 الدراسات العربية:

تعددت الدراسات في كثير من الدول من اجل السعي إلى إيجاد العلاقة بين معايير القبول في الجامعات وبين تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية، وهل هذه المعايير متنبئات صادقة بنتيجة الطالب الجامعي النهائية أو الفصلية وهذا عرض لبعض الدراسات في هذا المجال:

في دراسة قامت بها (الكساسبة، 2011)، والتي هدفت إلى المقارنة بين معاملات الانحدار للمعدل التراكمي الجامعي على مباحث الثانوية العامة بين طلبة كليتي الطب والهندسة، وذلك بالإضافة معيار قد يساعد الجامعات الأردنية على انتقاء أفضل للطلبة ذوي الاحتمالات الأعلى في الاستمرار والنجاح في كلياتهم. وكانت العينة مكونة من (200) طالبا وطالبة، من طلبة جامعة مؤتة الذين التحقوا بالجامعة في العام الدراسي (2005/2004) في كليتي الطب والهندسة.

وخلصت النتائج إلى عدم كفاية امتحان الثانوية العامة معيارا لقبول الطلبة في الجامعات، وان معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة على الرغم من دلالته الإحصائية إلا أنها كانت متدنية وضعيفة.

وفي دراسة قام بها (النمري، 2008) بعنوان القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي لخريجي الجامعات اليمنية، هدفت إلى الكشف عن قدرة معدل الثانوية العامة، وعن درجاتهم في بعض المواد لامتحان شهادة الثانوية العامة على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب عند تخرجهم من الجامعة، وكانت العينة مكونة من(1171) طالباً، وطالبة من بين الطلبة المسجلين والخريجين ببرنامج البكالوريوس في جامعة صنعاء للعام الدراسي 2007/2006 في كل من الكليات التالية: العلوم، والطب والهندسة، والتربية، والتجارة .

وخلصت النتائج إلى عدم فعالية معيار معدل الثانوية العامة بالتنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي منفردا، وان تحدد معايير أخرى وفقا لدراسات تنبؤية تستند إلى أطر نظرية واضحة للتحصيل العلمي في المرحلة الجامعية.

وفي دراسة قام بها (البناي، وبلحاضي الخوالي، 2002) بعنوان "القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة بجامعة قطر، وعلاقتها بالمعدل التراكمي الجامعي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي، وبين كل من القيمة التنبؤية المستخدمة كمعايير للقبول بجامعة قطر، وجنس الطالب، والجنسية، ونوع المدرسة (حكومي -أهلي)، وعدد الساعات الدراسية. وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 3968 طالبا وطالبة من إجمالي عدد الطلبة الملتحقين بالدراسة الجامعية حاليا بكليات جامعة قطر البالغ عددهم 19838 طالبا وطالبة، وقد تم اختيار الطلبة بطريقة عشوائية منتظمة من سجلات القبول والتسجيل بالجامعة.

وأظهرت نتائج الدراسة اكبر عدد من الطلبة القطريين يتركز في الكليات الأدبية عن الكليات العلمية، وقد أكدت فعالية متغير نسبة الثانوية العامة كمعيار تستخدمه الجامعة للتنبؤ بنسبة المعدل التراكمي من خلال استخدام تحليل الانحدار التدريجي، واختلاف قيمة هذا المعيار بين طلبة المدارس الحكومية، والخاصة، وكما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين المعدل التراكمي الجامعي، وبين كل من نسبة الثانوية العامة، وجنس الطالب، والجنسية، ونوع الكلية، ونوع المدرسة، وعدد الساعات الدراسية .

وأجريت دراسة قام بها (ألحارثي، 2003) بعنوان "قدرة معدلات الطلبة في امتحان الشهادة الثانوية العامة العمانية على التنبؤ بالمعدل التراكمي لخريجي كليات جامعة السلطان قابوس"، هدفت إلى تحديد مستوى القدرة التنبؤية لمعدل امتحان الشهادة الثانوية العامة العمانية بالمعدل التراكمي عند التخرج في جامعة السلطان قابوس، والكشف عما إذا كانت تلك القدرة تختلف باختلاف الجنس، أو الفرع الدراسي (علمي -أدبي)، كما هدفت الدراسة إلى تقصي الدور الذي يمكن أن تلعبه معدلات الطلبة في امتحانات المواد الدراسية بالصف الثالث الثانوية من التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للخريجين، وتكونت عينة الدراسة من 5496 طالبا وطالبة من خريجي الأعوام من 1998 وحتى 2002م .

وقد خلصت نتائج الدراسة على أن قيمة معامل الارتباط بين معدل الثانوية العامة العمانية، والمعدل التراكمي الجامعي للخريجين بشكل عام قد بلغت (0.262)، ومعامل الارتباط بين نفس المتغيرين لخريجي كلية الآداب، والعلوم الاجتماعية (0.182)، ولخريجي كلية الطب والعلوم الصحية (0.535)، وقد كانت جميعها ذات دلالة إحصائية .

كما كشفت النتائج على أن مادة اللغة العربية هي أعلى ارتباطا بالمعدل التراكمي الجامعي في حالة العينة الكلية، كما لم يكن لمادتي الجغرافيا، والعلوم العامة أي دور في تفسير التباين في المعدل التراكمي الجامعي عند التخرج في جميع الكليات، كما كشفت النتائج فيما يتعلق بدور كل من الجنس، والشعبة الدراسية في قدرة معدلات امتحانات الثانوية العامة التنبؤية كانت أعلى لدى الإناث بشكل عام منها لدى الذكور، كما أنها أعلى لدى مجموعه القسم الأدبي منها لدى مجموعة القسم العلمي، وكانت جميع الارتباطات ذات دلالة إحصائية .

وفي دراسة قام بها(طبيشات، 2002) بعنوان "القدرة التنبؤية لمعدل امتحان كليات المجتمع العام (الشامل) المعدل التراكمي الجامعي". هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المتنبئات، والمعدل التراكمي الجامعي في مرحلة البكالوريوس، ومدى القدرة على تقدير معدل الطالب التراكمي أثناء الدراسة، وبعد انتهاء دراسته في البكالوريوس بناء على عدة متنبئات وهي:(المعدل في امتحان الثانوية العامة،

المعدل التراكمي في كلية المجتمع، المعدل في امتحان الـشامل). تكونـت عينـة الدراسة من 1910 من الطلبة الذين ما زالوا علـى مقاعـد الدراسـة، وخريجـي الجامعات الحكومية عن طريق برنامج التجسير في كـل مـن جامعـة اليرمـوك، والجامعة الأردنية وبعض الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة مؤتـة، وجامعة آل البيت وجامعة العلوم والتكنولوجيا، والجامعة الهاشمية، وجامعة الحسين.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين معدل الثانوية العامـة، وبـين المعـدل التراكمي الجامعي، ووجود علاقة بين معدل التراكمي الجامعي، والمعدل الـشامل الدبلوم، وأيضا وجود علاقة بين امتحان كليات المجتمع العام (الـشامل)، والمعـدل التراكمي الجامعي.

وفي دراسة قام بها (الشوادفي والسعيد، 2002). هدفت إلى دراسة العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب، وأدائه في المقررات الكمية، وبعض العوامل الأخرى مع التطبيق على كليات العلوم الإدارية في جامعات المملكة العربية السعودية. وتضمنت العينة مجموعات مختلفة من طلاب، وطالبات كليات العلوم الإداريـة مـن بعـض جامعات المملكة العربية السعودية، وشملت جامعة الملك سعود بالريـاض، وفـرع جامعة الملك سعود بالقصيم، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الملـك فهـد للبترول والمعادن بالظهران، وجامعة الملك فيصل بالدمام، حيث بلغت عينة الدراسة 424 طالبا .

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعدلات التراكمية لطلاب، وطالبات كليـات العلوم الإدارية مماثلة لأدائهم في الثانوية العامة، وأعلى من أدائهم في المقـررات الكمية، والمعدل التراكمي ذا علاقة طردية مع تخصص الطالب في الثانوية، وأدائه في المقررات الكمية، ومعدله في الثانوية، وعدد ساعات المذاكرة .

وفي دراسة أجراها (المقوشي، 2001) بعنوان "القيمة التنبؤية للمعـدل العـام ومستوى التحصيل في مادة الرياضيات في المرحلة الثانويـة لأداء الطالـب مـن الكليات العلمية بجامعة الملك سعود"، هدفت إلى تحيد القيمة التنبؤية للمعدل العام في الثانوية، ومستوى التحصيل في الرياضيات بأداء الطلبة في الكليات العلمية بجامعة

الملك سعود بالمملكة العربية السعودية؛ وتكونت عينة الدراسة مـن 595 طالبـا، وطالبة من بين الطلبة المنتظمين في الفصل الثاني من العام الجامعي 2000.

وقد خلص الباحث من النتائج إلى وجود قدرة لمعدل الثانوية العامة من التنبؤ بالمعدل الجامعي في الكليات العلمية،كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعدل التراكمي للذين تقل نسبتهم عن0.85 من الطلبة، والطالبات على التوالي يتناسب عكـسيا مـع معدلاتهم في الثانوية العامة؛ وعليه فقد أشارت النتائج إلى انـه يمكـن تقـدير أداء الطالب، أو الطالبة في المرحلة الجامعية بمعرفة المعدل العام في الثانوية العامة .

وفي دراسة أجراها (القحطاني والزهراني، 2001م) والتي اهتمـت بتقـويم معايير القبول وتأثيرها على مسيرة الطالب الجامعي أثناء دراسته، وتتمثل مـشكلة الدراسة من خلال محاولة إعادة النظر في سياسات القبول بالجامعات لكثرة الطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية وإمكانيات الجامعات المحدودة لاسـتيعاب المتقدمين إليها من خريجي الثانوية العامة وقد تم تحليل البيانـات المتعلقـة بعينـة الدراسـة التي بلغـت (484) طالباً من طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربيـة السعودية الذين أمضوا في الجامعة أربع سنوات دراسية من خلال إجـراء مقارنـة إحصائية بين المتغيرات في الكليات المختلفة ثم المقارنة بين فئات الطلاب الراسبين والناجحيـن، والمتسربين مع المستمرين، والمحولين مـن المنتظمـين. كمـا تـم استخـدام (t-test) للمتغيرات المتصلـة و(Chi-Square) للمتغيـرات التـصنيفية واستخدام طريقة كابلان ماير (Kaplan-Meier survival Curve) ، ولرصد سـلوك الطلاب في الجامعة خلال سنوات الدارسة ولمعرفة العوامل المؤثرة علـى نجـاح الطالب وتسربه في الكليات المختلفة تم اسـتخدام (Multivariate analysis) وذلـك باستخدام المعادلة التنبؤية اللوغارتميه (Logistic Regression). وأظهرت نتـائج الدراسة أن أهم المؤشرات التي تتنبأ بمسيرة وإمكانية استمرار الطالب الأكاديميـة هي: نسبة الطالب في الثانوية العامة، معدل الفصل الدراسي الأول، معدل الفـصل الدراسي الثالث، إلا أن معدل الثانوية العامة يفقد أهميته كمؤشر لنجاح الطالب على مسيرته الدراسية. وقد أوصـت الدراسة بتوصيات من بينها البقـاء علـى معـدل الثانوية العامة كأحد معايير القبول، وأن يكون القبول مشروطـا بحصول الطالـب

على معـدل (1.8) في الفصل الدراسي الأول وحصوله على معدل يتراوح (من 2 إلى 5) في الفصل الدراسي الثالث للحد من الهدر التعليمي في الجامعـة. وكـذلك إعطاء الأولوية في القبول للطلبة الذين تخرجوا في نفس العام للقبول بالجامعة .

وفي دراسة أجراها (الشريف، 1988) لإيجاد العلاقة بـين معـدل امتحـان الثانوية العامة والتحصيل الجامعي لدى طلبة جامعة الكويت، من الفرعين العلمـي والأدبي ومن الجنسين، حيث تألفت عينة الدراسة من (3521) طالبا وطالبة. وكانت معاملات الارتباط بين معدل امتحان الثانوية العامة والتحصيل الجامعي لدى فئـات عينة الدراسة كالآتي:

إناث / أدبي (0.59) يليهم إناث علمي (0.57) ثم الذكور من القسم العلمـي (0.54) وأخيرا الذكور من القسم الأدبي (0.05) والقيمـة الاخيـره غيـر دالـة إحصائيا على العكس من باقي القيم التي كانـت دالـة إحـصائيا (علـى مـستوى α=0.001) وعلقت الباحثة على هذه النتائج بقولها: بان قيم الارتباط بـين معـدل الثانوية العامة وبين المعدل التراكمي الجامعي لم تصل إلى الدرجة التنبؤيـة التـي يمكن الاعتماد عليها بمفردها في أي عملية تنبؤ مستقبلية، ترتبط بالتحـاق الطلبـة بالجامعة أو ترتبط في توزيعهم على التخصصات الجامعية .

وفي دراسة أجراها (الشامي و وسوف، 1987) لإيجاد العلاقة بـين المعـدل العام في الثانوية والمعدل التراكمي للطالب الجامعي. وقد قسم الباحثان العينة الكلية (347 طالبا) إلى قسمين .طلاب درسوا باللغة العربيـة وطـلاب درسـوا باللغـة الانجليزية. وكانت قيمة معامل الارتباط لطلاب السنة الأولى بين المعدل العام فـي الثانوية وبين المعدل التراكمي للطالب (0.378) عند التدريس باللغـة الانجليزيـة و(0.442) عند التدريس باللغة العربية وهي دالة إحصائيا. وهـذا يـدل علـى أن المعدل العام في الثانوية مؤشر جيد للقبول بكلية الزراعة بجامعـة الملـك فيـصل بالإحساء يتنبأ بالنجاح للطلاب في المرحلة الجامعية .

وفي دراسة أجراها (صنبر، 1986) هدفت إلى قياس قدرة امتحـان شـهادة الثانوية العامة الأردنية في التنبؤ بتحصيل الطـلاب الجـامعيين مقاسـا بالمعـدل التراكمي خلال السنتين الدراسيتين الأولى، وكانت عينة الدراسة تتكون مـن (233

طالبا) من طلاب عام 1983م و(268) طالبا من طلاب عام 1984م، وتـم تقـسيم هذه العينة إلى ذكور وإناث، وكانت قيمة معمل الارتباط بـين درجـات امتحـان الثانوية العامة والمعدل التراكمي للعينتين عام 1983، 1984 (0.571 و0.429) على التوالي، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى اقل من (0.01) وعند إضـافة معدل الصف الثالث الثانوي في معادلة الانحدار فان قدرة امتحان الثانويـة العامـة تتحسن بدلالة إحصائية اقل من (0.001) وتصبح قيمة معامل الارتبـاط للعينتـين (0.614 و0.464) على التوالي. ووجد الباحث أن قدرة امتحان الثانوية العامـة لا تختلف باختلاف الجنس. كما أوصى الباحث بإضافة نتائج مـواد الـصف الثالـث الثانوي لنسبة امتحان الثانوية العامة .

وفي دراسة قام بها (أبو علام والديب، 1985) استهدفت دراسة القوة التنبؤيـة لمجموع درجات الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الكويتيـة بـأداء الطلبة في جامعة الكويت مقاسا بالمعدل للفصول (الأول والثاني والثالـث والرابـع والخامس والسادس) على عينة قدرها (1173) طالب وطالبة .

وتم إيجاد معاملات الارتباط على مستوى الأقسام الأدبية ثم العلمية ثم لطلبـة كل كلية على حدة. ووجد الباحثان في الأقسام الأدبية أن العلاقة بين المجموع الكلي لدرجات امتحان الثانوية العامة وبين محكات النجاح متمثلة بمعدلات الفصول الستة (0.296) كأقل معامل ارتباط عند مستوى دلالة (0.01) أما الأقسام العلمية فكـان اقل ارتباط بين المجموع الكلي لدرجات الثانوية العامة ومحكـات النجـاح الـستة (0.446) عند مستوى دلالة (0.01). ثم اوجد الباحثان العلاقة على مستوى الكليات (الأقسام الأدبية فكانت العلاقة بين كل من كلية التجارة والعلوم الـسياسية وبـين محكات النجاح ذات دلالة إحـصائية (0.17 ،0.387، 0.174، 0.191، 0.158، 0.424) على التوالي، وبالنسبة للأقسام العلمية فكانت (0.024، 0.202، 0.239، 0.28، 0.394، 0.384)على التوالي .أما لكلية الحقوق والشريعة فكانـت الأقـسام الأدبية (0.298، 0.339، 0.335، 0.28، 0.308، 0.326) على التوالي وهـي دالة إحصائية أما الأقـسام العلميـة فكانـت (0.513، 0.395، 0.416 ،0.388، 0.309، 0.289) على التوالي وهي غير دالة إحصائيا. ثم خلص الباحثـان إلـى

أهمية الاستمرار في الاعتماد على نسبة الثانوية العامة من اجـل القبـول بجامعـة الكويت. والنتيجة المهمة التي توصلت إليها الدراسة السابقة، أن جميع قيم مربعات معامل الارتباط R^2 بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي لم تـصل إلى حد التنبؤ($R^2=0.5$) وهو المعيار المستخدم في تلك الدراسة.ويرى الباحثان أن هذا يشير إلى أن معدل الثانوية العامة يصلح كأساس للقبول ولكنه غير كاف كمعيار وحيد .

وفي دراسة أجراها (الملق، 1982) هدفت إلى التعرف علـى العلاقـة بـين التحصيل الدراسي للطالب أو الطالبة في مرحلة الثانوية العامة (كما تعبـر عنهـا درجاته في شهادة المرحلة) من ناحية وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية من ناحية أخرى، وهل تتفاوت قيم معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين مـن كليـة لأخرى؟ وهل هي دالة إحصائية أم لا؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (4768 طالب وطالبة) من الطلبة الملتحقين بكليات جامعة الرياض وبحساب معاملات الارتبـاط وجد أن قيمة معامل الارتباط بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجـامعي ولجميع أفراد العينة تساوي (0.28). وعند المقارنة بين قيم معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين في كليات الجامعة المختلفة كانت أعلى ما تكون في كليتي: الطـب وطب الأسنان، واقل ما تكون في كليات الآداب والتربية، وقد عزى الباحـث هـذه النتائج إلى أن كليات الطب وطب الأسنان تختار أفضل خريجي الثانوية العامة، كما وان دافعية طلابها للتحصيل والتفوق قوية، على العكس مما يحدث في كليتي التربية والآداب حيث تكون دافعية الطلبة للدراسة فيهما اقل، ومعدلاتهم العامة أدنى غالبا .

وفي دراسة قام بها (الخوالدة وفوده، 1979) لبيان العلاقة بين نتائج تحـصيل الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة ونتائج تحصيلهم في الدراسة الجامعية .

اختار الباحثان عينة من طلبة جامعه اليرموك للعام الدراسـي (1979/1978) يدرسون في مختلف الدوائر الأكاديمية، وقد بلغ حجم هـذه العينـة (177) طالـب وطالبة بواقع 25% من حجم المجتمع الأصلي، ومن خلال الجـداول الإحـصائية لمعاملات الارتباط توصل الباحثان إلى أن هناك معامـل ارتبـاط قـوي يتـراوح من(0.722_ 0.872) بين المعدل العام للطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانويـة

العامة وبين المعدل التراكمي العام لدراستهم الجامعية فـي تخصـصات الكيميـاء، البيولوجيا، اللغة العربية، العلوم الاقتصادية، وتبين أن هناك معامل ارتباط متوسـط يتراوح من (0.520_0.574) بين المعدل العام للطلبة في امتحان الشهادة الثانويـة العامة وبين المعدل التراكمي العام لدراسـتهم الجـامعي فـي تخصـصات اللغـة الانجليزية، الفيزياء، الرياضيات.

وأجرت(دروزه، 1978) دراسة لمعرفة الصدق التنبـؤي لامتحـان الثانويـة العامة ومؤشرات أخرى مثل معدلات الموضوعات المختلفة ومعدل السنة الأولـى الجامعية في التنبؤ بمعدلات التخرج على عينة من طلبة الجامعـة الأردنيـة فـي تخصصات اللغة العربية والانجليزية والكيمياء والأحياء، واستخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد ومعاملات الارتباط المضاعفة لتحليل النتائج التي أظهرت أن معدل السنة الأولى كان متنبئا فعالا للمعدل التراكمي ومعدل التخصص الجامعي أكثر من معدل الثانوية العامة الذي كانت له مساهمة ضعيفة في التنبؤ بالمعدل الجامعي .

ففي دراسة قام بها (التل، 1972) لمعرفة العلاقة بين معدل الثانوية ومعدلات التخرج من الجامعة الأردنية على عينة من الطلبة المتخرجين منها، وذلك بإيجـاد معامل الارتباط بين المعدل التراكمي الجامعي خلال السنوات الأربع ومعدل الثانوية العامة. وأظهرت النتائج أن معاملات الارتبـاط كانـت (0.22) لكليـة التجـارة و(0.41) لكلية العلوم و(0.49) لكلية الآداب وهي معاملات ايجابية. أي انه يمكـن اعتبار معدل الثانوية العامة معيارا جيدا للقبول ولكنه غير كاف، حيث كان معامـل الارتباط ضعيفا في كلية التجارة وعزى الباحث ذلك إلى أن هذه الكلية تقبل الطلبـة الخريجين من الفرعين العلمي والأدبي على السواء .

2-2-2 الدراسات الأجنبية :

اجري عدة دراسات للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من متغيرات مختلفـة في العالم الغربي ومنها

وأظهرت دراسة مورجان (Morgan,2005) التي هدفت إلى استقصاء قدرة بعض المتغيرات الأكاديمية المختارة وغير المختارة بالأداء الأكاديمي وتكونـت العينـة مـن (469) طالباً وطالبة في جامعة لويزيانا (Louisiana) الأمريكية للعام (2003-2004)

بأن المتغيرات الأكاديمية (الأداء على اختبار الكلية الأمريكيACT، والمعدل في الثانوية) إلى جانب متغيري الجنس والمستوى الدراسي فسرت مجتمعة ما مقـداره (55%) مـن التباين الكلي في المعدل التراكمي الجامعي، وأن معدل الثانويـة كـان الأكثـر فاعليـة كمتنبئين بالمعدل التراكمي مقارنة بالمتغيرات غير الأكاديمية (مفهوم الـذات الايجـابي للطالب، والتخطيط الأكاديمي، والانهماك في العمل الاجتماعي).

وفي دراسة قام بها فينستر وماركوس وويمـن وبراكـت وفيرنـدز (2001 bracket, wiedemann ,markus, fenester & fernandes,) هدفت الدراسـة الـى التعرف على العلاقة بين علامات اختبار القبول، والتحصيل في الدراسـة الثانويـة العامة، والعلامات التي يحصل عليها الطالب في بعض المساقات الجامعيـة، وقـد كانت المساقات التي سجل فيها الطالب هي الرياضيات، والعلوم الحياتية، والفيزياء، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، والفنون، وبلغت عينة الدراسـة 98 طالبـاً وطالبة في جامعة الينوي الأمريكية، وقد كانت المساقات الدراسية التي التحق بهـا الطلبة هي: الرياضيات، العلوم الحياتية، والاجتماعيـة، والإنـسانية، والفيزيـاء، والفنون.

وقد أظهرت النتائج أن علامات اختبار القبول، وعلامات الدراسـة الثانويـة العامة كانت تتنبأ بشكل دال بأداء الطالب في مساق الرياضيات .

وفي دراسة أجراها لاسيبيل (Lassibile ،2001) والتي هدفت هدفت إلى عقد مقارنة بين كفاءة طلبة المدارس الثانوية الحكوميـة مقارنـة بالمـدارس الثانويـة الخاصة، وقد توصلت إلى أن الكفاءة الأكاديميـة لطلبــة المـدارس الثانويــة الخاصـة أعلى من الكفاءة الأكاديمية لطلبـة المـدارس الحكـوميـة بتنزانيـا (Tanzania)، وكذلك درجات اختبار التحصيل للطلبة يكون أقـل فـي المـدارس الحكومية عن الخاصة.

وفي دراسة أجراها ستيفن (Steven, 2000) والتي هدفت إلى الفحـص في سجـلات (4172) مدرسة ثانوية حكومية وأهلية في الولايات المتحدة على اختبارات التحصيل التي تم استخدامها في عام 1992م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة البيض

بالولايات المتحدة أداءهم أفضل في المدارس الأهلية خاصة منها الدينية (الكاثوليكية) في حين طلبة الأقلية لم يظهر عليهم كفاءة في الأداء.

وفي دراسة أجراها سندر (Sander, 1999) هدفت إلى دراسة أثر التحصيل بالمدارس الخاصة على المدارس الحكوميـة من المرحلة الابتدائية إلى الثانويـة في ولاية إلينويـز (Illinois) بالولايات المتحدة واستخـدام النسب المئوية لطلبـة المدارس الخاصة لحسـاب متغير النمو الداخـلي (endogenous variable). وقد أسفرت النتائج على أن المدارس الخاصة ليس لها أي أثر مباشر على تحصيل المدارس الحكومية.

كما قام هاوس وسوزان (House & Susan, 1998) بدراسة هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية للخلفية الأكاديمية للطلبة مقاسة باختبار القبول التي تجريه الكليات الأمريكية (Academic College Test: ACT) والتحصيل باللغة الإنجليزية في الكلية، وتكونت عينة الدراسة (257) طالباً وطالبة، وباستخدام أسلوب الانحدار المتعدد أشارت النتائج إلى أن أقوى المتنبئات بالتحصيل الأكاديمي الجامعي هو نتائج اختبار الكلية الأمريكية (ACT)، حيث فسر ما نسبته (10.9%) من التباين الكلي في التحصيل الأكاديمي الجامعي عند الطلاب، و(20.5%) عند الطالبات.

وفي دراسة مكهوج (McHugh, 1997) والتي هدفت إلى دراسة مدى نجاح منهج مدرسة خاصة طبق في مدرسة حكوميـة، وقـد أظهـرت نتـائج الدراسـة أن المدرسة الحكومية تعاني من وجود طلبة لديهم صعوبات فـي التعلـيم، وتبنـي المدرسة الحكومية لمنهج وأساليب المدرسـة الخاصة لمعالجة أوجه القصور بهـا أدى إلى استفادتها من برنامج المدرسة الخاصة حيث ارتفـع مـستوى التحـصيل الأكاديمي لدى الطلبة بها.

وفي دراسة قام بها اوسبروك (Ausbrooks, 1997) هـدفت إلـى تعريـف ومقارنة قيم التدريس لدى طلبة ومدرسي المرحلـة المتوسطـة فـي خمـس مـدارس خاصـة وأربـع مدارس حكوميـة بمدينـة سـان انتونيـو (San Antonio) بولاية تكساس الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس الحكوميـة

والخاصة تعاني من ضغوط في كسب القيم المعرفية وتكوين شعور تجـاه الـصح والخطأ ولكن الانتماء الديني والقيم الروحية وجدت بالمدارس الخاصة.

وفي دراسة أجراها كراو فورد (Crawford, 1996): هدفت إلى عمل مـسح للأسباب التي تدفع أولياء الأمور إلـى تـسجيل أبنـائهم بالمـدارس الأهليـة أو الكاثوليكيـة بولايـة نبرا سكـ ـ ـا (Nebraska) وتوصـلت إلـى أن المـدارس الحكومية لا تتطرق في مناهجها إلى القضايا الدينية وكـذلك بحاجـة إلـى تغييـر برامجها من خلال الاهتمام بالأخلاق والقيم والمنهج وتطوير التواصل مع المجتمع.

وفي دراسة أجراها نيومن (Newman, 1995): هدفت إلى دراسة اتجاهـات الملتحقين بالمـدارس الحكومية والأهليـة مـن خـلال الخـصائص الاجتماعيـة الاقتصاديـة (Socioeconomic Characteristics) للطلبة المقيدين فـي كـل مـن القطاع التعليمي الحكومي والخاص، وقد توصل إلـى أنـه لا يوجـد بالمـدارس الحكومية إلا فئة محدودة من الطلبة المقيـدين مقارنـة بالمـدارس الخاصـة وأن الأمريكيين يختارون المدارس الخاصة لأسباب عديدة من بينهـا اتجاهـات أوليـاء الأمور والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وفي دراسة قام بها مولين (Mullen, 1995) والتي هدفت إلى الكـشف عـن انخفاض أداء طلبة السنة الأولى بالجامعة حسب البيانات التي تم تحليلهـا وتـشمل نسبة الثانويـة العامـة واختبـار (ACT) والمعدل التراكمي وتوصـلت إلـى أن نسبة الثانوية العامة ودرجات اختبار (ACT) تتنبأ بالمعدل التراكمي لطلبـة الـسنة الأولى.

وفي دراسة أجراها كريك وآخرين (Krick and Others, 1994): هدفت إلى دراسة العلاقة بين البرامج التي يختارها (204000) طالـب بجامعـات مختلفـة للالتحاق بالجامعات والبرامج التي يتخرجون منها وتأثير كل منها علـى المعـدل التراكمي الجامعي للطالب. كما تم استخدام التحليل الوصفي لتحليل متغيرات الدراسة مثل المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجات اختبار القبول (SAT) وأثرهما علـى المعـدل التراكمي الجامعي. وقد توصلت الدراسة على وجود علاقة قويـة بـين البـرامج التـي يختارها الطلبة للالتحاق بالجامعات والمعدل التراكمي للطالب عن البرامج التي يتخرجون

منها. وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه قوية بين المعدل التراكمي الجامعي وبين كـلا مـن المعدل التراكمي للثانـوية العامة ودرجات اختبار القبـول (SAT).

وفي دراسة قام بها منتاج وآخرين (Montague and Karen, 1993): هدفت إلى التعرف على نظام القبول المتبعة واختيار الطلبـة بكليـة الطـب بولايـة فلوريـدا، وقد توصلت إلى أن الطلبة الملتحقين بكلية الطـب بولايـة فلوريـدا تنبـأت درجـاتهم في اختبار القبـول (SAT) ومعدلهم التراكمي بمستواهـم، حيث كان ثابتاً إحصائيا لكن الطلبـــة مـــن الأقليـــات والطلبـــة المحـــولين Transfer والغيـــر محـــولين (Nontransferable) من الجامعات كانت درجاتهم في اختبار القبول (SAT) ومعدلهم التراكمي غير ثابت إحصائيا.

وفي دراسة أجراها سمـيث (Smith, 1993): هدفت إلى فحـص العلاقـة بـين درجات الاختبـــار التصنيـف (Placement Test) ودرجات اختبار الثانويـة العامـة والاختبـار الجامعي الأمريكـي (ACT) والمعدل التراكمي للثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين درجات اختبار الثانوية العامة ودرجات اختبار (ACT) بالمعدل التراكمي.

وفي دراسة أجراها جون يونج (John Young, 1993): استهدفت الدراسـة التعرف على الأبحاث التي أعدت في (27) سنـة الماضية فـي مجـــال طـرق تعديـل الدرجات الخاصـة بالطلبـة (Grade Adjustment Method) فـي إطـار نظام القبول والتنبؤ بأداء الطالب في الجامعة، وقد تبين من خلال نتائج الدراسـة أن طرق تعديل الدرجات تحقق أداءاً أكاديمياً ثابتاً ومرتفعـاً بالمقارنـة مـع المعـدل التراكمي لدرجات الطالب.

وفي دراسة أجراها مايرس و بايلس (Myers and Pyles, 1992): هدفت إلى تقييم معايير درجات اختبار (ACT) ودرجة المعدل التراكمي للثانوية العامة، كما تم استخدام درجات أربع مقررات جامعية إجبارية والمعدل التراكمي للـسنة الأولـى بالجامعة في هذه الدراسة، حيث أن المجلس الأعلى للجامعات الحكومية بولايـــة الميسيسيبي يعتمـد على نتائـج اختبـار (ACT) أو (SAT) كمؤشـرات لقبـول الطلبة للالتحاق دون الأخذ في الاعتبار بدرجات الثانويـة العامـة، إلا أن نتـائج

الدراسة توصلت إلى أن اختبار (ACT) غير قادر على التنبؤ بنجاح الطلبة خاصـة من الأقليات وبالتالي رأت أنه من الضروري اسـتخدام معـدل الثانويـة العامـة بالإضافة إلى اختبار (ACT) في اتخاذ قرار القبول للتنبؤ بالنجاح فـي المرحلـة الجامعية وكمقياس للمعدل التراكمي للطالـب في نهايـة الفصـل الدراسي الأول.

وفي دراسة أجراها مورجن (Morgan, 1992م) والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين المعدل التراكمي للسنة الأولى الجامعية وبين درجات الطلبة في اختبار القبول (ACT)، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين درجات اختبار القبول (ACT) والمعدل التراكمي للسنة الأولى بالجامعة. وتوصي نتائج الدراسة بأن يتم استخدام متغيرات أخرى يكون لها تأثير في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي من بينها درجة الثانوية العامة والمعدل التراكمي بالثانوية العامة.

وقام (Witte, 1992) بدراسة هدفت إلى إجـراء مقارنـة بـين المـدارس الحكومية والمدارس الخاصة من جانب التحصيل الدراسي، وقدتم التوصل في هـذه الدراسة إلى نتائج متشابهة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة مـن خـلال الاستطلاع على الدراسات السابقة للمرحلة الثانوية وما فوق حيث أن الفروق فـي التحصيل بين هذه المدارس لم تتوصل إلى نتيجة دالة على وجود أي اختلاف يمكن لصناع القرار الأخذ به كمقترح .

وفي دراسة أجراها نوبل (Noble, 1991): هدفت إلى فحص الدقة التنبؤيـة لدرجات مقررات اللغة الإنجليزية والرياضيات والدراسـات الاجتماعيـة والعلـوم الطبيعية لمجموعة من المعاهد بالإضافة إلى الدقة التنبؤية للمعدل التراكمي المستندة على درجات اختبار (ACT)، وأظهرت النتائج زيـادة الدقـة التنبؤيـة لـدرجات اختبار(ACT) لبعض المواد، وتدعم نتائج الدراسة استخدام المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجات اختبار (ACT) للتنبؤ بالنجاح في التعليم الجامعي.

ففي دراسة قام بها شنكر (Shanker, 1991): هدفت إلى الكشف عن مـدى تميز المدارس الخاصة في الأداء مقارنـة بالمـدارس الحكوميـة خاصـة وأن هناك زيادة الطلب على المساعدات الحكومية للتعلـيم الخـاص. إلا أن التقييـم التربـوي لدرجـات مـادة الرياضيـات (Assessment of Educational

(mathematics scores) أثبت عدم وجود أي اختلاف في الدرجات كمـا أن بيانـات أخرى تلقي الضوء على وجود مخرجات ضعيفة في مادة الرياضـيات بالمـدارس الحكومية والمدارس الخاصة .

في دراسة أخرى قام بها بله(Billeh, Salah & Takki,1974) وآخـرون علـى الطلبة المتخرجين من الجامعة الأردنية بين عامي(1966-1974) فـي كليـة التجـارة والآداب والعلوم. حيث حاولت الدراسة التعرف فيما اذا كان لمعدلات الطلبة المتخرجين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ولعلاماتهم في مواد ذلك الامتحان قـدرة علـى التنبؤ بمعدلاتهم الجامعية في السنة الأولى من دراستهم وبمعدلاتهم التي تخرجوا بها مـن الجامعة ،فاختار الباحثون عينة من الطلبة قوامها (1400) طالباً وطالبة ،وقـد توصـلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه عالية بين علامات الثانوية العامة و التحصيل الجامعي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط المتعدد بين(0.439–0.558).

وأجرى لونجستون وشانج(Longston & Chang,1980):

دراسة على عينات يزيد متوسط حجمها عن خمسة آلاف طالباً وطالبة فـي جامعة الينويز(Illinois) بالولايات المتحدة الأمريكية ولمدة خمسة أعـوام دراسـية متتالية. وقد وجد الباحثان أن معامل الارتباط (مقياس العلاقة) بين المعدل التراكمي والسنة الأولى من دراسة الطالب الجامعية وبين معدل الثانوية العامة يتراوح ما بين (0.30 – 0.50)، بينما وجد أن العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب في دراسـته الجامعية وامتحانات القبول التي تجريها الجامعات الأمريكيـة لخريجـي الثانويـة العامة(ACT) تتراوح ما بين (0.20– 0.5)

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن استخلاص ما يلي:

1- أجمعت معظم الدراسات السابقة على أهمية استخدام درجات الثانويـة العامـة كمؤشر رئيسي في اتخاذ قرار قبول الطلبة أو رفضهم، حيث أكدت الدقة فـي عملية التنبؤ بالأداء الأكاديمي

2- اختلاف الدراسات في طبيعة المتنبئات التي استخدمتها، فبعضها استخدم معـدل الثانوية العامة، وبعضها استخدم علامات المباحث فـي الثانويـة العامـة، أو

التحصيل في المرحلة الثانوية، ومنها ما استخدم مجموعة مـن العوامـل المتعلقـة بخصائص الطالب الفردية، وخلفيته الاجتماعية، والإعداد المدرسي السابق للدراسة الجامعية، وغيرها.

3_ أكدت معظم الدراسات ضرورة عدم الاعتماد على معيار واحد عند اتخاذ قرار القبول للطلبة في مختلف التخصصات، بل دعت إلى العمل على التنويع في معايير القبول التي تعمل على الكشف عن قدرات وميول واتجاهات الطالب مع الأخذ في الاعتبار إمكانيات تلك الجامعات، واحتياجات المجتمع، وسوق العمل من اجل توفير الكـادر المتميز، والفاعل والمتمكن، والقادر على الأداء .

4- كانت معظم المحكات المستخدمة في الدراسات هي: المعدل التراكمي النهـائي فـي الجامعة، أو معدل السنة الأولى والثانية، وذلك لاعتقاد الباحثين بأنها تتمتع بدرجـة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

5- كما أكدت بعض الدراسات على ضعف صلاحية معدل الثانوية العامة كمعيار منفرد للقبول لان قيمته الارتباطية مع محكات النجاح تجعله معيار غيـر كـافي للتنبـؤ بالنجاح في الدراسة الجامعية، ولكن توصي بان يضل شرطا أساسيا للقبول في هذه الدراسة، لاسيما دراسة (جرادات، 2003م) حيث أوصت بضرورة إدخال معـايير أخرى جديدة للقبول إضافة إلى معدل الثانوية كشرط أساسي، وتحديد تلك المعـايير وفقا لدراسات تنبؤية تستند إلى اطر نظرية واضحة للتحصيل الأكاديمي في المرحلة الجامعية.

6- تتفق كثير من الدراسات على التوقف عن استخدام اختبارات قبول ثبت ضعفها فـي التنبؤ بالنجاح الجامعي، وتوصي بأن يشارك في إعـداد الاختبـارات نخبـة مـن المختصين في المادة العلمية وفي القياس والتقويم وعلى أن تقوم الكليات والأقـسام المختلفة بإجراء هذه الاختبارات على المتقدمين.

7- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الاطلاع على بعـض الأسـاليب الإحـصائية المستخدمة، وهذه الدراسات تتشابه في كثير من الجوانب مع الدراسة الحالية مثـل ضرورة الاعتماد على معايير أخرى لقبول الطلبة بالجامعة بجانب معيـار شـهادة الثانوية العامة، إلا أنها تختلف عنها في مجتمع الدراسة حيث تتناول الدراسة الحالية طلبة جامعة مؤتة لمعرفة مدى تنبؤ نسبة الثانويـة العامـة بالتحـصيل الدراسـي الجامعي المتمثل في المعدل التراكمي للطالب.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات التي تم من خلالها تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والكيفية التي تم فيها جمع البيانات وطرق المعالجة الإحصائية المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من خريجي جامعة مؤتة للعام الدراسي 2011\2012 من التخصصات العلمية التالية: الطب، والهندسة، والتخصصات الإنسانية: اللغة العربية، والجغرافيا.

وحسب سجلات دائرة القبول والتسجيل فقد بلغ عدد هؤلاء الطلبة(618) طالبا وطالبة، وقد توزع هؤلاء الطلبة على مختلف التخصصات كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصصات المختلفة في الجامعة، وحسب فرع الثانوية العامة

التخصص/ فرع الثانوية	العلمي	الأدبي	الإدارة المعلوماتية	المجموع
الطب والجراحة	126	-	-	126
الهندسة	355	-	5	360
الجغرافيا	-	26	3	29
اللغة العربية	11	92	-	103
المجموع	492	118	8	618

*المصدر: دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة

3-2 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية بنسبة 50% من خريجـي جامعـة مؤتة من كلية الطب، وكلية الهندسة بجميع تخصصاتها، وتخصصي اللغة العربيـة والجغرافيا، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (306) طالبا وطالبة، ويبـين الجـدول (2) أعداد العينة.

الجدول(2)

توزيع أفراد العينة حسب التخصصات، وفرع الثانوية العامة

التخصص/ فرع الثانوية	العلمي	الأدبي	الإدارة المعلوماتية	المجموع
الطب و الجراحة	60	-	-	60
الهندسة	175	-	5	180
الجغرافيا	-	14	3	17
اللغة العربية	5	44	-	49
المجموع	240	58	8	306

***المصدر: دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة**

الجدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب نوع الدراسة

التخصص/ نوع الدراسة	حكومية	خاصة	المجموع
الطب و الجراحة	48	12	60
الهندسة	153	27	180
الجغرافيا	16	1	17
اللغة العربية	41	8	49
المجموع	258	48	306

*** المصدر: مديرية الامتحانات في وزارة التربية والتعليم**

3-3 منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى قياس طبيعة العلاقة بين معدل الثانوية العامة وبين المعدل التراكمي للطالب الجامعي ونوع الدراسة، فإن هذه الدراسة تقع تحت مظلة البحوث الإرتباطية وأخذت المنهج التنبؤي والذي يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

3-4 إجراءات الدراسة:

تم جمع البيانات ذات الصلة بالدراسة وذلك من خلال التنسيق مع دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة، ووزارة التربية والتعليم، ومن ثم:

أ. تم تحديد فرع شهادة الثانوية العامة (علمي، أدبي، إدارة معلوماتية) للطلبة المشمولين في الدراسة، ورصد معدلات وعلامات مباحث تلك الشهادة لكل طالب وطالبة من عينة الدراسة، وذلك من خلال كشوف العلامات الخاصة بكل منهم ضمن سجلات وزارة التربية والتعليم.

ب. تم رصد المعدلات التراكمية لأفراد عينة الدراسة من خلال كشوف علاماتهم الموجودة في دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

ج- تم تحديد نوع الدراسة (حكومية، خاصة) للطلبة المشمولين في الدراسة من خلال سجلات وزارة التربية والتعليم .

د. تم إدخال جميع هذه البيانات على ذاكرة الحاسوب، ثم استخدمت الحزمة الإحصائية(SPSS) من أجل معالجتها، وإيجاد معاملات الارتباط فيما بينها، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد، وكل ما يلزم للإجابة عن أسئلة الدراسة.

3-5 متغيرات الدراسة:

3-5-1 المتغيرات المستقلة:

1. معدل امتحان شهادة الثانوية العامة: يقصد به النسبة المئوية النهائية التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في مباحث الفرع الذي التحق به في الثانوية العامة (العلمي، الأدبي، الإدارة المعلوماتية) كما بينه كشف علامات الثانوية العامة.

2. العلامات الفرعية للطالب أو الطالبة في مباحث الثانوية العامة في (العلمـي، الأدبي، الإدارة المعلوماتية) كما بينها كشف علامات الثانوية، وهي:

أ. الفرع العلمي: الثقافة الإسلامية، اللغة العربيـة (مهـارات الاتـصال)، اللغـة الانجليزية، الثقافة العامة، الحاسوب، الرياضيات، ويتم اختيار أعلى علامتـين من المباحث (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، علـوم الأرض)، بحيـث مجمـوع النهايات العظمى للعلامات الداخلة في حساب المعدل العام يـساوي (1000)، ويبين الجدول(4) النهايات العظمى لكل مبحث من مباحـث الثانويـة العامـة (الفرع العلمي).

جدول (4)

النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع العلمي)

المبحث	النهاية العظمى
الثقافة الإسلامية	100علامة
اللغة العربية (مهارات الاتصال)	140علامة
اللغة الانجليزية(المستوى العادي)	140علامة
الثقافة العامة	100علامة
حاسوب	100علامة
رياضيات	200علامة
الفيزياء	110علامة
الكيمياء	110علامة
الأحياء	110 علامة
علوم الأرض	110 علامة

***المصدر: كشف علامات الثانوية العامة للعام 2007**

ب- للفرع الأدبي: الثقافة الإسلامية، اللغة العربية (مهـارات الاتـصال)، اللغـة الانجليزية، الثقافة العامة، الحاسوب، اللغة العربية (التخصص)، الرياضـيات، ويتم اختيار أعلى علامتين من المباحث الجغرافيا، العلوم الإسلامية، التاريخ، بحيث مجموع النهايات العظمى لعلامات الداخلة في حـساب المعـدل العـام

يساوي (1100)، ويبين الجدول(5) النهايات العظمى لكل مبحث من مباحـث الثانوية العامة(الفرع الأدبي).

جدول(5)

النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع الأدبي)

المبحث	النهاية العظمى
الثقافة الإسلامية	100علامة
اللغة العربية (مهارات الاتصال)	140علامة
اللغة الانجليزية(المستوى العادي)	140علامة
الثقافة العامة	100علامة
حاسوب	100علامة
رياضيات	160علامة
اللغة العربية (تخصص)	200علامة
العلوم الإسلامية	160علامة
جغرافيا	160 علامة
التاريخ	160 علامة

***المصدر: كشف علامات الثانوية العامة للعام 2007**

ج- للفرع الإدارة المعلوماتية: مجموع علامات مباحث الثقافة العامّة الخمسة المشتركة (الثقافة الإسلامية، اللغة العربية/مهارات الاتصال، اللغة الإنجليزية/ المستوى العادي، الثقافة العامة، الحاسوب) + مجموع علامات المباحث الإجباريّة الأربعـة(الرياضيات الأدبي، أساسيات الإدارة، أنظمة المحاسبة المحوسبة، نظم المعلومات الإدارية) + علامة المبحث الذي تقدم به من المباحث الاختياريّة (برمجة الحاسوب، إحصاء الأعمال، التجارة الإلكترونية، اللغة الفرنسية/متقدم)، بحيث مجموع النهايات العظمى للعلامات الداخلة في حساب المعدل العام يساوي(1200)، ويبين الجدول(6) النهايات العظمى لكل مبحث من مباحث الثانوية العامة(الفرع الإدارة المعلوماتية).

جدول (6)

النهايات العظمى لمباحث الثانوية العامة (الفرع الإدارة المعلوماتية)

المبحث	النهاية العظمى
الثقافة الإسلامية	100علامة
اللغة العربية (مهارات الاتصال)	140علامة
اللغة الانجليزية(المستوى العادي)	140علامة
الثقافة العامة	100علامة
حاسوب	100علامة
رياضيات	160علامة
نظام المعلومات الإدارية	200علامة
أنظمة المحاسبة المحوسبة م3	200علامة
أساسيات الإدارة	160 علامة
تجارة الكترونية	200 علامة

***المصدر: كشف علامات الثانوية العامة للعام 2007**

نوع الدراسة: ويقصد به نوع دراسة الطالب حكومية أو خاصة .

3-5-2 المتغيرات التابعة:

وتتمثل في متغير واحد يمثل المحك، وهو المؤشر للنجاح الأكاديمي للطالب أو الطالبة وهو المعدل التراكمي، وكما يبينه كشف علامات الجامعة والصادر من دائرة القبول والتسجيل وهو عبارة عن مجموع حاصل ضرب علامة كل مساق جـامعي درسه الطالب بعدد ساعاته المعتمدة، مقسوم على مجموع الساعات المعتمدة التـي درسها الطالب أو الطالبة خلال دراسته الجامعية كاملة عدا المواد التي لا توجد لها علامة مثل العلوم العسكرية، والجدول (7) يبين نظام التقدير للمعدل التراكمي.

جدول (7)

نظام التقدير للمعدل التراكمي

المعدل	التقدير
%84 - 100	ممتاز
%76 - 83.99	جيد جداً
%68 - 75.99	جيد
%60 - 67.99	مقبول

***المصدر: كشف علامات جامعة مؤتة**

6.3 المعالجات الإحصائية:

1. إيجاد مصفوفات معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة.
2. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression).
3. تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance).
4. تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression).

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت إلى الكشف عن صدق امتحان الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطلبة عند تخرجهم من الجامعة،كما يتضمن عرضا مناقشة لنتائج الدراسة وتفسيرها وفقا لتسلسل أسئلتها وهي على النحو التالي:

1-4 نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول والذي نصه:

" ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي للعينة ككل "؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون وحساب معامل التحديد بين كل من معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطالب كما تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) والجدول (8) يوضح نتائج ذلك:

جدول (8)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمعدل التراكمي على معدل الثانوية لعامة للعينة ككل

معامل الارتباط (r)	نسبة التباين المفسر(r^2)	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	(ف)	مستوى دلالة (ف)	ثابت الانحدار Constant
*0.377	0.142	0.248	0.337	50.501	0.000	49.182

تظهر البيانات الواردة في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي

لطلبة العينة ككل كما تظهر قيمة معامل التحديد (r^2) والبالغـة (14.2%) وهـي تعكس نسبة ما يفسره معدل امتحان شهادة الثانوية العامة التبـاين الكلـي للمعـدل التراكمي وهي نسبة قادرة على التنبـؤ بدلالـة قيمـة (ف) البالغـة (50.501) ومستوى الدلالة المرافقة لها، وعليه فانه يمكن كتابة معادلة التنبؤ بالمعدل التراكمي من معدل الثانوية العامة على النحو التالي:

y^n=0.248(X)+49.182، حيث أن y^n : المعدل التراكمـي، x: معـدل الثانويـة العامة.

مثال: الجدول (9) يوضح علامات طالبين من العينة مع معدلاتهم في الجامعة ومن خلال المعادلة السابقة تمكنا من حساب المعدل التراكمي المتنبأ به

جدول(9)

التنبؤ بالمعدل التراكمي لطالب من خلال معدل الثانوية العامة

معدل الثانوية العامة	معدل الجامعة	معدل الثانوية العامة	المعدل المتنبأ به في الجامعة
84.4	72.95	84.4	70.11
66.9	68.12	66.9	65.77

وهذا يدل على ان معادلة التنبؤ دقيقة في تنبؤها بالمعـدل التراكمـي لطلبـة الجامعة.

نتائج السؤال الثاني والذي نصه :

"ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في الجامعة "؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باسـتخراج معامـل ارتبـاط بيرسـون وحساب معامل التحديد بين كل من معدل الثانوية العام والمعدل التراكمـي لطلبـة الفرع العلمي كما تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البـسيط (Simple Regression) والجدول (10) يوضح نتائج ذلك:

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمعدل التراكمي على معدل الثانوية لعامة لطلبة الفرع العلمي

معامل الارتباط (r)	نسبة التباين المفسر(r^2)	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	(ف)	مستوى دلالة (ف)	ثابت الانحدار Constant
*0.331	0.11	0.34	0.331	29.28	0.00	40.96

تظهر البيانات الواردة في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيـه وذات دلالـة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمـي لطلبة الفرع العلمي كما تظهر قيمة معامل التحديد (r^2) والبالغـة (11%) وهـي تعكس نسبة ما يفسره معدل امتحان شهادة الثانوية العامة من التباين الكلي للمعـدل التراكمي لطلبة الفرع العلمي وهي نسبة قادرة على التنبـؤ بدلالـة قيمـة (ف) البالغة (29.28) ومستوى الدلالة المرافقة لها، وعليه فانه يمكن كتابة معادلة التنبؤ بالمعدل التراكمي من معدل الثانوية العامة لطلبة الفرع العلمي على النحو التالي:
y^n=0.34(X)+40.96، حيث أن y^n : المعدل التراكمي، x : معدل الثانوية العامة الفرع العلمي.

مثال: الجدول (11) يوضح علامات طالبين من العينة من الفرع العلمي مـع معدلاتهم في الجامعة ومن خلال المعادلة السابقة تمكنا من حساب المعدل التراكمي المتنبأ به

جدول (11)

التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلاب الفرع العلمي من خلال معدل الثانوية العامة

معدل الثانوية العامة	معدل الجامعة	معدل الثانوية العامة	المعدل المتنبأ به في الجامعة
81.3	65.64	81.3	68.6
81.7	68.64	81.7	68.74

وهذا يدل على أن معادلة التنبؤ دقيقة الى حد ما في تنبؤها بالمعدل التراكمي لطلبة الجامعة من الفرع العلمي.

نتائج السؤال الثالث والذي نصه :

" ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في الجامعة "؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون وحساب معامل التحديد بين كل من معدل الثانوية العام والمعدل التراكمي لطلبة الفرع الأدبي كما تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) والجدول (12) يوضح نتائج ذلك:

جدول (12)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمعدل التراكمي على معدل الثانوية لعامة لطلبة الفرع الادبي

ثابت الانحدار Constant	مستوى دلالة (ف)	(ف)	معامل الانحدار المعياري Beta	معامل الانحدار B	نسبة التباين المفسر(r^2)	معامل الارتباط (r)
52.102	0.021	5.654	0.303	0.26	0.092	0.303

تظهر البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05 بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي لطلبة الفرع الأدبي كما تظهر قيمة معامل التحديد (r^2) والبالغة (9.2%) وهي تعكس نسبة متدنية لما يفسره معدل امتحان شهادة الثانوية العامة من التباين الكلي للمعدل التراكمي لطلبة الفرع الأدبي وهي نسبة قادرة على التنبؤ بدلالة قيمة (ف) البالغة (5.654) ومستوى الدلالة المرافقة لها، وعليه فانه يمكن كتابة معادلة التنبؤ بالمعدل التراكمي من معدل الثانوية العامة لطلبة الفرع الأدبي على النحو التالي:

$y' = 0.26(x) + 52.102$ حيث أن y^n : المعدل التراكمي، x : معدل الثانوية العامة الفرع الأدبي.

مثال: الجدول (13) يوضح علامات طالبين من العينة من طلاب الفرع الادبي مع معدلاتهم في الجامعة ومن خلال المعادلة السابقة تمكنا مـن حـساب المعـدل التراكمي المتنبأ به.

جدول (13)

التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلاب الفرع الادبي من خلال معدل الثانوية العامة

معدل الثانوية العامة	معدل الجامعة	معدل الثانوية العامة	المعدل المتنبأ به في الجامعة
66.7	73.4	66.7	69.44
67.6	67.41	67.6	69.68

تظهر البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن معادلة التنبؤ دقيقة الى حد ما في تنبؤها بالمعدل التراكمي لطلبة الجامعة من الفرع الأدبي.

نتائج السؤال الرابع والذي نصه:

" هل يختلف الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف فرع الثانوية العامة (علمي /أدبي) "

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإجراء اختبار (Z-Test) من خلال إيجاد قيمة (ز) المعيارية المقابلة لكل قيمة من قيم معاملات الارتباط بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي لكلا الفرعين (العلمي، الأدبي) ثم قام الباحث بإيجاد قيمة (Z_{obs}) من خلال العلاقة الرياضية التالية $Z_{obs} = \frac{z_1 - z_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1 - 3} + \frac{1}{n_2 - 3}}}$ ومقارنتها بالقيمة الجدولية والجدول(14) يوضح نتائج ذلك .

جدول (14)

اختبار (Z-Test) للتحقق من وجود اختلافات في الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف فرع الثانوية العامة (علمي /أدبي)

الفرع	ن	معامل الارتباط (r)	نسبة التباين المفسر(r^2)	قيمة ز المعيارية	Z_{obs}	Z_{table}	مستوى الدلالة
علمي	240	0.331	0.11	0.343	1.74	± 1.96	غير دالة إحصائيا
أدبي	58	0.303	0.092				

تشير البيانات الواردة بالجدول أعلاه ومن خلال الرجوع إلى قيمة (ز) المحسوبة والبالغة قيمتها (1.74)، و(ز) الجدولية(1.96) ± إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05 بين معاملي الارتباط لكل من الفرع العلمي والفرع الأدبي، الأمر الذي يظهر عدم وجود اختلاف في الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي وفقا لنوع فرع الثانوية العامة (علمي /أدبي).

نتائج السؤال الخامس والذي نصه:

"هل يختلف الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف مدرسة الطالب (حكومي /خاصة) "؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإجراء اختبار (Z-Test) من خلال إيجاد قيمة (ز) المعيارية المقابلة لكل قيمة من قيم معاملات الارتباط بين معدل الثانويـة العامـة والمعدل التراكمي ووفقا لنوع مدرسة الطالب (حكومي، خاصة) ثم قام الباحث بإيجاد قيمـة (Z_{obs}) مـن خـلال العلاقـة الرياضـية التاليـة

$$Z_{obs} = \frac{z_1 - z_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1 - 3} + \frac{1}{n_2 - 3}}}$$

ومقارنتها بالقيمة الجدولية والجدول (15) يوضح نتائج ذلك .

جدول (15)

اختبار (Z-Test) للتحقق من وجود اختلافات في الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف نوع المدرسة (حكومي /خاصة)

نوع المدرسة	ن	معامل الارتباط (r)	نسبة التباين المفسر(r^2)	قيمة ز المعيارية	Z_{obs}	Z_{table}	مستوى الدلالة
حكومي	258	0.363	0.132	0.383	-0.63	± 1.96	غير دالة إحصائيا
خاصة	48	0.447	0.20	0.485			

تشير البيانات الواردة بالجدول أعلاه ومن خـلال الرجـوع إلـى قيمـة (ز) المحسوبة والبالغة قيمتها (0.63-)، وقيمة(ز) الجدولية(1.96) ± إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05بين معاملي الارتباط وفقـا لنـوع

المدرسة (حكومي، خاصة)، الأمر الذي يظهر عدم وجود اختلاف في الصدق التنبـؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي وفقا لنوع المدرسة(حكومي، خاصة).

نتائج السؤال السادس والذي نصه:

" ما هي مباحث امتحان شهادة الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي "؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإجراء تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance) للتحقق من صلاحية النموذج في القدرة علـى التنبـؤ لمباحـث امتحان شهادة الثانوية العامة في المعدل التراكمي) كما قام الباحث بـإجراء تحليـل الانحدار المتعدد التدريجيStepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل مبحث على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، وذلك على مستوى كل فـرع مـن فروع الثانوية العامة (العلمي، الأدبي)، وفيما يلي عرضا لذلك:

أ- **الفرع العلمي :**

جدول (16)

نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتحقق من صلاحية النموذج في القدرة على التنبؤ لمباحث امتحان شهادة الثانوية العامة (الفرع العلمي) في المعدل التراكمي

معامل التحديد R^2	المصدر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
0.168	الانحدار	1314.633	131.463	4.356	0.000
	الخطأ	6518.258	30.177		
	الكلي	7832.891			

*** ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$)**

يوضح الجدول (16) ثبات صلاحية النموذج نظراً لارتفاع قيمة(F) المحـسوبة، اذ ان مباحث الثانوية العامة للفرع العلمي تفسر (16.8%) من التباين في المتغيـر التابع (المعدل التراكمي الجامعي للطالب)، وبناء على ذلك فقد تم إجراء تحليـل

الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديـد أهميـة كـل مبحث على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي والجدول (17) يوضح نتـائج ذلك.

جدول (17)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بالمعدل التراكمي من خلال مباحث الثانوية العامة للفرع العلمي

ترتيب دخول مباحث الثانوية العامة في معادلة التنبؤ	R^2	ΔR^2	F	ΔF	$Sig\ f$	$\Delta Sig\ f$
فيزياء	%10.1	-	25.348	-	*0.00	-
عربي	%13.3	%3.2	17.181	8.203	*0.00	*0.005
حاسوب	%15.4	%2.1	13.510	5.480	*0.00	*0.020

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \le 0.05$)

يبين الجدول (17) ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، حيث أن مبحث الفيزياء قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره(10.1%) من التباين في المتغير التابع، تلاه مبحث اللغة العربية وفسر مع مبحث الفيزياء (13.3%) مـن التبـاين فـي المتغير التابع، ودخل ثالثاً مبحث الحاسوب حيث فـسر مـع المتغيـرين الـسابقين مـا مقداره(15.4%) من التباين في المتغير التابع، كما وخرج من معادلة الانحدار كل مـن المباحث التالية: (الثقافة الإسلامية، كيمياء، أحياء، علوم ارض، اللغة الانجليزية، ثقافـة عامة، رياضيات).

ب- **الفرع الأدبي:**

جدول رقم (18)

نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتحقق من صلاحية النموذج في القدرة على التنبؤ لمباحث امتحان شهادة الثانوية العامة (الفرع الأدبي) في المعدل التراكمي

معامل التحديد R^2	المصدر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
0.27	الانحدار	486.689	54.077	1.936	.069
	الخطأ	1312.537	27.926		
	الكلي	1799.226			

يوضح الجدول (18) عدم صلاحية النموذج للتنبؤ نظراً لانخفاض قيمة(F) المحسوبة، إذ أن مباحث الثانوية العامة للفرع الأدبي تفسر (27%) من التباين في المتغير التابع (المعدل التراكمي الجامعي للطالب)، الأمر الذي لا يمكننا من إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل مبحث على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي.

4-2 مناقشة نتائج الدراسة:

1-مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه:

"ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الجامعة ككل "؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه وذات دلالة إحصائية بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي لطلبة الجامعة ككل كما بلغت قيمة معامل التحديد التي تعكس نسبة ما يفسره معدل امتحان شهادة الثانوية العامة التباين الكلي للمعدل التراكمي(14.2%) وهي نسبة تفسير تعتبر من الناحية العملية ضعيفة، لذا فإن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من خلال معدل الثانوية العامة ربما تكون قليلة، وربما لا تمكن من اعتماد هذا المعدل كمعيار للقبول الجامعي على الأغلب، وقد يعود ذلك إلى الهوة الواسعة ما بين النظرية والتطبيق لامتحان الثانوية

العامة، فهنالك العديد من المشاكل التي تعترض امتحان الثانوية العامة مـن حيـث الإعداد إذ تثار العديد من الملاحظات على امتحان الثانوية العامة في نهاية كل عام مثل خروج بعض الأسئلة عن المنهاج المقرر أو توزيع العلامـات علـى الأسـئلة بشكل غير متوازن أو عدم كفاية الـزمن المخـصص للإجابـة، كمـا أن عمليـة التصحيح لا تصل في دقتها إلى ما هو متوقع منها من عدالة وموضوعية، إضـافة إلى التجاوزات التي تحدث أثناء عملية التطبيق من حيث ممارسة الغش وتجـاوز تعليمات الامتحان والذي بداء ظاهرا في الآونة الأخيرة وتم تناوله من خلال وسائل الإعلام الرسمية، وربما يعود تدني القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة في المعدل التراكمي الجامعي، بسبب الطريقة التي توزع فيها علامات مباحث الثانوية العامـة والنهايات العظمى لهذه المباحث والتي تؤثر في المحصلة في قيمة المعدل، لان هذه العلامات ربما تكون قد وزعت على هذه المباحث بشكل عشوائي وأنه لا يوجد مـا يقنع الجمهور والمختصين بفاعلية هذه الآلية وموضوعيتها، كما يعتقد الباحث بـأن العوامل والضغوط النفسية والاجتماعية تؤثر فـي أداء الطلبـة سـلباً أو إيجابـا، لإحساس هؤلاء الطلبة بما يمثله هذا الامتحان من أهمية ونقطة حاسمة في حياتهم، وتحديد مستقبلهم المهني والأكاديمي كون معدله هو المعيار المنفـرد الـذي يحـدد قبولهم في التعليم الجامعي أو عدمه، كما يمكن عزو ضعف قوة العلاقة بين معـدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي إلى تعرض هذه الدراسة إلى تلوث المحك (Criterion Contamination)، إذ أن محك هذه الدراسة (المعدل التراكمي الجامعي) ربما يكون قد لوث ببعض مصادر الخطأ التي أثرت في قياس المعدل التراكمي من مثل: اختلاف متطلبات الدراسة للتخصصات المختلفة ومعايير التقويم الجامعي مـن مدرس لآخر، أو من مساق لآخر أو من هذه العوامل مجتمعة والأثر النـاتج عـن الهالة (Hallo Effect)، وبعض السمات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالطالب والمؤسسة الأكاديمية التي يدرس فيها. وكل هذه الأمور انعكست سلبا على القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة وقدرته التنبؤية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (جرادات، 2003)، (الكساسبة، 2011) (العمر، 2001) والتـي أكدت على ضعف الثانوية العامة كمتنبئ بالمعدل التراكمي الجامعي.

2-مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه :

"ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الفرع العلمي في الجامعة "؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي لطلبة الفرع العلمي كما بلغت قيمة معامل التحديد (r^2) والبالغة (11%) وهي تعكس نسبة تفسير متدنية لمعدل امتحان شهادة الثانوية العامة من التباين الكلي للمعدل التراكمي لطلبة الفرع العلمي، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى الأسباب نفسها التي يعاني مها طلبة الثانوية العامة ككل فهم يعيشون الظروف نفسها من حيث الفجوات النظرية والعملية المرافقة لتطبيق امتحان الثانوية العامة من حيث الإعداد والتصحيح لامتحان الثانوية العامة إضافة إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة إذ تمثل الثانوية العامة النقطة الفاصلة في نهاية تعليمهم المدرسي إضافة إلى انه المعيار الوحيد للقبول الجامعي، ومجمل هذه الظروف تنعكس سلبا على القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية بالمعدل التراكمي وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (الكساسبة،2011)، (الشريف، 1988) والتي أظهرت ضعف الثانوية العامة الفرع العلمي كمتنبئ بالمعدل التراكمي الجامعي.

3- مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نصه :

"ما نسبة ما يفسره معدل امتحان الثانوية العامة من التباين الكلي بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة الفرع الأدبي في الجامعة "؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي لطلبة الفرع الأدبي كما بلغت قيمة معامل التحديد (r^2) والبالغة (9%) وهي تعكس نسبة تفسير متدنية لمعدل امتحان شهادة الثانوية العامة من التباين الكلي للمعدل التراكمي لطلبة الفرع الأدبي، ويرى الباحث أن حال طلبة الفرع الأدبي لن يختلف عن أقرانهم في فروع الثانوية الأخرى فهم يعانون من الأسباب نفسها التي يعاني منها امتحان الثانوية العامة من حيث الإعداد والتصحيح لامتحان الثانوية العامة وتفاوت النهايات العظمى لعلامات المباحث المختلفة إضافة إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة فالثانوية العامة تمثل لهم

نقطة مفصلية في تعليمهم المدرسي وهي المعيار الوحيد الذي تتم علـى أساسـه المفاضلة بين الطلبة للقبول في الجامعات، إضافة إلى سبب آخر يعاني منـه طلبـة الثانوية العامة الفرع الأدبي دون غيرهم من الطلبة في الفروع الأخرى وهو تـدني مستويات تحصيلهم المدرسي مقارنة مع الفرعين العلمي والإدارة المعلوماتية فأسس توزيع الطلبة على الفروع في المرحلة الثانوية يتم بناء على معدلاتهم في السنوات الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية إذ يوزع الطلبة الأعلى معدلات على الفرعين العلمي، والإدارة المعلوماتية والأقل من ذلك على الفروع المهنية المختلفة والفرع الأدبي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من(ابوعلام، 1985)،(الشريف، 1988).

5- مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي نصه :

"هل يختلف الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف فرع الثانوية العامة (علمي /أدبي) "؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معاملي الارتباط لكل من الفرع العلمي والفرع الأدبي، الأمر الذي يظهر عدم وجود اختلاف فـي الـصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي وفقا لنوع فـرع الثانويـة العامـة (علمي /أدبي)، وقد يعود ذلك إلى تشابه الظروف النظرية والتطبيقية التـي يـدار فيها امتحان الثانوية العامة بمختلف فروعها، فامتحان الثانويـة العامـة ولمختلـف الفروع (علمي، أدبي) يفتقر إلى ما يثبت صدقه وثباتـه، إضـافة إلـى العيـوب وجوانب القصور التي ترافق هذا الامتحان إعدادا، وتطبيقاً،وتصحيحاً، وكذلك بعض العوامل والضغوط النفسية والاجتماعية التي تؤثر في أداء الطلبة سـلباً أو إيجابـا، لإحساس هؤلاء الطلبة بما يمثله هذا الامتحان من أهمية ونقطة حاسمة في حياتهم، وتحديد مستقبلهم المهني والأكاديمي كون معدله هو المعيار المنفـرد الـذي يحـدد قبولهم في التعليم الجامعي أو عدمه.

6- مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي نصه :

"هل يختلف الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي باختلاف مدرسة الطالب (حكومي /خاصة)" ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معاملي الارتباط باختلاف مدرسة الطالب (حكومي /خاصة)، الأمر الذي يظهر عدم وجود اختلاف في الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي وفقا لنوع مدرسة الطالب (حكومي /خاصة)، وقد يعود ذلك إلى أن طلبة المدارس الحكومية والخاصة يخضعون لامتحان الثانوية العامة وطبيعة هذا الامتحان انه موحد ويدار بنفس الطريقة وبإشراف الجهة نفسها وهي وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي يجعل الطلبة يتعرضون إلى ظروف مشابهة وان اختلفت مدارسهم(حكومية، خاصة) فاختبار الثانوية العامة المطبق عليهم ما زال يفتقر إلى ما يثبت صدقه وثباته، إضافة إلى العيوب وجوانب القصور التي ترافق هذا الامتحان إعدادا، وتطبيقاً، وتصحيحاً، وكذلك بعض العوامل والضغوط النفسية والاجتماعية التي تؤثر في أداء الطلبة سلباً أو إيجابا، لإحساس هؤلاء الطلبة بما يمثله هذا الامتحان من أهمية ونقطة حاسمة في حياتهم، وتحديد مستقبلهم المهني والأكاديمي كون معدله هو المعيار المنفرد الذي يحدد قبولهم في التعليم الجامعي أو عدمه وان اختلفت طبيعة المدارس التي ينتمون إليها(حكومية، خاصة) وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من(Witte,1992) و(Shanker, 1991) .

7- نتائج السؤال السادس والذي نصه:

"ما هي مباحث امتحان شهادة الثانوية العامة التي تفسر نسبة دالة إحصائيا من التباين الكلي بالمعدل التراكمي الجامعي"؟

أظهرت النتائج وفيما يتعلق بالفرع العلمي أن مبحث الفيزياء قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره(10.1%) من التباين في المتغير التابع، تلاه مبحث اللغة العربية وفسر مع مبحث الفيزياء (13.3%) من التباين في المتغير التابع، ودخل ثالثاً مبحث الحاسوب حيث فسر مع المتغيرين السابقين ما مقداره(15.4%) من التباين في المتغير التابع، كما وخرج من معادلة الانحدار كل من المباحث التالية

(الثقافة الإسلامية، كيمياء، أحياء، علوم ارض، اللغة الانجليزيـة، ثقافـة عامـة، رياضيات).

أما باقي المباحث فلم يكن مقدار ما إضافته إلى التباين المفسر فوق ما فـسرته المباحث السابقة من التباين الكلي في التحصيل الأكـاديمي الجـامعي عنـد فئـات الدراسة المختلفة مقدارا ذا دلالة إحصائية غالبا، وانه حتى بالنسبة للمباحث الأربعة السابقة الذكر والذي كان مقدار ما إضافته إلى التباين المفسر دال إحـصائيا، إلا أن ذلك المقدار غير كاف لغايات التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي وغير مجد علميا، وما تجب الإشارة إليه أيضا إن القدرة التنبؤية لعلامات مباحـث امتحـان شـهادة الدراسة الثانوية العامة بشكل عام كانت على الغالب اكبر من القدرة التنبؤية لمعدلها في التحصيل الأكاديمي الجامعي.

وعند مقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تتعلق بالقـدرة التنبؤيـة لعلامات مباحث الثانوية العامة بالتحصيل الأكـاديمي الجـامعي ممثلـة بالمعـدل التراكمي مع نتائج الدراسات السابقة لها نجد أنها تتفق مع بعض الدراسات المحلية (جرادات، 1986؛ وغرايبة، 1991) التي تحرت القدرة التنبؤية لعلامات مباحـث الثانوية العامة في نتيجة عامة مفادها: عدم كفاية علامات هذه المباحث في التنبـؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي، بل أنها اتفقت مع نتائج هذه الدراسـة أيـضا علـى مباحث الثانوية العامة التي استطاعت أن تفسر الجزء الأكبر من التباين الكلي فـي التحصيل الأكاديمي الجامعي على الغالب، وهي مباحث: اللغة العربية، والفيزيـاء، والحاسوب.

ولم تتلاءم النتائج المتعلقة بالقدرة التنبؤية لعلامات مباحث الثانوية العامة لهذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات المحلية التي أشارت إلى فاعلية هذه العلامات في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي (دروزة، 1978؛ والخوالـدة وفـودة، 1979؛ واللطايفة، 1998)، ولعل أسباب هذا الاختلاف تعود إلى اخـتلاف منهجيـة هـذه الدراسات والعينة والتخصصات الجامعية التي شملتها، فدراسـة (دروزة، 1978) اعتمدت أكثر من متنبئ في التحصيل الأكاديمي الجامعي على مستوى تخصـصات محدودة، ولم تتطرق إلى دراسة قدرة هذه المتنبئات علـى مـستوى التخصـصات

الأكاديمية الجامعية بشكل عام، حيث اقتصرت على كليتي: الآداب والعلـوم فقـط وتحديدا على تخصصي: اللغة العربيـة واللغـة الانجليزيـة فـي كليـة الآداب، وتخصصي: الكيمياء والأحياء في كلية العلوم، وكـذلك الأمـر بالنـسبة لدراسـة (الخوالدة وفودة، 1979)، حيث اقتصرت عينتها على تخصصات جامعية بعينها ولم تتطرق إلى باقي التخصصات، إضافة لقلة عددها نسبيا (177) طالبا وطالبة، أمـا بالنسبة لدراسة (اللطايفة، 1998)، فقد هدفت مسبقا إلى تعظيم الـصدق التنبـؤي لامتحان شهادة الثانوية في التحصيل الأكاديمي الجامعي بـشكل عـام، ولعلامـات مباحث هذا الامتحان بشكل خاص، وكما هو واضح من عنوانها ، واعتمدت المعدل التراكمي في السنة الأولى، والمعدل التراكمي عنـد التخـرج كممثـل للتحـصيل الأكاديمي الجامعي، ففي السنة الجامعية الأولى تتميز المـساقات الجامعيـة التـي يدرسها الطلبة بارتباطها مع مباحث الثانوية العامة، مما يقوي من العلاقة فيما بـين المباحث والمعدل التراكمي في السنة الأولى، إضافة إلى أن التبـاين المفـسر مـن التحصيل الأكاديمي الجمعي من خلال هذه المباحث ربما يكون غير كـاف وغيـر مجد علميا إلى درجة كافية. وما تجب الإشارة إليه هنا انه على الرغم من الاختلاف البسيط والجزئي بين نتائج هذه الدراسات الثلاث مع ما توصلت إليه هذه الدراسـة من نتائج تتعلق بالقدرة التنبؤية لعلامات مباحث الثانوية العامة إلا إنها قد أشـارت بصورة أو بأخرى إلى عدم كفاية علامات هذه المباحـث فـي التنبـؤ بالتحـصيل الأكاديمي الجمعي.

أما الدراسة العربية الوحيدة التي استخدمت مباحـث الثانويـة العامـة فهـي دراسة(أبو علام والديب، 1985)، فقد اتفقت نتائجها مع نتائج هذه الدراسـة، فـي طبيعة المباحث التي تفسر اكبر قدر من التباين الكلي فـي التحـصيل الأكـاديمي الجامعي أيضا، وهي: اللغة العربية، واللغة الانجليزيـة، والأحيـاء، إذ أن معظـم الدراسات العربية قد تحرت القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة فقط، ولم تتطـرق لتحري القدرة التنبؤية لعلامات المباحث المكونة لهذا المعدل بالتحصيل الأكـاديمي الجامعي، وكذلك الأمر بالنسبة للدراسات الأجنبية، إذ إن معظمهـا اهـتم بتحـري القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة فقط، أو تحري تلك القدرة لاختبارات القبول ن

والاستعدادات، وغيرها من الاختبارات المقننة كتلك الاختبارات الخاصـة بـبعض المباحث والمواضيع .

وربما يكون عزو نتائج هذه الدراسة المتعلقة بالقـدرة التنبؤيـة لعلامـات مباحث الثانوية العامة إلى الأسباب نفسها السالفة الذكر التي عزيت إليهـا النتـائج المتعلقة بمعدل هذه المباحث أيضا، إضافة لعدم التناسق فيما بين منـاهج الثانويـة العامة والمناهج الجامعية؛ فمنهاج الثانوية ربما لا تشكل الأساس الصحيح الذي تبنى عليه مناهج الجامعة، خاصة في السنوات الأخيرة من الدراسة الجامعية (سنة ثانيـة فأعلى)، وبالمقابل فان المناهج الجامعية لا تشكل رافدا حقيقيـا لمنـاهج الدراسـة الثانوية، إذ أن مستوى منهاج الثانوية العامة بما تحويه من نتاجات تعليمية وأسئلة، وأنشطة تختلف عما تحويه المناهج الجامعية من هذه العناصر، إذ تمتـاز منـاهج الثانوية العامة بصغرها ومحدوديتها نسبة إلى المناهج الجامعية التي تمتاز بتعـددها واتساعها، كما أن امتحان الثانوية العامة يقيس معرفة بسيطة تعتمد على القـدرات العقلية الدنيا (التذكر، والفهم والاستيعاب، والتفسير)غالبا ونادرا مـا ترتقـي إلـى مستويات عقلية عليا (التحليل، والتركيب، والتقويم) والتي لا تتجاوز في أحـسن الظروف نسبة (10%) من مجموع أسئلة الثانوية العامة بشكل عام، على العكـس من المناهج الجامعية التي تركز في تدريسها وامتحاناتها على قياس قدرات عقليـة عليا، إضافة لاتساعها، وتعدد متطلباتها من اختبارات، وتقارير، وبحوث، علميـة، ومشاريع، وغير ذلك مما يتطلبه النظام الجامعي عادة .

وربما يمكنهم رد هذه النتائج أيضا إلى جملة مـن العوامـل والافتراضـات النظرية، من مثل: تعرض هذه الدراسة إلى ضيق مـدى (rang restriction) ينـتج عن تجانس متغيري الدراسة، وقلة تباينهما وبالتالي يؤدي إلى تدني قيمـة معامـل الارتباط بينهما لان معامل الارتباط عبارة عن دالة للتباين في كلا المتغيرين، وقـد جاء تجانس هذين المتغيرين نتيجة لانحصارهما في مدى ضـيق فمعـدل الثانويـة العامة الأدنى المعتمد لغايات القبول الجامعي هو (65%) ومدى هذا المعدل للطلبة المقبولين في الجامعة يكون محصورا فيما بـين (65%-98%)، وكـذلك الأمـر بالنسبة للمعدل التراكمي، حيث ان المعدل التراكمي الأدنى الذي يمكن الطالب مـن

التخرج بعد إنهائه متطلبات الدراسة هو (60%) ومدى هذا المعدل يكون في الغالب مـا بين (60%-90%) وعليه فان تجانس كل من المتغيرين، وانخفاض تباينهما قد أدى إلـى تدني قيمة معامل الارتباط بينهما، مما يقلل من احتمالية التنبؤ بأحدهما من الآخر.

والعامل الثاني الذي يضعف من قوة العلاقة بين قوة العلاقة بـين التحـصيل الثانوي والتحصيل الجامعي، وبالتالي يقلل من القدرة التنبؤية لأحدهما بالأخر هـو تعرض هذه الدراسة لتلوث المحك (Criterion Contamination) ، إذ أن محك هذه الدراسة (التحصيل الأكاديمي الجامعي) ربما يكون قد لوث ببعض مصادر الخطـأ التي أثرت في قياس المعدل التراكمي المحسوب من علامات الطلبة في المـساقات الجامعية التي يدرسونها، من مثل: اختلاف متطلبات الدراسـة ومعـايير التقـويم الجامعي من مدرس لأخر، أو من مساق لأخر، أو من هذه العوامل مجتمعة، والأثر الناتج عن الهالة (Hallo Effect)، وبعض السمات الشخصية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالطالب والمؤسسة الأكاديمية التي يدرس فيها، وغير ذلك من مصادر خطا القياس التي قد تؤدي إلى تلوث المحك وبالتالي التأثير في القـدرة التنبؤيـة للمتنبئ .

كما ظهرت النتائج عدم صلاحية النموذج للتنبؤ بالمعدل التراكمي من خـلال المباحث الدراسية للفرع الأدبي.

وربما يكون عزو نتائج هذه الدراسة المتعلقة بالقدرة التنبؤية لعلامات مباحث الثانوية العامة إلى الأسباب نفسها السالفة الذكر التي عزيت إليها النتـائج المتعلقـة بمعدل هذه المباحث أيضا، إضافة لعدم التناسق والانسيابية فيما بين مناهج الثانويـة العامة والمناهج الجامعية؛ فمنهاج الثانوية ربما لا تشكل الأساس الصحيح الذي تبنى عليه مناهج الجامعة، خاصة في السنوات الأخيرة من الدراسـة الجامعيـة(سـنة ثانيـة فأعلى)، وبالمقابل فان المناهج الجامعية لا تشكل رافدا حقيقيا لمناهج الدراسة الثانوية، إذ أن مستوى منهاج الثانوية العامة بما تحويه من نتاجات تعليمـ ـة وأسئلـ ـة، وأنـشطة تختلف عما تحويه المناهج الجامعيـة من هذه العناصر، إذ تمتـاز مناهج الثانوية العامة بصغرها ومحدوديتها نسبة إلـى المناهج الجامعية التي تمتـاز بتعددهـا واتـساعها، كما أن امتحان الثانويـة العامـة يقيس معرفة بسيطـة تعتمـ ـد علـ ـى القـدرات

العقلية الدنيا (التذكر، والفهم والاستيعاب، والتفسير) غالبا ونادرا مـا ترتقـي إلـى مستويات عقلية عليا(التحليل، والتركيب، والتقويم) والتي لا تتجاوز فـي أحـسن الظروف نسبة (10%) من مجموع أسئلة الثانوية العامة بشكل عام، على العكس من المناهج الجامعية التي تركز في تدريسها وامتحاناتها على قياس قدرات عقليـة عليا، إضافة لاتساعها، وتعدد متطلباتها من اختبارات، وتقـارير، وبحوث،علميـة، ومشاريع، وغير ذلك مما يتطلبه النظام الجامعي عادة .

وربما يمكن رد هذه النتائج أيضا إلى جملة مـن العوامـل والافتراضـات النظرية، من مثل: تعرض هذه الدراسة إلى ضيق مدى (rang restriction) ينتج عن تجانس متغيري الدراسة، وقلة تباينهما وبالتالي يؤدي إلى تدني قيمـة معامـل الارتباط بينهما لان معامل الارتباط عبارة عن دالة للتباين في كلا المتغيرين، وقـد جاء تجانس هذين المتغيرين نتيجة لانحصارهما في مدى ضـيق فمعـدل الثانويـة العامة الأدنى المعتمد لغايات القبول الجامعي هو (65%) ومدى هذا المعدل للطلبة المقبولين في الجامعة يكون محصورا فيما بين (65%-98%) ، وكـذلك الأمـر بالنسبة للمعدل التراكمي، حيث ان المعدل التراكمي الأدنى الذي يمكن الطالب مـن التخرج بعد إنهائه متطلبات الدراسة هو (60%) ومدى هذا المعدل يكون في الغالب ما بين (60%-90%) وعليه فان تجانس كل من المتغيرين، وانخفاض تباينهما قـد أدى إلى تدني قيمة معامل الارتباط بينهما، مما يقلل من احتمالية التنبؤ بأحدهما من الآخر .

والعامل الثاني الذي يضعف من قوة العلاقة بين قوة العلاقة بين التحصيل الثانوي والتحصيل الجامعي، وبالتالي يقلل من القدرة التنبؤية لأحدهما بالأخر هـو تعرض هذه الدراسة لتلوث المحك (Criterion Contamination)، إذ أن محـك هذه الدراسة (التحصيل الأكاديمي الجامعي) ربما يكون قد لوث بـبعض مـصادر الخطأ التي أثرت في قياس المعدل التراكمي المحسوب من علامـات الطلبـة فـي المساقات الجامعية التي يدرسونها، من مثل: اختلاف متطلبات الدراسـة ومعـايير التقويم الجامعي من مدرس لأخر، أو من مساق لأخر، أو من هذه العوامل مجتمعة، والأثر الناتج عن الهالة (Hallo Effect)، وبعض السمات الشخصية، والعوامـل

الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالطالب والمؤسسة الأكاديمية التي يدرس فيهـا، وغير ذلك من مصادر خطا القياس التي قد تؤدي إلى تلوث المحك وبالتالي التـأثير في القدرة التنبؤية للمتنبئ.

4-3 التوصيات:

أولا: البحث عن معايير أخرى يمكن استخدامها لغايات القبول الجامعي من مثـل: اختبار قبول عام يتم إعداده من اجل قياس القدرات العامة للطلبة الراغبين في التعليم الجامعي، وكذلك إعداد اختبارات قبول خاصة بالاستعدادات والقـدرات اللازمة لكل تخصص جامعي.

ثانيا: ضرورة الأخذ بدرجات بعض المواد اللازمة للتخصصات المـراد دراسـتها وتطبيق نظام امتحانات القبول لتقوم بإجرائه الكليات والأقسام المختلفة وذلـك لدعم معايير القبول المتبعة بالجامعة خاصة ما يتعلق بمعيار المعدل العام فـي امتحان الدراسة الثانوية.

ثالثا: العمل على رفع كفاءة المدارس الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية وتنمية قدراتها التعليمية بواسطة المدرسين الأكفاء وعمل دورات تدريبية لهم لرفع كفاءتهم العملية وطرق التدريس لديهم، مما ينعكس بدوره على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

المراجع

أ- المراجع العربية

باولز، فرانك (1974). **القبول في التعليم العالي**، ترجمة هـشام ديـاب. دمـشق: مطبعة دمشق.

البدر، حمود عبدالعزيز(1980). العلاقة بين مستوى التحصيل للطالب في الثانويـة العامة وفي الجامعة. بحوث المؤتمر السنوي الثالـث بجامعـة الإمـارات العربية المتحدة، المنظمة العربية للمسؤولين عن القبـول والتـسجيل فـي الجامعات في الدول العربية .

بدر، ماجد فرحان (2000). أزمة تمويل التعليم العالي الجامعي في الأردن: الواقع والحلول. المؤتمر العلمي المصاحب للدورة (33)لمجلس اتحاد الجامعات العربية المنعقد في الجامعة اللبنانيـة خـلال الفتـرة (17-200/4/19م)، البحوث والتوصيات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العـدد المتخـصص (3)، بيروت.

البناي، نصرة؛ وبلحاظي، وفاء؛ والخولي، محمد(2003).القيمة التنبؤيـة لمعـايير القبول المستخدمة بجامعة قطر وعلاقتها بالعدل التراكمي الجامعي .**مجلـة البحوث التربوية**، 16(43)،223-230.

التل، احمد (1989). **الظروف الاقتصادية ولاجتماعية التي أثرت في تطور التربية والتعليم في الأردن 1921-1989**. وزارة الثقافة والشباب، عمان.

التل، سعيد (1972). الأسس العلمية لاختيار الطلبة للجامعات. **مجلة أفكار**، (15)، ص: 55-68.

الجامعة الاردنية(1968). **دليل الجامعة الاردنية**. عمان، الاردن.

جامعة الكويت(2010). **دليل معايير القبول في الجامعة**. الكويت

جرادات، ضرار (1986). نحو سياسة لقبول الطلبة وتوزيعهم على التخصـصات المختلفة في جامعة اليرموك، **مجلة على الطريق**، (5)، ص: 38-45.

جرادات، ضرار (2002). تقييم القدرة التنبؤية لمعدل امتحـان شـهادة الدراسـة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة: دراسة حالـة،

مجلة جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(B1)،144-149.

الحارثي، سعيد (2003). **قدرة معدلات الطلبة في امتحان الشهادة الثانوية العامة العمانية على التنبؤ بالمعدل التراكمي لخريجي كليات جامعة السلطان قابوس**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.

حداد، مصطفى (1993). **الخصائص المميزة للمدارس الثانوية ذات التحصيل العالي عن المدارس ذات التحصيل المتدني**. المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، عمان، الأردن .

الحسيني، عبد المحسن (2000). التعليم العالي على أبواب القرن الحادي والعشرين، التحديات والأهداف. **مجلة أوراق جامعية**، (21)، ص: 167-183.

المخلافي، محمد (2001). فعالية معدل الشهادة الثانوية العامة في تنبؤ التحصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية التربية بعمران – جامعة صنعاء، **مجلة جامعة دمشق**، 17(4)، ص 209-235.

خليفات، عبدالفتاح (2000). معايير القبول في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. **مجلة كلية التربية**، 16 (1)، جامعة أسيوط، ص: 313-336.

الخوالدة، محمد؛ وفوده، علي (1979). بحث في العلاقة بين نتائج تحصيل الطلبة في امتحان الثانوية العامة ونتائج تحصيلهم في الدراسة الجامعية. **رسالة المعلم**، 20(1)، ص:5-16.

دروزه، افنان (1978). **التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من عوامل سابقة في تحصيل الطالب الأكاديمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الراوي، خاشع محمود (1980). **المدخل إلى الإحصاء**. جامعة الموصل، العراق.

السعود، راتب(2000). العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في الجامعات الاردنية من وجهة نظرهم.**دراسات**،(العلوم التربوية)، الجامعة الاردنيـة، **27**(2)، ص ص:312-316.

الشامي، إبراهيم؛ ووسوف، محمد(1987). دراسة عن إمكانيات التنبؤ بالمعـدلات التراكمية في السنة الأولى من التحاقهم بكلية العلوم الزراعية بجامعة الملك فيصل باستخدام معدلاتهم في الثانوية العامـة. **مجلـة اتحـاد الجامعـات العربية**، العدد(3)، ص: 125-177

الشربجي، عبدالرزاق محمد صلاح (1981). **الانحـدار الخطـي المتعـدد.** وزارة التعليم العالي وابحث العلمي، جامعة الموصل، العراق.

الشريف، نادية (1988). دراسة مقارنة لمستويات النجاح والقيمـة التنبؤيـة فـي المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية لطلبة نظام المقررات والنظام التقليدي العام. **المجلة التربوية**، 4(15)، ص: 163- 191.

الشعبي، يحيى (1989). معايير القبول في الجامعات. **مجلة على الطريق**، (8)،ص ص: 18-25.

الشوادفي، جمال؛ والسعيد، يوسف (2002). دراسة العلاقة بين المعدل التراكمـي للطالب وادائة في المقررات الكمية وبعض العوامل الأخرى مع التطبيـق على كليات العلوم الإدارية في جامعات المملكة العربية السعودية. **مجلـة الإدارة العامة**، 4(41)،640-642.

الشيخ، عمر حسن (1999). **المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين.** الفارس للنشر والتوزيع ومؤسسة شومان، عمان، الأردن .

الشيخ، عمرحسن(1992).**التعليم العالي في سويسرا.** منشورات الأمانـة العامـة لاتحاد الجامعات العربية .

صبر، شكري(1986). قدرة امتحان شهادة الثانوية العامة الاردنية في تنبؤ تحصيل الطلاب والطالبات الجامعي في الـضفة الغربيـة. **مجلـة جامعـة بيـت لحم**،(5)،123-135.

أبو صالح، محمد صبحي؛ وعوض، عدنان محمد(1990). **مقدمة فـي الإحـصاء**. الأردني، عمان: مركز الكتب.

طبيشات، سايد (2002).**القدرة التنبؤية لمعدل امتحـان كليـات المجتمـع العـام (الشامل) المعدل التراكمي الجامعي** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

طناش، سلامة، (1995)، سياسة القبول في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء نتائج الثانوية العامة في الأردن (الفرع العلمي). **جريدة الـرأي الأردنيـة**، العدد (209165)،عمان، الأردن.

عدس، عبدالرحمن (1995). قضية المعدلات العالية في الثانوية العامة وعلاقتهـا بالقبول الجامعي.**جريدة الرأي الأردنية**، العدد (209163)، عمان، الأردن.

عدس، عبدالرحمن؛ البطش، وليد؛ وغرايبـة، عـايش (2001). **تقـويم برنـامج الامتحانات العامة والاختبارات المدرسـية. المركـز الـوطني للمـوارد البشرية**، تقرير رقم (3)، عمان، الأردن.

أبوعلام، رجاء؛ والديب، فتحي (1985). القوة التنبؤية لمجموع درجـات امتحـان شهادة الثانوية العامة بأداء الطلبة في جامعة الكويت. **المجلـة التربويـة**، جامعة الكويت،2(4)ص ص: (4-7، 11-57).

العمر، عبد العزيز سعود (2001).**القدرة التنبؤية لبعض معايير القبول في كليـات المعلمين**، مركز البحـوث التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربيـة السعودية، مجلد رقم 16، ص 1-51 .

العمري، باسم، (1998)، درجة إدراك طلبة السنة الثانيـة فـي العـام الدراسـي (1996/1995) لمشكلات الالتحاق والقبول فـي الجامعـات الحكوميـة الأردنية، **مجلة دراسات**، مجلد (25)، العدد (1)، عمادة البحث العلمـي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص53-69.

عودة، احمد سليمان؛ والخليلي، خليل يوسف (1988). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

غرايبة، عايش (1991). **مقارنة فاعلية نظام قبول مقترح في الجامعة الأردنية يقوم على أساس أوراق الثانوية العامة مع فاعلية نظام القبول الحالي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

غرايبة، فيصل محمود؛ وغرايبة، لطفي عبدالقادر (2001). السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسان لمواجهة مستجدات العصر. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (كلية التربية)، جامعة البحرين، 2 (1)، ص: 158-171.

القاعود، ابراهيم؛ والطعاني، وحيد عبدالحفيظ (1995). اثر المعدل في شهادة الدراسة الثانوية العامة، والرغبة في التخصص، في تحصيل طلبة الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع. **المجلة العربية للتربية**، 15(1)، ص: 206-223.

القحطاني، سالم علي سالم؛ الزهراني، خضر عائض (2001). **تقويم معايير القبول في الجامعة واستشراف المؤثرات على مسيرة الطالب الجامعي**. ندوة القبول ومعاييره في الجامعات السعودية ...رؤى مستقبلية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القوابعة، محمد(2002). **القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الثانوية العامة في التحصيل الاكاديمي الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن

الكساسبة، اسماء(2011).**المقارنة بين معاملات الانحدار للمعدل التراكمي الجامعي لطلبة كليات الطب والهندسة على مباحث الثانوية العامة**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

اللطايفة، محمد علي خلف (1998). **تعظيم الصدق التنبؤي لامتحان شهادة الثانوية العامة في التحصيل الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المخلافي، محمد (2001).فعالية معدل الشهادة الثانوية العامة في تنبـؤ التحـصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية التربية بعمران- جامعة صنعاء . **مجلـة جامعة دمشق،**4(17)،209-235.

المطوع، نجاة؛ وعيسى، مصباح(1986).اثر استخدام اللغـة الانجليزيـة كوسـيلة اتصال تعليمية على التعليم الأكاديمي لكلية العلوم بجامعة الكويت. **مجلـة العلوم الاجتماعية**، 14(4)، ص:155-173.

المقوشي، عبدا (2001).القيمة التنبؤية للمعدل العام ومستوى التحصيل في مـادة الرياضيات في المرحلة الثانوية لأداء الطالب من الكليات العلمية بجامعـة الملك سعود، **رسالة الخليج العربي**، 9(78)،51-71.

الملق، محمد علي(1982). العلاقة بين التحصيل الدراسي للطالب فـي المرحلـة الثانوية العامة وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى. **مجلة كلية التربية**،جامعة الملك سعود، 4، ص: 85-95.

النبهان، موسى (2000). **مقدمة في الإحصاء**. الأردن، الكرك: جامعة مؤتة.

النمري، (2009). القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي لخريجـي الجامعات اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربـد، الأردن.

ورقة اليونسكو (1989). **نظام انتقاء وقبول الطلبة في مؤسسات التعلـيم العـالي بتركيا**، مركز بحوث ودراسات تطوير التعلم العالي – القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (1988). المؤتمر الوطني الأول للتطـوير التربـوي فـي الأردن، **رسالة المعلم**،29 (4,3).

وزارة التربية والتعليم (2001 "ا"). تعليمات رقـم (5) لـسنة (1998) والخاصـة بامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، الصادرة اسـتناداً لـنص المـادة (29)من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2002"ب"). **التقارير الإحصائية السنوية (1961-2002)**. مديرية التخطيط التربوي، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2002"ج"). **المؤتمرات الصحفية الخاصة بـإعلان نتـائج الثانوية العامة (1996-2002)**.عمان، الأردن.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية، (2009/2008) متوفر عبر الموقع: **WWW. Mohe.gov.jo**

وزارة التربية والتعليم (2008"ب"). **التقارير الإحصائية السنوية (2008)**. إدارة التخطيط والبحث التربوي، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم.**التقارير الاحصائية الـسنوية (2012)**.ادارة الامتحانـات والاختبارات، عمان، الاردن.

وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الامارات العربية المتحـدة. **معـايير القبول في مؤسسات التعليم العالي لعام(2011)**

اليونسكو (1998). **الإعلان العالمي بشان التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين: الرؤيا والعمل**. المؤتمر العالمي للتعليم العـالي: بـاريس 5-1998/10/9 التقرير النهائي، الوثيقة رقم (ED-98/CONF.202/CLD.49) الـصفحتان: 21,22.

اليونسكو (1987). **التربية الجديدة :(41,40)،** مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية (يوند باس)، ص:123-203.

اليونسكو (1992). **دليل التعليم العالي**، مكتب اليونسكو، عمان

اليونسكو (2000). **الحق في التعليم: نحو التعليم للجميع مدى الحياة.** تقرير عـن التربية في العالم.

ب- المراجع الأجنبية

About japanes universities (On-line) .Available :5/12/2006 http://www.nigelward.com/top30.htlm

American Universities, (2009), **Index of American Universities**, Available on: http; //www.clas.ufl.edu/au/

Billeh,V., Sallah ,M .& Takki,A.(1974).The Prediction of Academic Achievement at the University of Jordan from the scholastic Background Through the stepwise Multiple Rregression Techniques. **Dirasat**,1(4);87-117.

BonteKoe, J. F. (1992). **The ACT as a predictor of college success at Trinity Christian College** ERIC No: ED 355258.

College and Universities, (2009**), Ranking by web popularity**, Available on http;// www.4icu.org/se/

Crocker, L, & Algina, T.(1986).**Introduction to classical and Moderen Test Theory**. University of Florida, U.S.A.

Harman G (1994) student selection & addmission to Higher Education : policies and paractices in the Asian Region . **Higher Education** 27 PP : 680-683 .

Harman, Grant.(1994).Student Selection and admission to higher education policies and practies in the Asian region**. Higher Education**,12 (27): 313-339. http://www.4icu.org/se/

Index of American Universities .(On- line) .Available: 22/1/2007. http://www.clas.ufle .edu/au/

House, J. Daniel, Prion, & Susan K. (1998).Student Attitudes & Academice Background as Predictors Of Achievement in College English, **International Journal Of Instructional Media**, 25 (1),PP;29-43.

Hudy, G. T. (2006). **An analysis of motivational factors related to academic success and persistence for university students**. D. Ed. Dissertation, Indian University of Pennsylvania. United state Pennsylvania Retrieved December 23.2008.from **Dissertation** & **Theses**; Full Text database.(Publication No. AAT 3240170).

Krick, R; Howard, R. and DougWoodoid, P. H. (1997). Graduation Rates: Do Students' Academic Program Choices make a Difference? ERIC No: ED 417677. **Paper presented at the annual forum of the Association for institutional Research**, Orlando.

Lassibile, G; and Tan, J. P. (2001). Are Private Schools more Efficient than Public Schools? Evidence from Tanzania. ERIC No. E.J64734**. Education economics**. V9 n2 p145-172.

Longston. Ira & Chang. Oho.(1980).The predictive power of Selection Index Based on Five years Data at The Universities of Illinois, **Urbana- champaign, Resarch Memorandu**, PP:80-92.

McHugh, B. and Spath, S. (1997). Carter G. Woodson Elementary School: The success of a Private School Curriculum in an Urban Public school. ERIC No: EJ 551504. **Journal of Education for Students Placed at risk** (Jespar); v2 n2 p121-135.

Montague, R. J. and Karen, F. J. (1993). **A twelve – year profile of students SAT Scores, GPAs, and MCAT scores from a small University's premedical program**. ERIC No: EJ 462753, P306-308.

Morgan, B. D. (1992**). The Correlation between ACT Composite Scores and Grade point Averages of first time college Freshmen at an urban state University in Illinois** ERIC No: ED 361342.

Morgan, D. j. (2005).An investigation of selected academic and nonacademice predictor variables of academice performance of student-athletes at Louisiana State University. **Dissertation**. Louisiana State University and Agricultural & Mechanical College (lD888842991).

Myers, R. S. and Pyles, M. R. (1992). Relationship among High school Grades, ACT test scores, and College Grades. As Indicators of Grade Inflation. ERIC No: ED 353317. Paper presented at the annual meeting of the mid south **Educational Research Association**.

Noah,Harold J.& Eckstein, Max A .(1989). Tradeoffs in Examination Pplicies, An International Comparative prespective **Oxford Review of Education**, v01-15(1). Russian Universities . (On-line). Available :25/1/2007 http://www.friends-partners.orq/oldfriends/jgreen /rusuni.html

Noble, J. (1991). Predicting College Grades from ACT Assessment Scores and High school Course Work and Grade Information. ERIC No: ED 344943. **American College Tests Research**.

Shanker, A. (1991). Do Private School Outperform Public School? ERIC No: EJ435204. **The Professional Journal of the American Federation of Teachers**; v15 n2 p8-15, 40-41.

Popham, J. & Sirotink, K. (1994). **Understanding Statistics in Educational**. Peacock Publishers, Inc, USA.

Smith, M. J. (1993). **The Relationship between High School Placement Test Scores, ACT scores and GPAs for Central Catholic High school students** ERIC No: ED 379311.

Study in China .(On-line). Available:11/1/2007 http://www.study-in-china.orq

UK Universities and Colleges .(On-line) .Available: 17/12/200 http://www.scit.wlv.ac.uk/ukinfo/ac/alpha.htlm

Witte, J. F. (1992). Private School versus Public School Achievement: Are there findings that should affect the Educational Choice Debate? ERIC No: EJ457273. **Economics of Education Review**; v11 n4 p371-394.

الملحق(أ)
كتاب تسهيل المهمة

الملحق(ب)

مخاطبة مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي

مدير إدارة الامتحانات والاختبارات